



«صحافة الجوال»  
في فلسطين...  
بث مباشر من  
الخطوط الأمامية

(الإعلام)

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## برلمان مصر يبحث اليوم التدخل عسكرياً في ليبيا

سرت الاستراتيجية التي يسيطر عليها «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر. من جانبها، أرسلت تركيا صواريخ (سكاري تي 22) من طراز «تشنار» محلية الصنع، التي سبق أن جربتها في سوريا، لدعم قوات «الوفاق»، في إطار استعداداتها للهجوم على سرت وقاعدة الجفرة. كما أرسلت أنقرة طائرتي شحن عسكريتين طراز «لوكهيد سي 130 إي» و«إيه 400 إم» إلى قاعدةتي الوطنية ومصراة. (تفاصيل ص 8)

القاهرة، محمد نبيل حلمي  
أفقره، سعيد عبد الرازق  
مع تصاعد التوتر في ليبيا، يستعد البرلمان المصري اليوم لعقد جلسة وصفها رئيسه بـ«المهمة» لتفويض الرئيس عبد الفتاح السيسي قرار إرسال القوات المسلحة إلى ليبيا، مقابل تصعيد تركي تمثل في إرسال صواريخ «الخط الأحمر» الذي حدثته القاهرة بمدينة سرت وقاعدة الجفرة. وكانت قوات حكومة الوفاق،

### تركيا تنقل صواريخ استخدمتها في سوريا لـ «معركة سرت»

الشهر الماضي، ودفعت بالمزيد من التعزيزات العسكرية الضخمة وحركت مقاتليها صوب مدينة

### القاهرة تشدد على ترشيد الاستهلاك

## أزمة مياه في الخرطوم بسبب سد «النهضة»

خلال اجتماع في مجلس النواب المصري، أمس، إمكانية توفير قروض للمزارعين لتطوير منظومة الري والصرف بما يسمح بترشيد المياه. (تفاصيل ص 9)

القاهرة، محمد عبده حسنين  
الخرطوم، أحمد يونس  
أعلنت سلطات المياه في الخرطوم خروج عدد من محطات النيلية عن الخدمة، بسبب انحسار مفاجئ للنيلين الأبيض والأزرق اللذين يتكون منهما نهر النيل.

### جراحة ناجحة لأمير الكويت

طلال الطريقي يكتب: الأساطير والأحلام  
تُركب التاريخ بالطريقة التركية الأناضولية

وزراء مالية «العشرين»: ملتزمون بشبكة أمان عالمية

## رسالة بغداد لظريف: مصلحة العراق أولاً



ميركل وماكرون وفون دير لاين في لقاء على هامش القمة الأوروبية لإقرار «صندوق التعافي» من «كورونا» في بروكسل أمس (إ.ب.)

### باحث مصري في فريق «لقاح أكسفورد» لـ الشرق الأوسط: النتائج في أكتوبر «كورونا» يعمق التوتر البريطاني - الروسي

إلى ذلك، توقع الدكتور المصري أحمد محمود سلمان، العضو في فريق تطوير اللقاح بجامعة «أكسفورد»، في مقابلة مع «الشرق الأوسط» أن تعلن نتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، في شهر أكتوبر (تشرين الأول). وقال إن «تكلفة إنتاجه (ستكون) هي الأقل، حيث لن تتعدى 7 دولارات».

منظمات بريطانية وكندية وأميركية لسرقة بجهتهم المرتبطة بتطوير لقاح. ورغم نفي روسيا لهذه الاتهامات، قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أمس: «نحن متأكدون من أن أجهزة الاستخبارات الروسية شاركت في هجوم إلكتروني (...) من أجل تخريب أو الاستفادة من بحث وتطوير اللقاح». وأضاف: «سنحاسب روسيا، ونجعل العالم يدرك طبيعة سلوكها».

القاهرة، حازم بدر  
لندن، «الشرق الأوسط»  
تفاقم التوتر البريطاني - الروسي، أمس، عقب تجديد لندن اتهاماتها لموسكو بمحاولة سرقة أبحاث لقاح «كوفيد - 19». واتهمت بريطانيا والولايات المتحدة وكندا، قبل أيام، مجموعة من المقرنين الروس بعمولون «بشكل شبه مؤكد في إطار أجهزة الاستخبارات الروسية»، بهجامة

الرياض، عبد الهادي حيتور  
بغداد، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مباحثات مكثفة مع القادة العراقيين، تصدتها لقاءاته مع رؤساء الجمهورية برهم صالح، والوزراء مصطفى الكاظمي، والبرلمان محمد الحلبوسي، إلى جانب لقاءات مع رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، ورئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض. كما أجرى ظريف مباحثات مع نظيره العراقي فؤاد حسين، تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك في المنطقة.

وفيما بدا أن القاسم المشترك لكل اللقاءات القادة والمسؤولين العراقيين مع ظريف كان التركيز على المصلحة العراقية أولاً، سواء في إطار العلاقات الثنائية أو على صعيد القضايا الإقليمية والدولية، لفت نظر المراقبين السياسيين في العاصمة بغداد أن ظريف أبلغ الكاظمي أن إيران تريد بدء مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين. وبالتزامن مع حوارات ظريف مع القادة العراقيين، التي جرت في المنطقة الخضراء، سقط صاروخاً كاتيوشا على هذه المنطقة، علماً بأنه غالباً ما تُنهد فصائل قريبة من إيران بإطلاق مثل هذه الصواريخ تعبيراً عن رفضها الوجود الأميركي في العراق. وفي الرياض، بدأت أمس اجتماعات لجان العمل المشتركة، في إطار مجلس التنسيق السعودي - العراقي، بحضور وزراء ومسؤولين من البلدين، قبل الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء العراقي إلى العاصمة السعودية.

(تفاصيل ص 7)

في الداخل  
عمار الحكيم يكتب لـ الشرق الأوسط:  
فرصة تاريخية لبناء الدولة القوية  
(الرأي)

## صمت روسي وتشكيك إعلامي في جدوى الاستحقاق الانتخابات السورية... لا مبالاة واقتراع ضعيف

«هادئ ويعيد عن الأضواء»، لـ«تحسين شكل هذه الانتخابات» عبر التأثير لسحب ترشيح عدد من الشخصيات «المحسوبة» على إيران، أو التي برزت أسماؤها في لوائح العقوبات الدولية بشكل قوي. غير أن لهجة التشكيك بدت في الإعلام الروسي، الذي تحدث عن «عدم شرعية» الاستحقاق، انطلاقاً من تقديرات بان «فسبسة» المشاركين في الانتخابات لن تتعدى 10 في المائة من العدد الإجمالي للناخبين». (تفاصيل ص 6)

جانب غيابها عن منبج وعين العرب (كوباني). ويحفظ النظام السوري بـ«مربعين أميين» في الحسكة والقامشلي اللتين تقعان ضمن مناطق سيطرة الإدارة الذاتية التي رفضت إجراء أي انتخابات تابعة للحكومة السورية ضمن مناطق سيطرتها. في سياق متصل، لفت مراقبون، تجنب المستوى الرسمي الروسي، إعلان موقف واضح حيال الانتخابات السورية، وأشارت مصادر، إلى أن موسكو قد تكون عملت بشكل

الحسكة، كمال شيخو  
موسكو، رائد جبر  
شهدت مراكز الاقتراع في عموم المحافظات السورية إقبالاً متواضعاً على انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الثالث التي انطلقت صباح أمس، في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، إذ اقتصر أغلبه على الدوائر الحكومية. وغابت صناديق الانتخاب في مدينة الرقة وبلداتها، وريف محافظة دير الزور الشمالية، إلى

## برئاسة بدر بن فرحان وزير الثقافة مجلس لإدارة «الموسيقى السعودية»

11 هيئة ثقافية جديدة أطلقت لإدارة القطاع الثقافي بمختلف مساراته الإبداعية، حيث ستتولى مسؤولية تطوير قطاع الموسيقى، ودعم المنتسبين وتمكين المواهب المحلية، والتشجيع على الإنتاج الفني واقتراح استراتيجيات القطاع والأنظمة والتنظيمات التي تتطلبها طبيعة عمل الهيئة وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى الموسيقي. (تفاصيل يوميات الشرق)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أعلنت السعودية أمس، تشكيل مجلس إدارة هيئة الموسيقى، برئاسة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة وحامد فايز، نائب الوزير، نائباً لرئيس المجلس وعضوية كل من: الأمير بدر بن عبد المحسن، والدكتور باري إيف، والدكتور جوزيف بوليسي، ونزار ناقرو، ومحمد اللحيم. وتمتد عضوية المجلس لـ3 سنوات. وهيئة الموسيقى واحدة من

## الأموال ترسل إلى بيروت عبر منظمة خيرية تقارير ألمانية عن تمويل قطري لـ «حزب الله»

عليها المقاول، صفقة أسلحة من أوروبا الشرقية كانت تتولاها شركة قطرية. وأشارت الصحيفة إلى أن «جايسون عقد 6 اجتماعات في بروكسل مع ممثلين عن السلطة في قطر لمفاوضتهم على المعلومات». وأشارت إلى أن «جايسون تلقى عدة مرات خلال هذه الاجتماعات مبالغ 10 آلاف يورو نقداً في كل مرة، وأنه في الأشهر التي تلت سلمه القطريون 100 ألف يورو نقداً من دون أن تكون هناك أدلة مكتوبة على تسليم هذه الأموال». (تفاصيل ص 5)

برلين، «الشرق الأوسط»  
أثبتت وثائق كشفتها صحيفة «دي تسابت» الألمانية، أن قطر تمويل «حزب الله» في لبنان. وأشارت الصحيفة إلى أنها حصلت على أدلة تظهر أن أثرياء قطريين ولبنانيين يعيشون في الدوحة يرسلون أموالاً للحزب في بيروت، بمعرفة وتأثير مسؤولين حكوميين قطريين وعبر منظمة خيرية قطرية. ويستند التحقيق إلى معلومات حصلت عليها الصحيفة من مقاول خاص سمته «جايسون ج»، وهو اسم مستعار قالت الصحيفة إنها استخدمته لحماية هويته، يعمل في دول عديدة في العالم من بينها قطر. وقالت الصحيفة إن «جايسون وقع على ملف كبير أثناء تاديبته عملاً في الدوحة، يُثبت تمويل قطر لحزب الله». ومن بين المعلومات التي عثر

أويستر برتشيال ديت جِست ٣٦

الكوهجى KOOHEJI

العصر : شارع نملك حاد - جميع الأوقات - جميع العهور  
الدعم : شارع العهور | الأحياء : شارع النامد - أربيل - لندن - موسكو

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا







## دول الخليج تزيد عدد الفحوصات مع تسجيل حالات تعافٍ عالية التحكم والسيطرة يسهمان بانخفاض الإصابات في السعودية



السعودية تسبغ على الفيروس عبر انتشار مراكز الفحص المجاني (واس)

إصابة جديدة بفيروس كورونا، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 56,922 ألف حالة. وأعلنت الصحة الإماراتية عن وفاة جديدة، ليبلغ عدد الوفيات 339 حالة، كما أعلنت عن شفاء 352 حالة، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 49,269 ألف حالة.

### قطر

وبدورها، أعلنت وزارة الصحة القطرية، الأحد، عن تسجيل 3 حالات وفاة جديدة جراء الإصابة بفيروس كورونا، ليترفع إجمالي عدد الوفيات في البلاد إلى 157 حالة وفاة.

وقالت الوزارة إنه تم تسجيل 340 إصابة جديدة بالفيروس، ليترفع بذلك إجمالي الإصابات في البلاد إلى 106 آلاف و648 حالة.

كما أشارت إلى تسجيل 354 حالة شفاء من الفيروس، ليصل إجمالي المتعافين إلى 103 آلاف و377 حالة.

وقالت الوزارة إنه تم تسجيل 3517 حالة تعافٍ، وبذلك يصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 197,735 حالة.

وسجلت 39 حالة وفاة جديدة، ليترفع الإجمالي إلى 2486 حالة وفاة، فيما بلغت الحالات النشطة 50 ألفاً و699 حالة، منها 2180 حالة حرجة تتلقى العناية الفائقة.

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، الأحد، تسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليترفع إجمالي حالات الوفاة في البلاد إلى 408 حالات.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، الدكتور عبد الله السند، إنه تم تسجيل 300 إصابة جديدة بالفيروس، ليترفع بذلك إجمالي الإصابات في البلاد إلى 59 ألفاً و204 حالات، وأشار إلى وجود 132 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية داخل وحدات العناية المركزة.

### الكويت

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، الأحد، تسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليترفع إجمالي حالات الوفاة في البلاد إلى 408 حالات.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، الدكتور عبد الله السند، إنه تم تسجيل 300 إصابة جديدة بالفيروس، ليترفع بذلك إجمالي الإصابات في البلاد إلى 59 ألفاً و204 حالات، وأشار إلى وجود 132 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية داخل وحدات العناية المركزة.

وأعلنت «الصحة الكويتية»، وسجلت الإمارات 211 حالة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية أن التحكم والسيطرة على انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ساهم في انخفاض منحنى الإصابات، وتزامن هذا مع إعلان وزارة الصحة أنها أجرت 2,670,926 فحصاً على عموم السكان.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، الدكتور محمد العبد العالي، إن هناك «استقراراً في مستوى الحالات المؤكدة والرجعة والوفيات، وذلك ما يعكس ثمار الجهود في التحكم والسيطرة»، مشيراً إلى أن «الدعم اللامحدود للقطاع الصحي أسهم في تحقيق المملكة مستويات أمن صحي لكل محتاجها في جميع المناطق، ولكل الفئات».

وأعلنت «الصحة السعودية»، الأحد، تسجيل 2504 إصابات جديدة بـ فيروس كورونا (كوفيد-19)، ليصبح الإجمالي 250920 حالة.

## سالم قال لـ التنقيب الأوسط إن سعر الجرعة لن يتجاوز 7 دولارات

# باحث مصري في فريق «أوكسفورد»: النتائج النهائية للقاح «كورونا» في أكتوبر

القاهرة، حازم بدر



الدكتور أحمد محمود سالمán مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات في معهد «إدوارد جينز»

تكلفة تصنيعه عالية قد تصل (200 - 300) دولار للقاح الواحد، ولا بد من تخزينه في ظروف معينة (-80 درجة مئوية)، حتى لا يتكسر ويفقد قدراته على تحفيز جهاز المناعة، وليس من السهولة إنتاج مليارات الجرعات منه».

ويستطرد: «أما اللقاح الصيني الذي تم التصريح باستخدامه محلياً، بصورة مؤقتة للجيش الصيني فقط، بعد الانتهاء مباشرة من تجارب المرحلة الثانية، فميزته أنه يحفز إنتاج الأجسام المضادة من الخلايا البائية (B-cells)، وخلايا الذاكرة المناعية القاتلة (Cytotoxic T-cells)، أما عيبه فهو أنه يعتمد في إنتاجه على فيروس بشري من المحتمل أن يكون الشخص قد أصيب به ولديه أجسام مضادة بالجسم تشكلت بعد الإصابة، وبالتالي فإن ذلك من شأنه أن يقلل من كفاءة اللقاح، حيث يتخلص الجهاز المناعي من غالبية اللقاح المستخدم، ويتبقى الجزء الأقل فقط من الفيروس المستخدم كلقاح، والذي يحفز المادة الوراثية الخاصة داخل الخلايا».

ويوضح سالمán أنه بخلاف هذين اللقاحين، هناك أربعة لقاحات توجد حالياً في مرحلة التجارب السريرية الثالثة، أولها لقاح أسترالي يعتمد على تطوير لقاح السل، وهذا اللقاح عليه جدل علمي كبير، لأنه لا يعطي مناعة متخصصة أو ذاكرة ضد الفيروس، لكنه يحفز جهاز المناعة بشكل عام». أما عن اللقاحات

## الفيروس لن ينتهي على ما يبدو... ونتجح إلى وقت لمعرفة مدة فاعلية اللقاح

الثلاثة الأخرى، فهناك لقاحان آخران في الصين، أحدهما ينفذه معهد ووهان لأبحاث اللقاحات، والآخر تنفذه شركة (ساينوفاك) الصينية، ولقاح جامعة أكسفورد. ويقول سالمán: «اللقاحان الصينيان، يعتمدان على تقنية الفيروس غير النشط (اللقاح)، حيث يؤخذ فيروس كورونا المستجد ويتم نقله سواء

دخول العالم في سياق حقيقي لحصار فيروس «كورونا» المستجد»، وتُرد أنباء من أنحاء العالم كافة عن تجارب اللقاحات في مضممار مواجهة، غير أن بعضها بدأ أكثر تقدماً من غير. ويوجد حالياً 155 مجموعة بحثية تعمل على أبحاث لقاحات خاصة بفيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض (كوفيد - 19)، منها 15 لقاحاً في مرحلة التجارب السريرية الأولى، و135 لا تزال قيد التجارب المعملية، وهناك ما بين 10 و11 في المرحلة الثانية من التجارب السريرية، و4 في المرحلة الثالثة، من بينها لقاح جامعة أكسفورد. كما هناك لقاح وحيد تم اعتماده بصورة مؤقتة، رغم أنه لم يخضع لتجارب المرحلة السريرية الثالثة، وهو لقاح للجيش الصيني، تم اعتماده مؤقتاً للاستخدام المحلي للجيش الصيني فقط، بشكل طارئ.

وبينما يملك كل لقاح من اللقاحات التي أخذت مرحلة متقدمة من التجارب السريرية بعض المزايا والعيوب، فإن لقاح جامعة أكسفورد «يكاد يكون الوحيد الذي تلافى عيوب الأخرين». كما يعتقد الدكتور المصري أحمد محمود سالمán، مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات بمعهد «إدوارد جينز» بجامعة أكسفورد، وعضو فريق تطوير اللقاح، والذي تحدث لـ «الشرق الأوسط»، عن أحدث تطورات البحث والتوقيعات الزمنية المتوقعة لخروج اللقاح المنتظر للعالم.

وأوضح الدكتور موضحاً أن «من أبرز عيوب اللقاحات الأخرى، هي الحاجة إلى ظروف خاصة في التخزين، وصعوبة التصنيع، وعدم تحفيزها الكامل لجهاز المناعة، وهي المشكلات التي تلافى لقاح جامعة أكسفورد حدوثها». ويقول: «على سبيل المثال فإن لقاح شركة (موديرنا) الأميركية، الذي انتهى مؤخراً من المرحلة الثانية للتجارب السريرية، له ميزة وهي استخدام تسلسل من المادة الوراثية (mRNA) مشابه لما يحتويه الفيروس الطبيعي، لكنه في المقابل

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية البريطانية دومينيك راب، أمس الأحد، إنه «متأكد تماماً» من توطؤ موسكو في هجمات إلكترونية تهدف إلى سرقة بحث عن لقاح ضد فيروس «كورونا المستجد»، وهو عمل «مرفوض»، نفته روسيا.

واتهمت بريطانيا والولايات المتحدة وكندا، الخميس، مجموعة من المبرمجين الروس يعملون «بشكل شبه مؤكد في إطار أجهزة الاستخبارات الروسية»، بمهاجمة منظمات بريطانية وكندية وأمريكية لسرقة بحوثهم المرتبطة بتطوير لقاح ضد «كوفيد - 19». وصرح راب لفتاة «سكاي

بالحرارة أو الإشعاع أو مادة كيميائية، ويتميز أحدهما وهو (لقاح شركة ساينوفاك) بإضافة مادة مساعدة محفزة لجهاز المناعة (adjuvant)، ومشكلة هذا النوع أنه يستخدم فيروساً مقتولاً غير قادر على إحداث العدوى، وبالتالي لا يستطيع دخول الخلايا، ويظل موجوداً خارجها في انتظار خلية مناعية

## الفيروس لن ينتهي على ما يبدو... ونتجح إلى وقت لمعرفة مدة فاعلية اللقاح

تُكسره، وتعرضه للخلايا المنتجة للأجسام المضادة، وبالتالي فهو لا يحفز سوى زراع واحدة فقط من المناعة بصورة أساسية، وهو إنتاج الأجسام المضادة من الخلايا البائية (B-cells). ولا يحفز إنتاج خلايا الذاكرة المناعية القاتلة (Cytotoxic T-cells). ورفض سالمán ما يتردد عن أن اللقاح (من إنتاج ساينوفاك)

لا يتعرف عليه، مما يساعده في محاولات لتخفيض التكلفة إلى 5 دولارات. كما أنه أرخص في التخزين، حيث يمكن تخزينه ونقله في درجة حرارة التلاجة العادية (4+ درجة مئوية)، كما أن تقنية التصنيع أسهل، وذات قدرة إنتاجية أكبر واحتمالات العدوى غير قائمة. ومع كل هذه المزايا، فهو يحفز ذراعي جهاز المناعة، وهما الأجسام المضادة من الخلايا البائية (B-cells) وخلايا الذاكرة المناعية القاتلة (Cytotoxic T-cells).

ويستخدم لقاح أكسفورد تقنية اللقاحات الفيروسية التي يستخدمها اللقاح الصيني المعتمد للاستخدام الطارئ حالياً، وهو مع فارق رئيسي وجوهري، وهو أنه يستخدم «الديونو فيروس» الذي يسبب نزلات البرد الخفيفة عند الشمبانزي، بخلاف اللقاح الصيني الذي يستخدم فيروسات «الديونو فيروس» البشرية. ويقول: «ميزة استخدام الفيروس الذي يصيب الشمبانزي أن جهاز المناعة

من جميع القرد بالإضافة إلى أنه لم يتم تأكيد وجود أي علامات تدل على قابلية الفيروس للتكاثر أو إحداث العدوى، ولكن كانت نتيجة التحليل سلبية للفيروس، ومن الوارد أن يكون سبب ذلك أن الفيروس النقص بالمادة المخاطية في الأنف، ولكنه غير قادر على اختراق الخلايا، وغير قادر على إحداث العدوى».

ورأى الباحث المصري أن التعاقبات التي أمرت بشأن لقاح أكسفورد، تكشف بوضوح عن «ثقة العالم في اللقاح، والتي ستأكد في شهر أكتوبر (تشرين

وعدداً مستل سالمán عن أسباب ثقة فريق «أكسفورد» في نجاح اللقاح، قال إن «هناك ثلاثة أسباب: الأول أن التجارب على القرد أعطت نسبة نجاح 100%، ومنعت حدوث أي من أعراض الالتهاب الرئوي، والسبب الثاني أن الفريق عمل سابقاً على لقاح لمخازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، ووصلت التجارب السريرية إلى أن 79%

من المتطوعين الذين تم تطعيمهم أنتجوا أجساماً مضادة قادرة على معادلة وتدمير الفيروس، والسبب الثالث هو أن اللقاح يعمل على الجزء الخاص بالأسواق المميزة لشكل الفيروس، وهذا الجزء هو الذي يمنحه القدرة على عدوى الخلايا البشرية، ومن ثم فإن من مصلحة الفيروس ألا يتحوّل ويغير هذا الجزء الذي يسمح له بالارتباط بالخلايا البشرية».

ووصف سالمán ما نُشر في مقال بمجلة «فوربس» وحمل انتقادات تجربة أكسفورد على معادلة وتدمير الفيروس، والسبب الثالث هو أن اللقاح يعمل على الجزء الخاص بالأسواق المميزة لشكل الفيروس، وهذا الجزء هو الذي يمنحه القدرة على عدوى الخلايا البشرية، ومن ثم فإن من مصلحة الفيروس ألا يتحوّل ويغير هذا الجزء الذي يسمح له بالارتباط بالخلايا البشرية».

ووصف سالمán ما نُشر في مقال بمجلة «فوربس» وحمل انتقادات تجربة أكسفورد على معادلة وتدمير الفيروس، والسبب الثالث هو أن اللقاح يعمل على الجزء الخاص بالأسواق المميزة لشكل الفيروس، وهذا الجزء هو الذي يمنحه القدرة على عدوى الخلايا البشرية، ومن ثم فإن من مصلحة الفيروس ألا يتحوّل ويغير هذا الجزء الذي يسمح له بالارتباط بالخلايا البشرية».

## الدول العربية تحتاج إلى إنتاج اللقاح وليس شراؤه إذا أردت السرعة

الفيروس، قال سالمán: «إننا واجهنا هذه المشكلة في بريطانيا، مع بداية التجارب في 23 أبريل (نيسان) الماضي، حيث تراجعت الإصابات، وأجربنا التجارب في البرازيل، وجنوب أفريقيا، وبعض الولايات الأمريكية». وتقوم فكرة التجارب السريرية على تقسيم مجموعة تلاشت تماماً خلال أقل من أسبوع

في المقابل أن روسيا وبمعزل عن هاتين النقطتين الشائكتين، مستعدة لـ «طى صفحة» الخلافات الدبلوماسية الأخيرة مع لندن، والقيام بأعمال تجارية» مع المملكة المتحدة. والعلاقات بين لندن وموسكو في أدنى مستوياتها منذ تسميم سكرينال في مدينة سانزبير، جنوب غربي بريطانيا. ونفت روسيا أي تدخل في التسميم، لكن المسألة قادت إلى عمليات طرد متبادلة لدبلوماسيين بين لندن وحلفائها وموسكو. ولم يتجدد الحوار بين البلدين إلا في فبراير (شباط) 2019 بعد انقطاع استمر 11 شهراً.



صحافيون يتابعون تصريحات حول انتهاء التجارب الأولى للقاح تطوره روسيا الأربعاء الماضي (إبأ)

## موسكو نفت الاتهامات التي «لا أساس لها»

# لندن تتعهد «محااسبة» روسيا لمحاولتها «سرقة» أبحاث لقاح «كوفيد - 19»

نيوز: «نحن متأكدون من أن أجهزة الاستخبارات الروسية شاركت في هجوم إلكتروني (...) من أجل تخريب أو الاستفادة من بحث وتطوير للقاح». وأضاف «في الوقت الذي يتّحد العالم في محاولة لمواجهة (كوفيد - 19) - خصوصاً من أجل إيجاد لقاح، اعتقد أنه من أمر معيب ومرفوض أن تتورط الحكومة الروسية في هذا النشاط». وتابع: «سنحاسب روسيا، ونجعل العالم يدرك طبيعة سلوكها»، كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية». وفي المقابل، نفى السفير الروسي لدى بريطانيا، أندريه كيلين، في مقابلة نُشرت أمس، توتؤت موسكو في هجمات نفّذها

لأمن الإلكتروني البريطاني في بيان أن مجموعة القراصنة «تُعرف باسم (أي بي تي 29)»، وكذلك باسم «داكس» و«كوزي بير»، تعمل بشكل شبه مؤكد في إطار أجهزة الاستخبارات الروسية». ونقّف وراء محاولات القرصنة. وأضاف أن نظراءه الأميركيين والكنديين توصّلوا إلى النتيجة ذاتها. ونفى كيلين أيضاً اتهامات الحكومة البريطانية التي أكدت أن «فاعلين روساً» سعوا إلى عرقلة الانتخابات التشريعية في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عبر نشر وثائق خلال فترة الحملة الانتخابية حول اتفاق تجاري محتمل بين لندن وواشنطن عقب «بريكست». وأعلن السفير الروسي

صحافيون يتابعون تصريحات حول انتهاء التجارب الأولى للقاح تطوره روسيا الأربعاء الماضي (إبأ)



أسرة من أصل كل 10 أصيب أحد أفرادها بـ«كورونا»

المغرب يقرر المرور إلى المرحلة الثالثة من تخفيف الحجر الصحي



موظف يقيس درجة حرارة مصلى أمام مسجد في كازابلانكا (أفب)

من المحتمل تعرضها للتلوث بالنسبة 27 في المائة وتفاذي نقط البيع المكتظة 25 في المائة. كما سيتم اتخاذ احتياطات أخرى، تضيف المذكرة، كتجنب الخروج إلا في حالة الضرورة القصوى بالنسبة 20 في المائة من الأسر، وتجنب لمس الأشياء بالنسبة 13 في المائة. وبالمقابل، صرحت 4.9 في المائة من الأسر، أي 414 ألف فرد، أنها لن تتخذ أي إجراء وقائي، أي 7.1 في المائة في الوسط القروي، و4 في المائة في الوسط الحضري. وينتمي نصفهم تقريباً (48 في المائة) إلى 40 في المائة من الأسر الأكثر فقراً، في حين ينتمي 20 في المائة بين الأسر التي يسيروها بشكل غير نشيط، وفي المائة منهم إلى الأسر التي يسيروها بشكل نشيط، و15 في المائة منهم إلى الأسر التي على رأسها مستقل فلاح.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المذكرة عبارة عن نتائج الفصل المتعلق بسلوك المغاربة لمواجهة الحجر الصحي. وهو أحد المصاحبات الأربعة التي يغطيها التقرير الثاني من البحث حول آثار هذه الجائحة على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للسكان الذي أجرته المندوبية بين 15 و24 يونيو الماضي لدى عينة تمثيلية تضم 2169 أسرة، وذلك بهدف مقارنة تطور السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل هذه الجائحة وتقييم آثار هذه الأزمة الصحية على مختلف شرائح السكان المغاربة من حيث الولوج إلى التعليم والعلاجات الصحية والشغل والدخل.

على كمية كافية منها، انتقلت من 33 في المائة إلى 80 في المائة. وأضافت أن نسبة الأسر، التي تتوفر على مواد التعقيم، ارتفعت كذلك من 49 في المائة إلى 68 في المائة، ومن 57 في المائة إلى 76 في المائة بالوسط الحضري، ومن 30 في المائة إلى 50 في المائة بالوسط القروي. بينما خلال شهر يونيو، أصبحت أكثر من نصف الأسر (53 في المائة) تتوفر على هذه المواد بكمية كافية مقابل 40 في المائة قبل شهرين. وواصلت المذكرة أن نسبة الأسر، التي لا تتوفر على مواد التعقيم، بلغت 32 في المائة خلال يونيو الماضي، وتصل هذه النسبة إلى 47 في المائة بين الأسر القروية، و37 في المائة بين الأسر التي تعيش في سكن عشوائي، و46 في المائة بين 40 في المائة من الأسر الأكثر فقراً، و43 بين الأسر التي يرأسها مستغلون فلاحيون، و40 في المائة بين الأسر التي يرأسها حرفيون وعمال غير مؤهلين.

وأشارت المذكرة إلى أن 95.1 في المائة من الأسر أجمعت على مواصلة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لحماية نفسها من فيروس «كوفيد - 19» بعد رفع الحجر الصحي. وأوضحت المندوبية، في مذكرتها المتعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسية للأسر، أن هذه النسبة ارتفعت من 81 في المائة إلى 99 في المائة بالوسط الحضري، ومن 57 في المائة إلى 93 في المائة بالوسط القروي. وأشارت المندوبية إلى أن نسبة الأسر المغربية التي تتوفر

من جهة أخرى، أشارت المذكرة إلى أن رفع الحجر الصحي يستوجب مواصلة التزام التدابير الوقائية كأولوية مطلقة للحماية من هذا الوباء، ولا سيما كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة. وأوضحت المندوبية أن 47 في المائة من أرباب الأسر يعتقدون أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة أو تنفسية يجب أن يلزموا منازلهم مع منعهم أكبر قدر من ارتقاء في المناطق القروية (94.8 في المائة) منها في المناطق الحضرية (88.4 في المائة).

من جهة أخرى، أشارت المذكرة إلى أن رفع الحجر الصحي يستوجب مواصلة التزام التدابير الوقائية كأولوية مطلقة للحماية من هذا الوباء، ولا سيما كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة. وأوضحت المندوبية أن 47 في المائة من أرباب الأسر يعتقدون أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة أو تنفسية يجب أن يلزموا منازلهم مع منعهم أكبر قدر من ارتقاء في المناطق القروية (94.8 في المائة) منها في المناطق الحضرية (88.4 في المائة).

من جهة أخرى، أشارت المذكرة إلى أن رفع الحجر الصحي يستوجب مواصلة التزام التدابير الوقائية كأولوية مطلقة للحماية من هذا الوباء، ولا سيما كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة. وأوضحت المندوبية أن 47 في المائة من أرباب الأسر يعتقدون أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة أو تنفسية يجب أن يلزموا منازلهم مع منعهم أكبر قدر من ارتقاء في المناطق القروية (94.8 في المائة) منها في المناطق الحضرية (88.4 في المائة).

من جهة أخرى، أشارت المذكرة إلى أن رفع الحجر الصحي يستوجب مواصلة التزام التدابير الوقائية كأولوية مطلقة للحماية من هذا الوباء، ولا سيما كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة. وأوضحت المندوبية أن 47 في المائة من أرباب الأسر يعتقدون أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة أو تنفسية يجب أن يلزموا منازلهم مع منعهم أكبر قدر من ارتقاء في المناطق القروية (94.8 في المائة) منها في المناطق الحضرية (88.4 في المائة).

الرباط، «الشرق الأوسط» قررت الحكومة المغربية المرور إلى المرحلة الثالثة من «مخطط تخفيف الحجر الصحي» ابتداء من منتصف ليلة أمس، وذلك بناء على خلاصات التتبع اليومي والتقييم الدوري لتطورات الوضعية الوبائية بالبلاد، وفي إطار مواصلة تنزيل التدابير اللازمة للعودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية وإعادة تحريك عجلة الاقتصاد.

وسيجري بموجب هذا القرار، حسب بيان صادر عن الحكومة، السماح للمؤسسات السياحية، باستعمال 100 في المائة من طاقتها الإيوائية، ودون تجاوز 50 في المائة بغضاءاتها المشتركة (المطاعم، المساح، قاعات الرياضة)، والسماح باستخدام 75 في المائة من الطاقة الاستيعابية للنقل العمومي بين المدن وداخلها، وفق شروط محددة. كما سيتم ترخيص تنظيم اللقاءات الرياضية الرسمية من دون حضور الجمهور، وترخيص التجمعات والأنشطة التي يجتمع فيها أقل من 20 شخصاً، بالإضافة إلى السماح بفتح المراكز الثقافية والمكتبات والمتاحف والمراكز في حدود 50 في المائة من طاقتها الاستيعابية. كما تقرر الإبقاء على جميع القيود الاحترازية الأخرى التي تم إقرارها سابقاً في حالة الطوارئ الصحية (منع الأفراح، حفلات الزواج، قاعات السينما، المساح العمومية، الخائض).

ولإنجاح تنزيل مختلف هذه التدابير، أهابت الحكومة المغربية بجميع المواطنين والمواطنات مواصلة التزامهم الكامل والتقييد

مساع إيرانية لتخفيف تصريحات روحاني حول انتشار الفيروس



جانب من معرض فني مخصص للكمامات في طهران السبت (رويترز)

المتضررين بشدة من فيروس «كورونا» المستجد. وقالت وزارة النقل التركية في بيان: «بسبب جائحة (كوفيد-19)، علق مع إيران كافة خطوط صغيرة للعودة إلى العواصم بأكبر حزمة مساعدات مالية في تاريخها، لكن المستشارة الألمانية تقدمت بطلب للحصول على قوسين من سدة الحكم التي يجلس فيها رؤيته على قاعدة برلمانية هشة. لكن هولندا ليست بالضرورة هي المرسل إليه في الرسالة الإيطالية المؤمجة بالعودة إلى العواصم بأكبر حزمة مساعدات مالية في تاريخها، لكن المستشارة الألمانية تقدمت بطلب للحصول على قوسين من سدة الحكم التي يجلس فيها رؤيته على قاعدة برلمانية هشة.

رسمي واحد لحالات الإصابة بفيروس «كورونا»، ولم يذكر روحاني عند إعلانه السبت تقدير الرئيس إصابة 25 مليوناً بـ«كورونا»، ما الذي استند إليه هذا الرقم، لكنه اضاف أن عدداً يتراوح بين 30 مليوناً و35 مليوناً آخرين ربما يكونون معرضين لخطر الإصابة بالعدوى.

رئيس اللجنة العلمية الحكومية في قوة المهام المكلفة مكافحة الفيروس، قوله: «لا تظهر الفحوص المناعية إلا ما إذا كان الناس قد تعرضوا للفيروس في الماضي». وأضاف أن فحوص تفاعل الـ«أوليميريز المتسلسل (بسي سي إن)» للحلق والأنف، يمكن الاعتماد على الفحوص المناعية لتشخيص الإصابة بمرض «كوفيد-19» ودعا البرلمان على رضا سليمي، الحكومة إلى إعلان رقم

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

سعى مسؤولو صحة إيرانيون، أمس (الأحد)، إلى تحسين روحاني بشأن نحو 25 مليون إيراني أصيبوا بفيروس «كورونا»، قائلين إنه يستند إلى فحوص دم مناعية تقيس التعرض للفيروس ولا يمكن الاعتماد عليها لإظهار الوضع الحالي للمرض، كما نقلت وكالة «رويترز».

والرقم الذي ذكره روحاني السبت الماضي يعادل نحو ثلث سكان إيران، وهو أعلى بكثير من العدد الرسمي المعلن لحالات الإصابة بـ«كوفيد-19»، وقالت سيما سادات آري، المتحدثة باسم وزارة الصحة، إن العدد الرسمي لحالات الإصابة ارتفع أمس إلى 273 ألفاً و788 إصابة، فيما بلغ عدد الوفيات 14 ألفاً و188 حالة.

وجاء في بيان لوزارة الصحة نقلته وسائل إعلام إيرانية، أن الرقم الذي ذكره الرئيس الإيراني استند إلى أرقام وضعها نائب في الوزارة، وقال البيان: «لا يمكن الاعتماد على الفحوص المناعية لتشخيص الإصابة بمرض «كوفيد-19» ودعا البرلمان على رضا سليمي، الحكومة إلى إعلان رقم

معظم الإصابات في البيوت وليست في المطاعم الحكومة الإسرائيلية تفشل في إقرار خطة لمواجهة موجة وبائية ثانية

طريقة توزيعه. وفي موضوع تعيين «شخصية قوية» في منصب قائد طاقم معالجة (كورونا)، بدا أن نخبها يعارض في تعيين أحد الجنرالات السابقين. ويتجه لتعيين شخصية مدنية، هو البروفيسور غابي بريباش، المدير العام الأسبق لوزارة الصحة، المعروف بقربه من البيوت.

وفي موضوع معاقبة النائية بيطون على التمرد على قرارات الحكومة، تدخل غانتس لصالحها وقال إن قرارها رفض إغلاق القاعات الرياضية كان صحيحاً علمياً ومهيناً.

وكانت وزارة الصحة الإسرائيلية قد بينت في بيانها اليومي، صباح أمس (الأحد)، تسجيل 6 حالات وفاة كورونا من منتصف ليل السبت - الأحد لترتفع حصيلة الوفيات إلى 406 حالات، وتسجيل 1,414 إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية لترتفع حصيلة الإصابات في البلاد إلى 49,575 إصابة. وأوضحت الوزارة أن من بين الإصابات هناك 238 حالة خطيرة منها 62 شخصاً يستعينون بأجهزة التنفس

وغيرها. لكنها لم تتوصل إلى أي قرار في الموضوع. وتم تأجيل البت في القضايا. وفي تشديد التعليمات والعودة للإغلاق، تبين أن المحالات التي تريد إغلاقها لا تشكل خطر إصابة «كورونا». فقد طرحت وزارة الصحة نتائج دراسة تبين أن أعلى نسبة إصابة «كورونا» في إسرائيل تمت في البيوت (67 في المائة) وتحل في المرتبة الثانية (9,5 في المائة) المؤسسات التعليمية، ثم قاعات الأفراح والمناسبات (5,6 في المائة) ثم أماكن العبادة (4,8 في المائة). و فقط بعدها تأتي المطاعم (4 في المائة) وأماكن العمل (2,8 في المائة) وبيوت المسنين (1,3 في المائة) والحوانيت والمجمعات التجارية (1,2 في المائة) ونوادي الرياضة (0,9 في المائة) وبرك السباحة (0,2 في المائة).

وفي موضوع المنحة اعترض الوزراء على منحها لجميع الهنات بمساواة، حيث أن هؤلاء أثرياء لا يحتاجون إليها، وهنا فقراء لا تسد رمقهم، فقرر تخصيص مبلغ عام وتأجيل البت في

تلا أبيب، «الشرق الأوسط» بعد نشر معطيات جديدة تشير إلى أن معظم إصابات «كورونا» تمت في البيوت والمدارس، وليس في المطاعم ولا في برك السباحة ومعاهد الرياضة، وفي ضوء الخلافات بين الوزارات، فشلت الحكومة الإسرائيلية في اتخاذ قرارات قاطعة لمواجهة الموجة الثانية لانتشار الفيروس. وكلفت قائماً وزارياً برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ورئيس الحكومة البديل بني غانتس، ومشاركة عدد آخر من الوزراء، للتداول فيها.

وكانت الحكومة قد اجتمعت لإقرار سلسلة إجراءات، أبرزها فرض إغلاق في نهاية الأسبوع، والعودة لإغلاق المطاعم وبرك السباحة والنوادي الرياضية والجيم وتعيين قائد أعلى لطاقم مكافحة الفيروس، وإقالة رئيسة لجنة «كورونا» البرلمانية، شاشا بيطون، من حزب «الليكود»، التي تمردت على قرارات الحكومة ورفضت إقرارها، وتوزيع منحة بقيمة 210 دولارات لكل مواطن

إيطاليا تلوح بـ«إقصاء» هولندا من الاتفاق شبح الفشل يخيم على القمة الأوروبية

بل أيضاً حول أضخم كتلة مالية في تاريخ الاتحاد الأوروبي، لم يتوقف رؤيته عن محاصرتها بالمطالب مدركاً أن عامل الوقت يلعب ضدها وسيجبرها في النهاية على التنازل والقبول بمعظم شروطه. ولم يتردد رئيس الوزراء الهولندي في مخاطبة نظيره الإيطالي مباشرة بقوله: «أعتقد الأمل في أن يواصل كونتي الإصلاحات، لأنه الحيوي أن تتمكّن إيطاليا من مواجهة الأزمة وحدها في المرة المقبلة». وأضاف: «أما الآن، فنحن نريد مراقبة إنفاق الأعداء من الصندوق الذي سيمول الديون التي سيقترضها الاتحاد من أسواق المال». وفي جلسة المفاوضات الأولى ظهر أمس (الأحد)، ظهر «حليف» غير متوقع للجهة المتوسطة، هو رئيس الوزراء المجري فيكتور

دولارات لكل مواطن. وبعد أن تحول اليوم الثاني من الوفاء للنهوض من أزمتها الاقتصادية، وتصل مجموعة من دول الشمال على تقييد الاستفادة منه بشروط صارمة وإخضاع إنفاق المساعدات لمراقبة الدول الأعضاء. وبعد أن تحول اليوم الثاني من الوفاء إلى ما يشبه «حرباً» بين الوفود التي توزعت بين ثلاث كتل، وبدا يلوح شبح الفشل في الأفق، تقدم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال باقتراح يخفف المبلغ المخصص للمساعدات في اقتراح المفاوضات

دخلت القمة الأوروبية المخصصة لمعالجة تداعيات أزمة «كوفيد - 19» يومها الثالث في أجواء مشحونة بالتوتر والانقسام العميق، حول اقتراح المفوضية لصندوق الإنقاذ، الذي تعول عليه دول الجنوب الأكثر تضرراً من الوباء للنهوض من أزمتها الاقتصادية، وتصل مجموعة من دول الشمال على تقييد الاستفادة منه بشروط صارمة وإخضاع إنفاق المساعدات لمراقبة الدول الأعضاء. وبعد أن تحول اليوم الثاني من الوفاء إلى ما يشبه «حرباً» بين الوفود التي توزعت بين ثلاث كتل، وبدا يلوح شبح الفشل في الأفق، تقدم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال باقتراح يخفف المبلغ المخصص للمساعدات في اقتراح المفاوضات

دولارات لكل مواطن. وبعد أن تحول اليوم الثاني من الوفاء للنهوض من أزمتها الاقتصادية، وتصل مجموعة من دول الشمال على تقييد الاستفادة منه بشروط صارمة وإخضاع إنفاق المساعدات لمراقبة الدول الأعضاء. وبعد أن تحول اليوم الثاني من الوفاء إلى ما يشبه «حرباً» بين الوفود التي توزعت بين ثلاث كتل، وبدا يلوح شبح الفشل في الأفق، تقدم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال باقتراح يخفف المبلغ المخصص للمساعدات في اقتراح المفاوضات

دولارات لكل مواطن. وبعد أن تحول اليوم الثاني من الوفاء للنهوض من أزمتها الاقتصادية، وتصل مجموعة من دول الشمال على تقييد الاستفادة منه بشروط صارمة وإخضاع إنفاق المساعدات لمراقبة الدول الأعضاء. وبعد أن تحول اليوم الثاني من الوفاء إلى ما يشبه «حرباً» بين الوفود التي توزعت بين ثلاث كتل، وبدا يلوح شبح الفشل في الأفق، تقدم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال باقتراح يخفف المبلغ المخصص للمساعدات في اقتراح المفاوضات



## تقرير ألماني: أدلة تؤكد تمويل قطر لـ «حزب الله»

على أراضيها في أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن أعلنت وزارة الداخلية التنظيم إرهابيا. وتسعى برلين لإقناع الاتحاد الأوروبي لاتخاذ خطوة شبيهة مما يسهل عليها عملها في ملاحقة عناصر «حزب الله» لديها، خصوصا أن نشاطاته تمتد في شبكة أوروبية وعالمية. وبعد إعلان حظر الحزب، نفذت الشرطة الألمانية مدامات على عدة مساجد ومراكز دينية مرتبطة بالحزب من دون أن ينفذ أي اعتقال حتى الآن.

وقبل يومين، قالت المخابرات السنوية إن «جمعية المصطفى متورطة بتمويل حزب الله». وكان هذا المركز من بين الجمعيات التي طالتها مدامات الشرطة الألمانية في أبريل الماضي، ولكن لم يصدر بعد قرار إغلاقها ولا اعتقال المسؤولين عنها.



صحيفة «دي تساييت» الألمانية تكشف تمويلًا قطريا لـ «حزب الله»

ويبدو بأنه تم تحويلها من عسكري قطري في مارس (آذار) العام الماضي. في مايو (أيار) العام الماضي، تقول الصحيفة بأن جايوسون تحدث عن «اتفاقية الحفاظ على السرية» أراد القطريون منه أن يوقعها مقابل 750 ألف يورو والحفاظ على صمته وعدم مشاركة المعلومات التي بحوزته مع أحد. إلا أن جايوسون قال إنه رفض بعد أن استنتج بأن قطر لم تتحرك ضد المسؤولين الذين يرسلون تمويلًا لـ «حزب

عليها المقاتل، صفقة أسلحة من أوروبا الشرقية كانت تتولاهما شركة قطرية. وحاول المقاتل في نهاية العام 2017 «بيع» الملف للدوحة، بعد أن عرف مدى أهمية المعلومات التي حصل عليها وتشكل أدلة قاطعة على الاتهامات الموجهة لقطر بتمويل منظمات إرهابية. وقد جايوسون والشركة الاستشارية الألمانية قيمة المعلومات الواردة في الملف بعشرات الملايين من اليوروات، لأنه «وجد المعلومات مهمة في مكافحة تمويل المنظمات الإسلامية»، وهو ما دفعه أيضا إلى التواصل مع «السلطات الألمانية لتقييم هذه المعلومات»، بحسب الصحيفة. وأضاف التقرير أن التقييم جاء بأنها معلومات «مثيرة للاهتمام وذات صلة» بمكافحة تمويل الإرهاب.

وأشارت الصحيفة إلى أن «جايوسون عقد 6 اجتماعات في بروكسل مع ممثلين

برلين، «الشرق الأوسط»

كشفت تحقيق صحفية «دي تساييت» الألمانية عن وجود وثائق تثبت أن قطر تمول «حزب الله» في لبنان. وقالت الصحيفة إنها حصلت على أدلة تظهر أن أترية قطريين ولبنانيين يعيشون في الدوحة يرسلون أموالاً للحزب في بيروت، بمعرفة وتأثير مسؤولين حكوميين قطريين وغير منظمة خيرية قطرية. ويستند التحقيق إلى معلومات حصلت عليها الصحيفة من مقاول خاص سمته «جايوسون ج.»، وهو اسم مستعار قالت الصحيفة إنها استخدمته لحماية هويته، ويعمل في دول عديدة في العالم من بينها قطر. وقالت الصحيفة إن «جايوسون وقع على ملف كبير أثناء تاريدته عمل في الدوحة، بنيت تمويل قطر لحزب الله». ومن بين المعلومات التي عثر

### فريق شيعي يتربد رد فعل الفاتيكان

## دعوة «حياد لبنان» تتفاعل محلياً؛ المدخل لمصالحة المجتمع الدولي

بيروت، محمد شحير

المرحلة التي أطلقها المطريرك الماروني بشارة الراعي في غنخته يوم 5 يوليو (تموز) الحالي بدعوته إلى «حياد لبنان» ومناشدته رئيس الجمهورية ميشال عون التدخل لرفع الحصار عن الشرعية والقرار الوطني الحر وتطبيق القرارات الدولية، وعدم إقصائه في الصراعات الإقليمية وإحاقه بركب المحاول، لا تزال تتفاعل محلياً وتلقى اهتماماً دولياً وعربياً، ويمكن أن تفتح الباب أمام إعادة خلط الأوراق السياسية في الداخل رغم أن الموقف الشيعي من دعوته استبق ردود الفعل وتراوح بين رافض وأخير منيرتت في تحديد موقفه إلى حين تبيان موقف الفاتيكاني على حقيقته، والذي سيظهر جلياً مع الزيارة المرتقبة للراعي قبل نهاية الشهر الحالي واللافت في الموقف من دعوة الراعي إلى حياد لبنان، باستثناء التزامه بالإجماع العربي الداعم لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة من جهة وبالصراع مع إسرائيل من جهة ثانية، أن رئيس الجمهورية على تناغم مع الموقف الذي عبّر عنه رئيس الحكومة حسان دياب بعد زيارته للراعي في الديمان (شمال لبنان) بدعوته إلى طرح حياد لبنان على طاولة الحوار بحسبان أنه مادة خلافية تتطلب التوافق حولها، على حد قول عون بعد استقباله الراعي في بغداد.

وفي المقابل، لم يصدر أي موقف عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يترقب موقف الفاتيكاني من صرخة الراعي ليكون في مقدوره أن يبني على الشيء مقصداً، مع أن مطالبته الراعي بحياد لبنان هي الوجه الآخر للالتزام بلبنان سياسة التأي بالنفس وتحييده عن الحرائق المشتعلة في المنطقة، والتي تتعرض إلى خرق رغم أن الحكومة الحالية والحكومات السابقة أوردتها في صلب بياناتها الوزارية.

عليه فإن بيان رهان البعض على تبدل موقف الراعي لم يكن في محله، خصوصاً



الراعي مستقبلاً دياب في الديمان السبت (الوكالة الوطنية)

أنه يحرض في لقاءاته في الديمان، على تزويد موقفه بجرعات تفسيرية منعا للالتباس.

إلا إن «حزب الله» وإن كان ينتهج ردود الفعل من دون أن يصدر أي تعليق مباشر على دعوة الراعي لحياد لبنان، فإن الأوساط السياسية توقفت أمام بعض ما ورد في البيان الأسبوعي لكتلة «الوفاة للمقاومة» في إشارته إلى أن «توازن الردع الذي أحدثته معادلة الجيش والشعب والمقاومة مع العدو الإسرائيلي المدعوم من قوى الطغيان في العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، هو السبيل الوطني الأجدى للدفاع عن لبنان، وكل السبيل والمعادلات الأخرى تشتت لبنان ويخدر معها قاصراً عن مواجهة التهديدات». ورات في هذا البيان أول رد غير مباشر على دعوة بكركي إلى الحياد.

ويتضمن «حزب الله» في موقفه غير المباشر إلى معارضة نائب رئيس

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان والسيد علي فضل الله، وإن كانت مصادر شيعية تفضل ألا يأتي الرد على لسان قبلان بعبارات تنطوي على التحوين.

لذلك، فإن الراعي كان أول من دعا إلى ضرورة التقاهم على عقد اجتماعي جديد من دون أن يدخل في التفاصيل، إلى أن قال كلمته في صرخته الأخيرة على خلفية أن هناك حاجة إلى عقد نظام سياسي يعيد للبنان سيادته واستقلاله، وكان يُفترض بالذين بادروا إلى الاحتجاج على دعوته طرح البديل كما يقول قبط سياسي بارز لـ «الشرق الأوسط»، فضلٌ عدم ذكر اسمه -«لا من إغراق البلد في سجالات لا جدوى منها، في وقت نحن بأمس الحاجة فيه إلى وصفة طبية بالمعنى السياسي للكلمة لإنقاذ البلد وإخراجه من الأحيار».

ويرى القطب السياسي أن الخطة

الله» كما كانت تعهدت في الاجتماعات السابقة.

وحاولت صحيفة «دي تساييت» الحصول على رد من السفارة القطرية في برلين ومن الحكومة ولكن كليهما لم يعلق، فيما قالت الحكومة إنها ملتزمة «مكافحة الإرهاب».

ورغم أن هذه الاتهامات ضد قطر ليست جديدة، إلا أن الملف الذي يتحدث عنه المقاتل هو إثبات في الاتهامات الموجهة لقطر بتمويل الإرهاب. وفي العام 2014، اتهمت ألمانيا قطر بشكل واضح بتمويل الإرهاب، وقال وزير التنمية الألمانية غيرد مولر: «علينا أن نسال من يسلح ويمول مقاتلي داعش. الكلمة المفتاح هي قطر، والسؤال كيف نتعامل مع هؤلاء الأشخاص والدول سياسياً».

وحظرت ألمانيا نشاطات «حزب الله»

### قبلان يتهم البعض بمحاولة «إخراج لبنان من دائرة الصراع مع إسرائيل»

## الراعي ينفي طائفية دعوته إلى الحياد وباسيل يدعو إلى «تأمين ظروف نجاحه»

الرسالة اللبنانية، وأبدينا استعدادنا لأي عمل مطلوب في هذا الاتجاه».

**الراعي: لا شرق ولا غرب**

وأوضح الراعي، أمس، مقصده من الدعوة إلى الحياد، فأقال في عظة الأحد: «عندما أعلن لبنان الكبير عام 1920 وتعدديته الدينية والثقافية، حمل رسالة العيش معاً: مسيحيين ومسلمين، بدستور خاص مميز عن جميع دساتير ومحرماً جميع الأديان بمعتقداتها وتعاليمها وتقاليدها».

وأضاف: «لما أعلنت سيادة لبنان باستقلاله الناجز سنة 1943 ثبتت الدولة دورها المستقل في منظومة الأمم، وأقامت ميثاقها الوطني بتأكيد العيش المشترك المتوازن والمتساوي بين مكونات الوطن كلها. وبهذا الميثاق أعلنت حيادها بالمفهوم القانوني الدولي مقبولة (لا شرق ولا غرب): أي التزام لبنان بالحياد بين الشرق والغرب، بحيث يلتزم بالافتتاح على جميع الدول ما على إسرائيل بسبب حال العداوة والاحتلال. كما يلتزم تعزيز حوار الأديان والثقافات والحضارات، والدفاع عن القضايا العربية المشتركة والقضية الفلسطينية، من دون الدخول في أحلاف سياسية أو عقائدية أو عسكرية إقليمية ودولية».

ولفت كذلك إلى أنه «بقوة الدستور والميثاق ووحدة اللبنانيين استطاع لبنان أن يتجاوز ححة 1958 الرامية إلى ضم لبنان إلى الوحدة المصرية - السورية العابرة، وخطر التقسيم أثناء الحرب اللبنانية المشؤومة ما بين 1975 و1990»، ولفغ إلى أن «ثيقة (اتفاق الطائف) جاءت لتجدد الدستور الأول كعقد لوجود لبنان والميثاق الوطني كعقد لسيادته، مع ما يلزم من تعديل وتوضيح» داعياً إلى «استنقاده»، مضيفاً: «في السنوات الماضية، وهو كعقد للوحدة الداخلية

بيروت، «الشرق الأوسط»

جذد المطريرك الماروني بشارة الراعي دعوته إلى حياد لبنان، مؤكداً أن طرحه ليس طائفيًا أو فئويًا أو مستورًا، في وقت سجل فيه أمس لقاء بينه وبين رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي قال إن الحياد «موضع استراتيجي يجب العمل لتوفير ظروف نجاحه وتأمين مظلة خارجية لتطبيقه».

وفي حين لا يزال الثنائي الشيعي «حزب الله» و«حركة أمل» على صمته، كان رد من رئيس المجلس الشيعي الأعلى عبد الأمير قبلان على هذا الطرح، مؤكداً أن «الحياد لا يفرق بين شرق وغرب»، متنها البعض «التعاطف مع الخونة ومحاولة إخراج لبنان من دائرة الصراع مع العدو الإسرائيلي».

وقال باسيل بعد لقائه الأول بالراعي منذ إطلاق الأخير موقفه الداعية إلى حياد لبنان، إن «التيار الوطني» مع تحديد لبنان، وطقنا هذا الموضوع في وزارة الخارجية أيضاً التحديد هو قرار ذاتي، أما الحياد فهو قرار مطلوب منا ومن الغير».

وأضاف: «الحياد هو موضوع استراتيجي يجب أن نعمل لنوفر ظروف نجاحه التي تعتمد على التوافق الداخلي، ما يتطلب حواراً وطنياً للوصول إلى قناعة وطنية، ولا نستطيع بمشاكل داخلية»، داعياً إلى «تأمين مظلة خارجية لتطبيق هذا الموضوع، ووجوب اعتراف الدول المجاورة ولسلمها بهذا المبدأ»، وقال: «نحن في الحياد الذي يحفظ للبنان وحدته ويحفظ جميع عناصر قوته ويحمي من أطماع إسرائيل ويتريل عن لبنان أعباء الخارجين».

ولفت إلى أن «لبنان همزة وصل بين الشرق والغرب... هو رسالة تنوع وقبول الآخر، ما يجب أن يكون صندراً لاستنقاده»، مضيفاً: «في السنوات الماضية، وهو كعقد للوحدة الداخلية

## كاتالونيا توسع قيود «كورونا»... وبريطانيا تستبعد العودة إلى الحجر

خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، أما متوسط معدل الوفيات فظل مستقرًا بمعدل شخصين يوميًا، وكذلك استقر معدل دخول الأشخاص الجدد إلى المستشفى لتلقي العلاج، بمعدل عشرة أشخاص يوميًا خلال الأسبوع الأخير.

من جهته، وجه سارك فان رانست، عالم الفيروسات وأحد الخبراء في وزارة الصحة، نداءً أعلى للمواطنين بضرورة توخي أعلى درجات النظافة، وسط مخاوف من تراجع الحكومة عن بعض الإجراءات التي اتخذتها في إطار تخفيف الحجر الصحي. وكانت بلجيكا قد بدأت في مايو (أيار) الماضي إجراءات تخفيف الحجر، وفرضت الكمامات في وسائل النقل، ثم عقب ذلك فتح المحلات التجارية والمدارس، ثم فتح المساجد ودور العبادة، وعودة بعض الأنشطة الثقافية والاجتماعية.

حذراً بكثير، ونبه الجمعة أمام لجنة برلمانية إلى أنه يجب اتباع تدابير التباعد الاجتماعي «الفترة طويلة»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ووافقه الرأي المستشار العلمي للحكومة باتريك فالانس، معتبراً أن خطر حدوث موجة ثانية من الوباء «مرتفع».

**ارتفاع حاد في إصابات بلجيكا**

أعلنت وزارة الصحة البلجيكية، أمس، عن تسجيل 207 إصابات جديدة جراء فيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليصل إجمالي الإصابات في البلاد إلى ما يقرب من 64 ألف حالة إصابة. وحسب أرقام الوزارة المعلن عنها في بروكسل، فقد ارتفع متوسط معدل الإصابة اليومي إلى 143 حالة خلال الأسبوع الماضي، بزيادة تفوق 61 في المائة بالمقارنة مع الأسبوع الذي سبق. أما بالنسبة للوفيات، فقد جرى الإعلان عن خمس حالات

مقابلة مع صحيفة «ديلي تلغراف» أمس احتمال فرض الإجراء «الردع النووي». واعتبر جونسون، الذي يامل في العودة إلى العمل الطبيعية «بحلول عيد الميلاد»، رغم المخاوف الكبيرة من ظهور موجة ثانية من فيروس كورونا المستجد، أن الإدارة الحكومية للأزمة الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، في حين أعيد فتح الحانات والمطاعم في أوائل يوليو (تموز)، شجع الزعيم المحافظ البريطاني على استئناف استخدام النقل العام الجمعة وشجعهم على العودة إلى مكان عملهم اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، بالاعتماد على أصحاب العمل لتحديد ما إذا كان ينبغي للموظفين مواصلة العمل عن بعد أو العودة للعمل من المكتب. وفي تناقض مع الحماس الذي أبداه جونسون، بدأ كريس ويتي منتج كبير المستثمرين الطبيين في الحكومة البريطانية، أكثر

مقابلة مع صحيفة «ديلي تلغراف» أمس احتمال فرض الإجراء «الردع النووي». واعتبر جونسون، الذي يامل في العودة إلى العمل الطبيعية «بحلول عيد الميلاد»، رغم المخاوف الكبيرة من ظهور موجة ثانية من فيروس كورونا المستجد، أن الإدارة الحكومية للأزمة الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، في حين أعيد فتح الحانات والمطاعم في أوائل يوليو (تموز)، شجع الزعيم المحافظ البريطاني على استئناف استخدام النقل العام الجمعة وشجعهم على العودة إلى مكان عملهم اعتباراً من الأول من أغسطس (آب)، بالاعتماد على أصحاب العمل لتحديد ما إذا كان ينبغي للموظفين مواصلة العمل عن بعد أو العودة للعمل من المكتب. وفي تناقض مع الحماس الذي أبداه جونسون، بدأ كريس ويتي منتج كبير المستثمرين الطبيين في الحكومة البريطانية، أكثر

(شمال شرق)، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأنهت إسبانيا إجراءات العزل العام الصارمة في 21 يونيو (حزيران)، وهي واحدة من أكثر البلدان تضرراً في أوروبا بعد سجلت وفاة ما يزيد على 28 ألفا بسبب «كوفيد - 19».

وفي فرنسا، حيث نزل مؤشرات على عودة انتشار المرض بعد شهرين من رفع إجراءات الحجر، تفرغ وضع الكمامات في الأماكن المغلقة اعتباراً من اليوم الاثنين. وقال رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس إن السلطات «تراقب عن كثب» الوضع الصحي في كاتالونيا، ولم يستبعد إغلاق الحدود مجدداً مع إسبانيا.

**جونسون يستبعد الحجر**

وفي بريطانيا، أكد رئيس الوزراء بوريس جونسون أنه لن يلجأ إلى إعادة فرض الحجر، إلا كحل أخير. وشبه جونسون في

الإلزامية، لكنها تعد أشد إجراء جرى اتخاذه حتى الآن لإعادة الأشخاص إلى الإقامة في منازلهم، منذ انتهاه إجراءات العزل العام في البلاد الشهر الماضي.

وفي مواجهة ارتفاع عدد الإصابات ثلاثة أضعاف خلال أسبوع، دُعي سكان برشلونة ثاني مدينة في إسبانيا التي تشكل وجهة سياحية مهمة، للجمعة إلى المزامنة بيوتهم. وفرض على دور السينما والمسارح والملاهي الليلية إغلاق أبوابها، بينما مُنعت التجمعات لأكثر من عشرة أشخاص وكذلك الزيارات لسور المسنين. وسيمنع السماح للحانات والمطاعم بفتح أبوابها، ولكن بسعة لا تزيد على 50 في المائة بداخلها، ويشترط أن تكون المسافة بين الطاولات في الخارج مرتين.

وتراقب السلطات الإسبانية منذ أيام أكثر من 120 بؤرة نشطة للمرض، خصوصاً في كاتالونيا

3 بلدات على البقاء في منازلهم مع استمرار الارتفاع في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا، في واحدة من أكثر المناطق تضرراً في إسبانيا. وتضاف هذه المناشدة إلى دعوة وجهتها السلطات يوم الجمعة إلى حوالي أربعة ملايين شخص في إقليم، بما في ذلك عاصمته برشلونة، بالبقاء في منازلهم مع تنفيذها إجراءات التعامل مع أزمة فيروس كورونا. ودعت السلطات في بيان الأحد، الأشخاص الذين يعيشون في فيغيراس وفيلافانت ومنطقة جيرونا، وسانت فيليو دي لوبرغات بالقرب من برشلونة، على البقاء في منازلهم وعدم الخروج منها إلا للضرورة. وأظهرت أحدث الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة اليومية في إصابات بواقع 1226 حالة، وفق وكالة «رويترز». ولم تصل الدعوة للبقاء في المنزل إلى حد تطبيق إجراءات الإغلاق العام

لندن - مدريد، «الشرق الأوسط»  
بروكسل، عبد الله مصطفى

أصيب بفيروس كورونا المستجد أكثر من 14 مليون شخص في العالم، بينما يواصل الوباء تمدده ويعود ليعكر صفو حياة شبه طبيعية استأنفها الملايين بعد أشهر من الشلل الاقتصادي. وفي أوروبا، اتخذت عدة دول إجراءات لتجنب موجة ثانية، خاصة مع ظهور بؤر جديدة دفعت كاتالونيا وفرنسا إلى التلويح بإعادة إغلاق حدودها مع إسبانيا، وبريطانيا إلى تمديد عزل مدينة ليستر.

ويبدو أن دول الاتحاد الأوروبي تتجه إلى فرض «إغلاقات مستهدفة» للسيطرة على بؤر العدوى الجديدة، سعياً لتفادي تكرار سيناريو العزل التام وإغلاق الحدود.

وحدث الخطى في كاتالونيا، أمس، ما يزيد على 96 ألف شخص

المطاعم الذين سجلت إصابات في صفوفهم، كما سجلت بعض الإصابات الجديدة في دور رعاية المسنين، وهو سبب رئيسي للملقق نظراً إلى مدى الخطورة التي يشكها فيروس كورونا المستجد على الكبار في السن. وحتى الآن، توفي 12 شخصاً بعد إصابتهم بالفيروس في هونغ كونغ، أربعة منهم خلال الأسبوعين الماضيين.

أيضا عدم المساواة على نطاق واسع. ولفقت إلى أنه سيتم اتخاذ مزيد من إجراءات التباعد الاجتماعي إذا لم يتراجع معدل الإصابات اليومية في بعض المقبل، مضيفة: «لا يمكننا فقط القيام بخطوة بسيطة للتصدي لكل شيء دفعة واحدة». وتقول السلطات إن عدد النحوص سيرتفع، وسيتمثل خصوصاً السكان الأكثر عرضة لخطر النطاق العدوى مثل سائقي سيارات الأجرة وعامل

التي يسير إلى أنه أصبح تحت السيطرة». وكانت أعلنت إجراءات جديدة للتباعد الاجتماعي الأسبوع الماضي، وأسرت بإغلاق العديد من المؤسسات، بما فيها الحانات الليلية، والزمت الجميع وضع كمامات في وسائل النقل العام. كذلك، طُلب من المطاعم تقديم خدمات الوجبات الجاهزة المعدة لتأخذ في المساء فقط. وأضاف لأم، أمس، مزيداً

يشير إلى أنه أصبح تحت السيطرة». وكانت أعلنت إجراءات جديدة للتباعد الاجتماعي الأسبوع الماضي، وأسرت بإغلاق العديد من المؤسسات، بما فيها الحانات الليلية، والزمت الجميع وضع كمامات في وسائل النقل العام. كذلك، طُلب من المطاعم تقديم خدمات الوجبات الجاهزة المعدة لتأخذ في المساء فقط. وأضاف لأم، أمس، مزيداً

وقالت رئيسة السلطة التنفيذية، كاري لام، إنه تم تأكيد أكثر من 500 إصابة خلال الأسبوعين الماضيين فقط، أي نحو ثلث عدد الإصابات التي سجلت منذ بدء تفشي المرض. وسجلت السلطات الصحية أمس 108 إصابات جديدة، وهي أعلى حصيلة يومية في هونغ كونغ ليصل العدد الإجمالي لإصابات إلى 1886. وقالت لأم للصحافيين: «اعتقد أن الوضع حرج، وليس هناك ما

بعد ظهوره في وسط الصين. لكن المدينة حققت نجاحاً كبيراً في احتواء الوباء، من دون أن تستطع وضع حد لانتشاره مجتمعياً بحلول أواخر يونيو (حزيران)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي الأسبوعين الماضيين، ازداد عدد الإصابات مجدداً، وبخشي الأطباء انتشار موجة جديدة من الوباء في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 7,5 ملايين نسمة.

**هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»**

يخرج قفشي فيروس كورونا المستجد عن السيطرة في هونغ كونغ مع تأكيد 100 إصابة جديدة، وفق ما أعلنت رئيسة السلطة التنفيذية أمس، لافتة إلى تشديد إجراءات التباعد الاجتماعي للتعامل مع الزيادة الملحجة في عدد الإصابات. وكانت هونغ كونغ من أولى المناطق التي تغشى فيها الفيروس



صمت رسمي... وتشكيك إعلامي بجدوى الاستحقاق

## انتقادات في روسيا لانتخابات مجلس الشعب السوري

وفي انعكاس لمزاج جزء مهم من النخبة السياسية الروسية، كتب الدبلوماسي السابق رامي الشاعر، أن هذه الانتخابات «تجاهل المزاج العام للغالبية الشعب السوري، الذي لا يعنيه مطلقاً إجراء الانتخابات الانتخابي لمجلس الشعب في سوريا، جاءت إيجابتها أن «الانتخابات البرلمانية مهمة للحفاظ على الاستقرار في البلاد»، قبل أن تعقب بجملة لافتة، فهي قالت إنه «من السابق لأوانه تقييم هذه الانتخابات قبل معرفة نتائجها».

موسكو، رائد جبر

عندما سلّلت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، قبل يومين عن الموقف الروسي حيال الاستحقاق الانتخابي لمجلس الشعب في سوريا، جاءت إيجابتها أن «الانتخابات البرلمانية مهمة للحفاظ على الاستقرار في البلاد»، قبل أن تعقب بجملة لافتة، فهي قالت إنه «من السابق لأوانه تقييم هذه الانتخابات قبل معرفة نتائجها».

المثير أن الجزء الثاني من إيجابتها جرى تجاهله في تغطيات بعض وسائل الإعلام الحكومية السورية، ما دفع بصحيفة «إفتر» الروسية التي توصف بأنها متداولة لدى الأوساط القيادية الروسية، إلى التعليق على الموضوع في مقالة مطولة حملت عنوان: «على من يراهن الشعب السوري؟»، فقد رأى كاتب المقالة أنه جرى «تحريف كلام زاخاروفا»، للإيهام بوجود تأييد روسي لإجراء الانتخابات في هذا التوقيت وفي هذه الظروف الصعبة.

وكان لافتاً أيضاً أن المستوى الرسمي الروسي تجنب إعلان موقف واضح حيال التحضيرات للعملية الانتخابية، ولم يسبق لروسيا منذ أن بدأت التدخل العسكري المباشر في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015 أن تجاهلت حدثاً كبيراً يجري في سوريا.

لكن في المقابل، أشارت مصادر روسية إلى أن موسكو قد تكون عملت بشكل «هادئ وبعيداً من الأضواء»، لتحسين شكل هذه الانتخابات، عبر التأثير لسحب ترشيح عدد من الشخصيات «الحسوبة» على إيران، أو التي برزت أسماؤها في لوائح العقوبات الدولية بشكل قوي.

لا يمكن تأكيد صلة روسيا بالانتخابات التي جرت قبيل الانتخابات، لكن هذا؛ إن صح، يعد مؤشراً إضافياً إلى عدم رضا موسكو عن الية إعداد هذه الانتخابات، فضلاً عن نتائجها المتوقعة سلفاً.

المراكز، بالإضافة لتعقيم الأيدي. يذكر أنه قد تم تأجيل موعد الانتخابات مرتين منذ أبريل (نيسان) الماضي، بسبب فرض الحظر الصحي بعد انتشار فيروس «كورونا»، وسجلت مناطق سيطرة الحكومة 496 إصابة، فيما أصيب حتى الآن 23 شخصاً في مناطق خارج سيطرةها.

وفتحت مراكز الاقتراع، البالغ عددها أكثر من 7400 في مناطق سيطرة النظام، عند الساعة السابعة صباحاً بتوقيت دمشق ولغاية الساعة مساءً، وخصصت مراكز اقتراع لتأجيل من مناطق لا تزال خارج سيطرة النظام، ولا يمكن للسوريين خارج البلاد، وبينهم ملايين اللاجئين، المشاركة في الاقتراع. في حين لا يشارك في هذه الانتخابات اللاجئون السوريون الذين يتجاوز عددهم الخمسة ملايين لاجئ. وقالت عضو اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضية هبة فلوتم: «هناك صناديق في الغوطة الشرقية وريف ادلب، ومناطق أخرى لم تكن فيها مراكز انتخابية في الدورة الماضية»، وبلغ عدد المرشحين لانتخابات مجلس الشعب 1658 مرشحاً، في دورة تجرى كل 4 سنوات، والمؤلفة من حزب البعث الحاكم الذي يرأسه الرئيس بشار الأسد وعدد من الأحزاب التقليدية المتحالفة معه، وفق حزب البعث في قوائم المرشحين المستقلين أو الأحزاب الأخرى، وقد أعلن رجل الأعمال وعضو مجلس الشعب لدورات عدة سابقة محمد حمشو، «انسحابه» من الانتخابات قبل يومين من بدء الاقتراع.

ويضم مجلس الشعب 250 مقعداً، ومع أن تخصصت للعمال والفلاحين، والنصف الآخر لبقاى فئات الشعب، فإن غالبية المرشحين المستقلين هم من رجال الأعمال وأمرأة الحرب.



بشار وأسماء الأسد داخل مركز اقتراع في دمشق أمس (أ.ب)

الناخبين تقتصر على الموظفين في الدوائر الحكومية التي اخترت مراكز اقتراع. ورد أحد وكلاء المرشحين بدمشق ضعف المشاركة، إلى ارتفاع الحرارة التي تجاوزت أمس 40 درجة مئوية، وإيضاً، الخوف من وباء «كورونا»، بعد أنباء مخيفة عن ازدياد أعداد المتوفين جراء الإصابة، فخلال أسبوع، علم بوفاة 3 أطباء معروفين و6 علماء دين من علماء دمشق، في حين أكدت وزارة الصحة أن العدد الأكبر من الإصابات يتركز في محافظتي دمشق وريف دمشق.

وظهر الرئيس السوري بشار الأسد وعقيلته أسماء، صباح الأحد، وهما يديان بصوتيهما في مركز وزارة شؤون الرئاسة ويرتديان الكمامة، تطبيقاً لتعليمات الإجراءات الوقائية؛ إذ تم التعميم على المراكز كافة بضرورة الالتزام بارتداء الكمامات والتباعد، وجلب الناخب قلمه معه، وعدم تبادل الأقلام داخل

عموتين قرب «جامع أنس بن مالك» في منطقة نهر عيشة جنوب دمشق، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) التي لم تذكر تفاصيل عن طبيعة الانخراطين. فيما ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن الانخراطين استهدفوا شقيقتين من العاملتين في جهاز المخابرات العامة بدمشق.

ماجد (موظف 40 عاماً) من سكان دمشق، أكد أنه شارك في الانتخابات من منطلق «مجرد أخاك» لا بطول، لأنه موظف حكومي. وقال: «دخلت المركز وأعطيت أمين صندوق بطاقتي الشخصية، ولم أكلف نفسي عناء قراءة أسماء المرشحين في الورقة، بالنسبة لي تأكيد حضورني بالبطاقة الشخصية».

هذا؛ وبدت المراكز الانتخابية في دمشق شبيهة فارغة مع الساعات الأولى لفتح الصناديق، وكادت أعداد

أمام أكوام الحطام والأسقف المنهارة والمباني الملمية بانثار الرصاص. وتراحم عشرات الأشخاص في مركز اقتراع، حيث غطت صورة للأسد وهو يتسّم جداراً، بحسب «رويترز».

ومن غير المتوقع حدوث أي مفاجآت في التصويت الذي ينقد بعد مرور 20 عاماً على تولي الأسد السلطة، وذلك في ظل عدم وجود معارضة حقيقية لحزب البعث الحاكم وحلفائه. ووصف «الاتحاد الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، وهو تكتل معارض يحظى بدعم غربي، الانتخابات بأنها «إجراءات مسرحية تتم تحت قبضة أمنية عسكرية، وكل ما تغير في الأمر اليوم هو أنها تجري وقد هجر نصف الشعب».

وعشية الانتخابات، أفادت مصادر في درعا بقيام مجهولين بتفجير مركز اقتراع في بلدية بصر الحريز بمحافظة درعا، بالتزامن مع مقتل شخص وإصابة آخر بانفجار

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

لم يسبق لدمشق أن شهدت حالة من اللامبالاة في انتخابات مجلس الشعب كمثل التي شهدتها أمس، إذ تأتي في ظل أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية منهكة تماماً، لم تفلح معها الإعلانات الطرقة الضخمة للمرشحين من رجال المال، في حث الشارع على الاقتراع، وطلعت أنباء التفجيرات، ووفيات الإصابة أبناء التفجيرات، على الاقتراع، وطلعت بغيرس «كورونا»، والفقر، وارتفاع الأسعار، وجرائم القتل المروعة بهدف السرية على المشهد السوري. وضاعت وسط كل ذلك، صور المرشحين التي بدت غريبة عن المشهد العام، لما فيها من مبالغة في تحسين المظهر، كشخصيات أنيقة منعمة تتطلع إلى بناء مستقبل واعد في سوريا المنكوبة بملايين المنازل المدمرة وازدياد الفقر الذي لا يمس، وفق التقارير الأممية، 85 في المائة من السكان. هذا إضافة إلى معاناة 9,3 مليون سوري من انعدام الأمن الغذائي، بحسب تقديرات «برنامج الأغذية العالمي».

يذكر أن نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية لعام 2016 بلغت 57,56 في المائة من أصل 8,38 مليون ناخب، حسب الأرقام الرسمية آنذاك، وتوقع مراقبون أن تكون هذه الدورة أدنى بكثير، لأسباب كثيرة؛ أهمها انعدام الثقة بقدرة مجلس الشعب والحكومة المهتمين بالفساد، على وضع حد لعنانة السوريين.

واشدت الأزمة الاقتصادية خلال الأشهر الأخيرة مع فرض العقوبات الأميركية والأوروبية على النظام، وبدء تطبيق «قانون قيصر» الشهر الماضي، الذي تُعد إجراءاته الأكثر صعوبة على سوريا.

وفي بلدة دوما بالغوطة الشرقية بدمشق حيث أسهم هجوم عنيف لقوات النظام، في طرد المسلحين عام 2018، تدلت لافتات المرشحين

## صناديق الاقتراع تغيب عن معظم مناطق شرق سوريا

باسم «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، بشأن انتخابات مجلس الشعب لا تعني الإدارة «لا من قريب ولا من بعيد»، وأوضح في حديثه: «بالوقت الذي يتطلع فيه السوريون لحل سلمي للأزمة التي امتدت على مدى 9 سنوات، يصير النظام السوري على السير في نهجه وكان شيئاً لم يحدث منذ عام 2011 وإلى الآن»، وأشار بأنهم كانوا يتطلعون إلى تدعو الحكومة قوى المعارضة ومختلف المكونات وشرائح المجتمع السوري إلى اجتماع وطني شامل، وأضاف قائلاً: «من أجل الحوار لحل الأزمة عبر الحوار السوري - السوري، ووضع مبادئ دستورية للدستور ومن ثم الذهاب إلى الانتخابات التشريعية العامة».

على إجراء العملية الانتخابية في بلد يشهد نزاعاً مسلحاً منذ 9 سنوات: «في هذه البقعة الجغرافية يتواجد فيها الأميركيان والروس والاتراك والنظام وقسد ويقولون لك عرس ديمقراطي، هنا فقط يحدث انتخابات وحرب ومجاعة ونشر ونزوح بنفس الوقت. نعم إنها سخيرة القدر».

وغابت صناديق الانتخاب في مدينة الرقة وبلداتها، وريف محافظتها دير الزور الشمالية، إلى جانب غيابها عن مدن وبلدات منج وعين العرب (كوباني) والعريضة التابعة لريف حلب الشرقي، وهذه المناطق خاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، ويقدر عدد ساكنها بنحو 4 ملايين نسمة.

بينما شدد لقمان أحمي الناطق

لكن وليد (48 سنة) والذي يعمل سائق تسيى أجرة يتخلف بسيارته الصفراء بين مناطق نفوذ الحكومة والإدارة الذاتية، أخبر بأن الكثير من الناس الذين أقلمهم أسس رفضوا المشاركة في مسرحة الانتخابات، وقال: «عند المرور من ساحة الرئيس ومشاهدتهم لبقواتهم المرشحين وصورهم يتأففون وتستفهم حالة اللامبالاة من السلطة، أمبراح حالب بلي ركبو معي لم يصوتوا»، وأعرب عن رأيه بشكل ساخر ليقول: «الشعب وين والحكومة وين... لن أصوت لأي مرشح، هم لا يقدرون ولا يؤخرون إن فازوا ولن يصب شيء في مصلحة المواطن».

فيما علقت سوسن وهي موظفة حكومية تسكن ضمن المربع الأمني

الذين وعدوا بخدمتهم». ويحفظ النظام السوري بـ«مربعين أمنيين» في مدينتي الحسكة والقامشلي اللتين تقعان ضمن مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي بقيادة واشنطن.

وكان القاضي سامر زمزيق رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات السورية، قد قال في تصريحات صحافية لواقع حكومية، إنه: «تم تحديد 149 مركزاً انتخابياً منها 63 مركزاً في مدينة الحسكة، و86 مركزاً في مدينة القامشلي». واختصرت الصناديق في مناطق سيطرة النظام، لرفض الإدارة الذاتية إجراء أي انتخابات تابعة للحكومة السورية ضمن مناطق سيطرتها.

سيرين (36 سنة) التي تعمل في دائرة حكومية نقلت بأن نسبة الذين اقرعوا أمس لم تتجاوز 5 في المائة، علماً بأن عدد سكان الحسكة الذين يحق لهم الانتخاب بحسب الإحصاءات الحكومية، بلغ نحو مليون و400 ألف نسمة. ووصفت الإقبال على صناديق التصويت بـ«الخجولة»، وذكرت بأن أولويات الناس ليست في مجلس الشعب «لأن رفع الرواتب وتحسين لخدمة العيش وتوفير الخدمات الأساسية تمثل الأولوية المطلوبة للملحة التي يجب تنفيذها من قبل السلطة»، واتهمت برامج مرشحي مجلس الشعب بـ«الشخصية»، وأن أعضاءها لا يمثلون طبقات السكان، وأضافت: «من يفوز سيسافر للعاصمة دمشق، وسيعيش بعيداً عن الناس

سيارة أجرة. يقول: «أنا وعائلتي لم ندل باصواتنا، فالانتخابات ليست في مكانها الطبيعي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. حري بالسلطة وضع خطط لتحسين الوضع المعيشي وإنهاء حالة الحرب المستمرة منذ 9 سنوات».

وفي جولة لـ«الشرق الأوسط» بالحسكة، لاحظنا تصدّر صور لافتات مرشحي دائرة المدينة شوارع وأحياء المربع الأمني إلى جانب صور كبيرة للرئيس السوري بشار الأسد، وحنافس 207 مرشح على 14 مقعداً بينهم 8 مقاعد ضمن الفئة (أ) و6 كراسي بالفئة (ب) تذهب منها لأعضاء حزب البعث الحاكم وأحزاب الجبهة التقدمية المتحالفة معها، و4 مقاعد فقط حصة المستقلين.

الحسكة (شمال سوريا)، كمال شيخو

«لأن لا يههما من يرشح نفسه ومن يحدد أعلى الأصوات ويفوز ضمن القوائم الانتخابية، فتوفير مياه الشرب والكهرباء وورغيف الخبز أهم بكثير»، بعيد الكلمات بدأ المدرس الحكومي في المربع الأمني، الخميني المتحدر من مدينة الحسكة أقصى شمال شرقي سوريا، حديثه.

المدرس الذي يسكن في مناطق سيطرة النظام داخل المربع الأمني، رفض إعطاء صوته لمرشحي مجلس الشعب في دائرة مدينته، ويعزو السبب إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والانتفاض الحاد في سعر صرف الليرة السورية أمام العملات الأجنبية، الأمر الذي أجبره على العمل سائق

مظاهرات مع استئناف محاكمة نتيناهو... وجدولتها بداية العام المقبل

## الشرطة الإسرائيلية تعد لمواجهة خطر عصيان مدني



تل أبيب، «الشرق الأوسط»

مع تجدد المظاهرات الصاخبة في تل أبيب والقدس، التي انطلقت مساء أول من أمس (السبت)، واستمرت حتى فجر أمس (الأحد)، احتجاجاً على سياسة الحكومة بشكل عام، والغفل في معالجة كوروناً بشكل خاص، والمظاهرات التي أغلقت شوارع تل أبيب والقدس ويتر السبع وحفا، أمس، من قبل العاملين الاجتماعيين، والمظاهرات التي يطالب قسم منها برئيس الوزراء، بنيامين نتيناهو، بالاستقالة والاعتزال. كشفت مصادر في الشرطة أنها أعدت خطة لمواجهة عصيان مدني في مرحلة ما من مراحل الاحتجاج الجماهيري. وأكدت أن الشرطة تأخذ جدية تهديدات التنظيم الجديد لحركة الاحتجاج التي بدأت تتخذ طابعاً عنيفاً، وتهديدات «منظمة الأمل» التي أقامها عدد من لجان التجار والحرفيين وأصحاب المصالح الخاصة، وتحذروا فيها بصراحة عن عصيان مدني.

كانت المظاهرات المستمرة منذ يوم الثلاثاء الماضي قد انقسمت إلى ثلاثة أقسام ليلة السبت: مظاهرة في تل أبيب، بمشاركة نحو 3 آلاف شخص، تركزت حول قسمل الحكومة في معالجة أزمة انتشار وباء كورونا؛ ومظاهرة أخرى أمام مقر رئيس الوزراء، تركز على قضايا الفساد وتطالب نتيناهو بالاستقالة «لأن إسرائيل تستحق رئيس حكومة غير منوط بالفساد»، ومظاهرات كثيرة في

السلطة تعوّل على دور روسي لإحياء «الرباعية»



رام الله، «الشرق الأوسط»

رهب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. أحمد مجدلاوي، بما وصفه بـ«الدور الحيوي والثقيل السياسي لروسيا الاتحادية في منطقة الشرق الأوسط، ومواقفها الثابتة والداعمة لقضية شعبنا، وحقوقه الوطنية»، وقال مجدلاوي إن روسيا تسعى لتفعيل عمل الرباعية الدولية. جاء التصريح بعد أيام من تعيين موسكو السفير فلاديمير سافرونكوف مبعوثاً خاصاً لروسيا لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقالت الخارجية الروسية إن سافرونكوف (56 عاماً) الذي تم تعيينه سفيراً للمهام الخاصة، سيمثل الجانب الروسي في الاتصالات الثنائية ومتعددة الأطراف، خصوصاً في لقاءات «الرباعية» الدولية، الرامية للتوصل إلى تسوية مستدامة وعادلة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي والإسرائيلي - الإسرائيلي - العربي، ووصف مجدلاوي التعيين بـ«المهم، وبأنه دليل واضح على الاهتمام الروسي بامن واستقرار المنطقة، وأنه استمرار للمحاولات السياسية التي تقوم بها مع مختلف الأطراف الدولية من أجل إنقاذ حل الدولتين».

وتتابع أن الاتصالات التي قام بها سافرونكوف مع منسقي عملية السلام في الشرق الأوسط، ذات أهمية بالغة، حيث إنها تؤكد أهمية تفعيل عمل «الرباعية الدولية»، باعتبارها

مقراً إقامة رئيس الحكومة بعد أن اشعلوا المشاعل. وعندما اضطرت الشرطة خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين، هاجمها عدد منهم، وقطعوا طريق إحدى خزانات المياه، واستولوا على الخراطيم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بينهم وبين عناصر الشرطة. ورفع المتظاهرون شعارات من بينها: «نتيناهو فاسد»، و«بيبي رحيل»، و«أخرج من هنا» و«يا أيها المنسحقون عن الشعب، ملئناكم»، و«يا أيها الفاسدون، زهقنا منكم».

وعقب وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق النائب موشيه يعلون على الحكم بتناحور بالقول إنها بداية النهاية لحكم نتيناهو «الذي يدير البلاد مثل رئيس العصابة»، على حد قوله. وأضاف يعلون في حوار مع صحيفة «معرب» العبرية، أمس (الأحد)، أن إسرائيل تعيش أزمة قيادة حقيقية، وهناك خطورة أيضاً ممثلة في عدم ثقة الرأي العام في القيادة.

وطالب بإقالة نتيناهو لعدم قدرته على مواجهة جائحة كورونا، ولتسببه في وجود أزمة اقتصادية حقيقية في البلاد، خاصة أنه قاد إسرائيل إلى 3 حملات انتخابية، كلفت البلاد 10 مليارات شيكل. وأكد يعلون أنه في حال دخول إسرائيل في انتخابات برلمانية جديدة، فإن نتيناهو لن يترك رئيساً للوزراء لأن الجمهور يصدق أنه أدخل إسرائيل إلى حالة من الفوضى، وتردي للأوضاع الاقتصادية، وسوء الأحوال الاجتماعية.

بيالغون في طلباتهم، وهي لن تسمح بذلك، وقررت أنه ابتداءً من أول يناير (كانون الثاني) المقبل، ستعقد المحكمة 3 جلسات في الأسبوع، أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء، وسيكون على نتيناهو أن يحضرها جميعاً بصفته متهماً.

وتحظى المظاهرات بتأييد وتفهم جماهيري لافت، وتغطية إعلامية شاملة، رغم أنهم تجاوزوا قيود التصاريح، وخرجوا عن المنطقة التي حددتها لهم الشرطة، وساروا في مظاهرات إلى شوارع أخرى، وأغلقوا تقاطعات وطرق رئيسية، ومنعوا حركة السير، فيما توجه المحتجون في القدس باتجاه

وجاءت هذه المظاهرات تزامناً مع استئناف محاكمة نتيناهو، أمس (الأحد)، بثلاثتهم، هي: تلقي الرشا، وممارسة الاحتيال، وخيانة الأمانة. وقد خصصت الجلسة لوضع جدول زمني لهذه المحاكمة، فطله محامو نتيناهو منحهم سنة كاملة لدراسة الملفات، وادعوا أن انشغال رئيس الوزراء وقضايا كورونا لن يتيح له الظهور في كل الجلسات، لكن القاضية رفضت، وقررت بدء الجلسات مطلع السنة؛ أي بعد 5 شهور.

وقالت رئيسة الهيئة القضائية، رفقة فريدمان فيلدمان، إن حماسي نتيناهو







## تركيا ترسل صواريخ جربتها في سوريا استعداداً لمعركة سرت



قوات تابعة لـ «الوفاق» تعد للهجوم على سرت (رويترز)

في 18 مايو (إسار) الماضي، بدعم من تركيا. وقامت القوات التركية بأشغال البنية التحتية لإعادة تأهيل القاعدة، وتم خلال الأسابيع الماضية نشر منظومة دفاع جوي متوسطة المدى من طراز «هوك»، بالإضافة إلى رادارات وأنظمة للحرب الإلكترونية، إلا أن القاعدة تعرضت لضربة جوية في 3 يوليو (تموز) الحالي خلال زيارة وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، ورئيس الأركان يشار جولر، وتم تدمير منظومة الدفاع الجوي وادارات نصبتها تركيا في القاعدة الليبية، فيما قالت أنقرة إن طائرات مجهولة الهوية هي التي نفذت الهجوم. وفي السياق ذاته ذكرت تقارير أن عشرات العربات العسكرية تابعة لقوات الوفاق انتقلت من مصراتة إلى سرت، على متنها 300 مقاتل بينهم مرتبة من سوريا وتونس يعملون لحساب تركيا.

لسلاح الجو التركي في مدينة مصراتة الليبية. وأشار الموقع إلى أن الطائرة غادرت بعد ذلك عائدة إلى قاعدة كونيا الجوية، مضيفاً أن طائرة شحن تركية أخرى من طراز «إيه 400 - إم»، وصلت إلى مصراتة في السياق ذاته، لغت موقع الرصد العسكري الإيطالي «إيتمال رادار» إلى قيام 30 طائرة شحن عسكرية تركية برحلات إلى مصراتة خلال الشهرين الماضيين. وقالت مصادر تركية إن طائرات الشحن كانت تهبط عند مغارتها في مطار مصراتة بليبيا، لكن هذه هي المرة الأولى التي تهبط فيها طائرة تركية في قاعدة الوطية مباشرة، موضحة أن الوطية «أصبحت بذلك قاعدة تشغيلية للقوات التركية». وكانت الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبي قد سيطرت على قاعدة الوطية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أرسلت تركيا صواريخ محلية الصنع، سبق أن جربتها في سوريا، لدعم ميليشيات حكومة «الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، في عملية عسكرية مرتقبة في مدينة سرت، التي يسيطر عليها الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر. ونقلت وسائل إعلام عن مصادر عسكرية تركية، أمس (الأحد)، أن تركيا أرسلت صواريخ «سكاريا تي 22»، من طراز «تشنار» إلى الميليشيات التابعة لحكومة «الوفاق»، في إطار الاستعدادات للهجوم على سرت وقاعدة الجفرة.

وأكدت صحيفة «ميليت» أن القوات المسلحة التركية تواصل الدعم اللوجيستي وإرسال المعدات العسكرية إلى حكومة الوفاق، حيث تم إرسال طائرتي شحن عسكريتين من طراز «لوكهيد سي 130 إي» و«إيه 400 إم» في قاعدتي الوطية ومصراتة في غرب ليبيا. وأشارت الصحيفة إلى أن الصواريخ التي وصلت إلى ليبيا ووضعت بالقرب من سرت، يصل مداها إلى 40 كيلومتراً، وسبق استخدام الطراز نفسه بشكل فعال في العمليات العسكرية التي نفذها الجيش التركي في سوريا. وكان موقع الرصد العسكري الإيطالي «إيتمال رادار» ذكر أول من أمس أن طائرة من طراز «لوكهيد سي - 13 إي» تحمل الرقم (1468 - 71) غادرت قاعدة كونيا في وسط تركيا، واتجهت مباشرة إلى قاعدة الوطية في غرب ليبيا، بعد أن كان من المعتاد أن تهبط طائرات الشحن التابعة



اجتماع «مجلس الدفاع الوطني» المصري في القاهرة أمس برئاسة الرئيس السيسي (الرئاسة المصرية)

الجوار والسلام والأمن الدوليين، مع ضمان التوزيع العادل والشفاف لمقدرات الشعب الليبي ومنع سيطرة أي من الجماعات المتطرفة على هذه الموارد». ومهدد السيسي الشهر الماضي، لتحرك قوات الجيش المصري لتنفيذ مهامها في ليبيا، بالحد من لعناصره بأن عليهم الاستعداد لتنفيذ أي مهام تطلب منهم خارج أو داخل البلاد، ومعبراً أن «الشرعية الدولية باتت توفّر» لتدخل القاهرة فيما يجري في جارتها الغربية حماية لأمنها من «الإرهاب والتدخلات الخارجية». وأكد النائب في البرلمان المصري، مصطفى بكري، أمس، أن البرلمان سيعقد اليوم (الاثنين) ما وصفه بـ«جلسة تفويض رئيس الجمهورية في قرار التدخل لحماية الأمن القومي المصري في مواجهة الغزو التركي للأراضي الليبية وتعدّي خط سرت - الجفرة»، مشيراً إلى

وقال إنه يمثل في الامتداد ما بين مدينتي سرت والجفرة اللبيتين، وقال إنه «لن يسمح بتجاوزهما» وكان ذلك بمواكبة إعلان من تركيا الداعمة لحكومة «الوفاق الوطني» عن اشتراطها انسحاب قوات «الجيش الوطني الليبي» من نفس المنطقة لتعزيز تقدم العناصر المسلحة المدعومة من سلطات غرب البلاد. وشدد «الدفاع الوطني» المصري، أمس، على «الالتزام بالحل السياسي كسبيل لإنهاء الأزمة الليبية، وبما يحق الحفاظ على السيادة والوحدة الوطنية والإقليمية للدولة الليبية، واستعادة ركائز مؤسساتها الوطنية، والقضاء على الإرهاب ومنع فوضى انتشار الجماعات الإجرامية والميليشيات المسلحة المتطرفة»، متعهداً كذلك بـ«وضع حد للتدخلات الخارجية غير المشروعة التي تساهم بدورها في تفاقم الأوضاع الأمنية وتهديد دول

حرب القوات المسلحة، ورئيس المخابرات العاصمة، ووزراء الخارجية، والمالية، والداخلية، وقادة القوات البحرية، والدفاع الجوي، والقوات الجوية، ورئيس هيئة عمليات القوات المسلحة، ومدير إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع، وأمين عام المجلس». ووفق ما أفادت الرئاسة المصرية، فإن المجلس أكد أن «مصر لن تدخر جهداً لدعم الشقيقة ليبيا، ومساعدة شعبيها على العبور بسلام إلى بر الأمان وتجاوز الأزمة الحرجة الحالية، وذلك استناداً إلى أن الملف الليبي يعتبر إحدى الأولويات القصوى للسياسة الخارجية المصرية، أخذاً في الاعتبار أن الأمن الليبي يشكل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي».

وكان السيسي، حدد في أواخر يونيو (حزيران) الماضي، ما أسماه بـ«خط أحمر» للأمن القومي المصري والعربي في ليبيا، والذي ناقش «تطورات الأوضاع مع ممثلين لعدد من القبائل الليبية وإعلانهم تفويضه والجيش المصري «حماية أمن بلادهم والتصدي للتدخلات التركية»، يستعد مجلس النواب (البرلمان) المصري، اليوم (الاثنين)، لاتخاذ جلسة وصفها رئيسه بـ«المهمة»، وقال نواب في المجلس إنها ستناقش «تفويض الرئيس في قرار إرسال القوات المسلحة إلى ليبيا».

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بعد أيام من لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع ممثلين لعدد من القبائل الليبية وإعلانهم تفويضه والجيش المصري «حماية أمن بلادهم والتصدي للتدخلات التركية»، يستعد مجلس النواب (البرلمان) المصري، اليوم (الاثنين)، لاتخاذ جلسة وصفها رئيسه بـ«المهمة»، وقال نواب في المجلس إنها ستناقش «تفويض الرئيس في قرار إرسال القوات المسلحة إلى ليبيا».

## رغم التلويح الأوروبي بفرض عقوبات

# «الوفاق» تقرب من «الخط الأحمر» في سرت... و«الجيش الوطني» يؤمن السواحل



قوات من مصراتة مساندة لحكومة «الوفاق» تعد معركة ضد الجيش الوطني (أ.ف.ب)

صدر على هامش مباحثات أوروبية في بروكسل تتناول خطة الإنعاش الاقتصادي، أول من أمس (السبت)، إنه اللجوء المحتمل إلى العقوبات، إذا تواصل خرق الحظر بحراً أو براً أو جواً، وأضافوا: «ندعو كل الأطراف في ليبيا، وكذلك داعمهم الأجانب، إلى وقف فوري للمعارك»، معربين

عن قلقهم الكبير» حيال «تصاعد التوتر العسكري في البلاد»، لكن البيان لم يشر إلى أي بلد بالاسم. بدوره، استنكر النائب الأول لرئيس مجلس النواب الليبي، فوزي النويري «تفاقم بيئة الأمان المتدهورة في ليبيا، وتراخيها عن تحمل مسؤوليتها»، مشدداً على

الفرانسيسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي قد أفاد بأنه «نحضر جميع الفراق الأجانب على وقف تدخلهم المتزايد، واحترام الحظر على السلاح الذي فرضه مجلس الأمن الدولي بشكل كامل».

وأيدي القادة الثلاثة، في بيان الوطية، في بيان لشعبة إعلامه الحربي معزز بالإطوار، احتشام دوريات استطلاعية مكثفة للقوات البحرية في سواحل مدن سرت، وراس لانوف، والبريقة».

ومن جهتها، أعلنت كتيبة «سبل السلام»، التابعة للجيش الوطني، أنها نفذت عملية مشتركة

الرئيسية بالبلاد، حيث أبلغ عن شهود وقادة عسكريين أن رتلًا من نحو 200 مركبة تحرك شرقاً من مصراتة على ساحل البحر المتوسط باتجاه مدينة تاورغاء، وهو نحو ثلث الطريق إلى سرت. وأعلن العميد الهادي سالم، الناطق باسم غرفة عمليات تحرير وتأمين سرت، في تصريحات تلفزيونية، وصول عدد كبير جداً من الأليات العسكرية ضمن الدعم اللوجيستي والعسكري، مشيراً إلى أن القوات التي وصلت أصبحت في قمة الاستعداد، وتنتظر إشارة بدء المعارك.

ويخت عملية «بركان الغضب» التي تشنها قوات الوفاق صوّراً قالت إنها تظهر جانباً من التحركات العسكرية واللوجيستي التي وصلت لدعم محور سرت الجفرة، تنفيذاً لتعليمات قادة العمليات، وقالت غرفة عمليات تأمين وحماية سرت والجفرة، التابعة للوفاق، إن أمرها وقف أمس، برفقة ضباط الغرفة الميدانية، على استعداداتها وتجهيزات قواتها، والقوات المساندة بحوزة زرم، للدخول في

مع الجانب المصري، أسفرت عن توقيف عدد 12 آلية نوع «تويوتا» وشاحنة كانت تقوم بتفريب السجائر قبل يومين على الحدود الليبية المصرية. وأوضحت أن العملية تمت بالتعاون والتنسيق بين قيادة الجيش والحكومة المصرية، حيث تم تكليف الكتيبة بهذه المهمة، بعد تحديد مكان وموقع وجود المهربين، موضحة أنه تم القبض عليهم، ومصادرة أياهم والبضائع التي يحملونها، علماً بأن جميع السائقين يحملون الجنسية المصرية، وسيتم إحالتهم جميعاً إلى الجهات ذات الاختصاص للتحقيق معهم.

وكان بيان مشترك للمسئرة الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي قد أفاد بأنه «نحضر جميع الفراق الأجانب على وقف تدخلهم المتزايد، واحترام الحظر على السلاح الذي فرضه مجلس الأمن الدولي بشكل كامل».

وأيدي القادة الثلاثة، في بيان الوطية، في بيان لشعبة إعلامه الحربي معزز بالإطوار، احتشام دوريات استطلاعية مكثفة للقوات البحرية في سواحل مدن سرت، وراس لانوف، والبريقة».

ومن جهتها، أعلنت كتيبة «سبل السلام»، التابعة للجيش الوطني، أنها نفذت عملية مشتركة

الرئيسية بالبلاد، حيث أبلغ عن شهود وقادة عسكريين أن رتلًا من نحو 200 مركبة تحرك شرقاً من مصراتة على ساحل البحر المتوسط باتجاه مدينة تاورغاء، وهو نحو ثلث الطريق إلى سرت. وأعلن العميد الهادي سالم، الناطق باسم غرفة عمليات تحرير وتأمين سرت، في تصريحات تلفزيونية، وصول عدد كبير جداً من الأليات العسكرية ضمن الدعم اللوجيستي والعسكري، مشيراً إلى أن القوات التي وصلت أصبحت في قمة الاستعداد، وتنتظر إشارة بدء المعارك.

ويخت عملية «بركان الغضب» التي تشنها قوات الوفاق صوّراً قالت إنها تظهر جانباً من التحركات العسكرية واللوجيستي التي وصلت لدعم محور سرت الجفرة، تنفيذاً لتعليمات قادة العمليات، وقالت غرفة عمليات تأمين وحماية سرت والجفرة، التابعة للوفاق، إن أمرها وقف أمس، برفقة ضباط الغرفة الميدانية، على استعداداتها وتجهيزات قواتها، والقوات المساندة بحوزة زرم، للدخول في

## باريس وبرلين وروما تدعو لإقامة مناطق منزوعة السلاح للفصل بين القوات المتقاتلة

# الأوروبيون يطرحون «خريطة طريق» لوضع حد للحرب في ليبيا

تقديمها للوزراء بهذا الصدد خلال اجتماع غير رسمي أواخر أغسطس (آب) المقبل، في ألمانيا. ويبدو، وفق مصادر دبلوماسية في باريس، أن بويرل «يسعى لكسب الوقت» لأنه «لا توافق» مبدئياً بين الأوروبيين على السلوك الواجب الالتزام به تجاه تركيا، وتحديدًا في موضوع العقوبات، ولأن العمل بقاعدة الإجماع يعيق التوصل إلى قرارات نافذة، فضلاً عن ذلك، ثمة أعضاء في الاتحاد لا يريدون الابتعاد عن الموقف الأميركي «المقهم» لسياسة تركيا ومشاريعها، ولأنهم يرون فيها سبباً لاختواء تنامي الدور الروسي في المتوسط. بيد أن المشكلة تكمن في أن بقاء القيادة الأوروبية المشغولين هذه الأيام بشؤونهم المالية وكيفية مواجهة التبعات الاقتصادية والاجتماعية لفيروس «كورونا»، سيسبب من أضرار أليمة ما تبقى لهم من أوراق يمكن أن يلجأوا إليها في الملف الليبي. وبعد أن عمدت باريس وروما وبرلين إلى تنظيم مؤتمرات متلاحقة ومتنافسة، في محاولات منها للإسماخ بهذا الملف، فإنها تجد اليوم أن طرفين جديدين

يقصودون تركيا وروسيا بالدرجة الأولى. وقد كان بويرل أكثر وضوحاً بقوله لصحيفة «بير شبيغل» الألمانية، أول من أمس (السبت)، إنه «لا مصلحة لنا في أن نرى قواعد عسكرية تركية وروسية قبالة سواحل إيطاليا». لكنه أضاف أن أزمة العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا «تمثل أكبر تحدٍ في السياسة الخارجية الأوروبية» وأن «التدابير الأحادية التي اتخذتها تركيا، والتي تتعارض مع مصالحنا».

واضح أن السياسة الفرنسية المناوئة بقوة لتنامي الدور التركي في ليبيا ومياه المتوسط أخذت تتسبب تأييداً من دول رئيسية، إلا أن الأوروبيين ما زالوا عاجزين في اجتماعهم الأخير، من أجل اقتراح «عقوبات» على تركيا في موضوع حظر السلاح إلى ليبيا، والتقييق والنظر والغاز في مياه متوسطة متنازع عليها مع قبرص واليونان ما زال معلقاً. وأشار الأخير قبل أسبوع إلى أنه يدرس الخيارات التي يمكن

التي من المفترض أن يقدمها «وزير الخارجية الأوروبي جوزيب بويرل. وتتمثل رسالة الأوروبيين الفاتحة في دعوة واضحة للأمم المتحدة من أجل «البحث في كافة الخيارات الخفض التوتر، بما في ذلك الفصل بين القوى المتقاتلة، أو إقامة مناطق منزوعة السلاح»، وهي المرة الأولى التي يقدم فيها الأوروبيون اقتراحاً من هذا النوع الذي يُمكن أن يُفهم على أنه إعراب عن الاستعداد للمشاركة في عملية الفصل. ولا ينسى الثلاثة أن الأمم المتحدة ترعى مفاوضات ما يسمى «5 زائد 5» من أجل التوصل إلى وقف دائم وذي مصداقية لإطلاق النار، أو أن الأمين العام للمنظمة الدولية لم يسم بعد بديلاً للمبعوث الأممي السابق إلى ليبيا، غسان سلامة، الذي استقال في مارس (آذار) الماضي، بينما الوضع يتطلب وصول البديل في أسرع وقت. وفي أي حال، فإن الأوروبيين يريدون حلاً سياسياً «يشمل الجميع ويقوم على خلاصات مؤتمري برلين» الذي عقد بداية العام الحالي.

لبيي، فضلاً عن الدور الروسي وأطراف أخرى. لذا، يدعو القادة الأوروبيون «كافة الأطراف الليبية وداعميها الخارجيين إلى وقف فوري للمعارك ووضع حد للتصعيد العسكري» على كل الأراضي الليبية. والرسالة الثانية موجهة «للاعبي الخارجيين» الذين يمنع البيان عن تسميتهم بالاسم، وهو يدعوهم إلى «وضع حد لتدخلاتهم المتصاعدة والاحترام التام لحظر السلاح» المفروض على ليبيا، من جانب مجلس الأمن الدولي. ويؤكد القادة الثلاثة إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل وجوزيبي كونتي أنهم «عازمون على تحمّل كامل مسؤولياتهم لضمان فعالية عملية إيريبي» الأوروبية، التي انتقدتها مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد شينكر قبل يومين، معتبراً أنها «منقوصة»، و«غير جدية»، وهي «موجهة فقط ضد تركيا».

لعل أهم ما جاء في بيان الثلاثة تأكيدهم أنهم «جاهزون للنظر في احتمال اللجوء إلى فرض عقوبات إذا استمر انتهاك الحظر بحراً وبرا وجواً». ولذا، فإنهم ينتظرون «باهتمام» المقترحات

بينما تبرز مؤشرات متواترة عن قرب انطلاق معركة سرت في ليبيا، تتزايد المخاوف الأوروبية من تبعاتها، وتدفع قادة الدول الرئيسية المعنية بها إلى محاولة وقف الانحدار إلى الهاوية، مع علمهم المسبق بأن الأورق التي يمتلكونها ليست كافية حتى تكون مؤثرة على الأطراف الضالعة بها. من هذه الزاوية، تتعين قراءة البيان التحذيري غير المبرمج مسبقاً، الذي صدر ليل السبت - الأحد، بعد اجتماع عُقد على هامش أعمال القمة الأوروبية، وضمّ الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية ورئيس الحكومة الإيطالية. ويُعدّ البيان المذكور الأول من نوعه على هذا المستوى. وقد حرص الموقعون على تضمينه مجموعة رسائل مترابطة؛ أولها التحذير من الانزلاق المتواصل إلى «نزاع إقليمي»، في إشارة مباشرة إلى اختراط تركيا المتزايد فيه، وتأهب مصري معن للتدخل تعتبر القاهرة أنه يحظى بغطاء شرعي، ويأتي بناءً على طلب رسمي وشعبي

القاهرة: خالد محمود

أقربت، أمس، قوات حكومة الوفاق الليبية، المدعومة من تركيا، من تجاوز «الخط الأحمر» الذي حدده الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ودعت بمزيد من التعزيزات العسكرية الضخمة، وحركت مقاتليها صوب مدينة سرت الإسراتيجية، شمال وسط

رأس المال الرخص به واحد مليار دولار أمريكي

رأس المال الصلر والنفط ٤٤٠ مليون دولار أمريكي

بنك فيصل الإسلامي المصري

شركة مساهمة صربية

يعلن

للسادة أصحاب حسابات الاستثمار وشهادات الاذخار بأنه ابتداء من يوم الثلاثاء ٢١/٧/٢٠٢٠ الموافق ٣٠ ذو القعدة ١٤٤١ سيتم توزيع عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية التي تمت خلال الربع الثاني

المنتهى في ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٠ وفقاً لما يلي :

أولاً : العملة المحلية :

١- شهادات الاذخار السابعة «نماء» بواقع ٣,٢٠%

٢- شهادات الاذخار الخامسة «زهدهار» بواقع ٢,٧٠%

٣- شهادات الاذخار الثالثة بواقع ٢,٥٠%

٤- حسابات الاستثمار العام بواقع ١,٤٥%

ثانياً : العملات الأجنبية :

وبلغة إجمال العائد للربع حتى نهاية الربع الثاني من العام ٢٠٢٠م ما يعادل :

٢٤٩٠,٥ مليون جنيه مصري



## عشية قمة أفريقية لـ «رأب الصداق» بين القاهرة وأديس أبابا حيال «سد النهضة»

## مصر تشدد على حماية «مصالحها المائية»... وتتلقى دعماً أردنياً



الملك عبد الله الثاني مستقبلاً وزير الخارجية المصري في العاصمة الأردنية أمس (أ.ب.)

حدث اتصال مع الرئيس يوم الجمعة الماضي». وتأتي الرسالة المصرية، عشية قمة مصغرة يعقدها الاتحاد الأفريقي، للباحثين

لن نقف مكتوفي الأيدي ونفترج، ولدينا أدوات داخلية». وأشار عبد العاطي إلى أن الرئيس السيسي يتابع نتائج المفاوضات بشكل مستمر، وأنه

تقف مكتوفة الأيدي إزاء قضية إمكانية توفير قروض للمزارعين لتطوير منظومة الري والصرف بما يسمح بتشييد المياه: «الأمير ليس سهلاً وهناك تحديات، لكن

اجتماع لجنة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمجلس الوزراء، ووزير الزراعة، ورئيس مجلس النواب، والدفاع والإنتاج الحربي، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة، ورئيس المخابرات العامة، ووزراء الخارجية، والمالية، والداخلية، وقائد القوات البحرية، وقائد القوات الجوية، وقائد القوات المسلحة، ومدير إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع، وبحضور أمين عام المجلس. وفي سياق الموقف المصري، أكد محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية، أن «الدولة لم ولن

القاهرة: محمد عبده حسنين عمان، محمد خير الرواشدة

عشية قمة أفريقية مصغرة، تبحث إمكانية رأب الصدع بين مصر وإثيوبيا بعد تعثر الوصول إلى اتفاق حيال نزاع «سد النهضة»، وجهت القاهرة أمس رسالة قوية إلى أديس أبابا، مشددة على عدم تهاونها في حماية «مصالحها المائية»، فيما تلقت دعماً أردنياً في مساعيها لعقد اتفاق نهائي.

وتراس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اجتماعاً أمس لـ «مجلس الدفاع الوطني»، بات معتاداً، قبيل كل مرحلة حاسمة من مفاوضات «سد النهضة»، التي لم تحزن تقدماً ملموساً حتى الآن. وبحسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، فإن الرئيس السيسي اطلع على مستجدات ملف سد النهضة والمسار التفاوضي الثنائي الراهن، والجهود الرامية لبلورة اتفاق شامل يلبي طموحات ومطالب مصر والسودان وإثيوبيا في

من الأردن الذي ثمن على لسان وزير خارجيته أيمن الصفدي الذي أشاد بـ «الموقف العقلاني» لمصر فيما يتعلق بعدم اتخاذ أي إجراءات أحادية حول سد النهضة، مشدداً على أن أمن مصر من أمن الأردن.

وزار وزير الخارجية المصري سامح شكري عمان، أمس، واستقبله العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. كما التقى نظيره الصفدي، وشدد وزير الخارجية الأردني خلال مؤتمر صحفي على ارتباط مصالح البلدين، على ارتباط مصر وأمن الأردن واحد، ونقف مع أشقائنا في مصر بتوجيه من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لمواجهة كل التحديات»، مضيفاً: «تحدثنا في موضوع سد النهضة ونحن نؤمن عالياً بالموقف العقلاني الذي أبدته جمهورية مصر العربية، بعدم اتخاذ أي إجراءات أحادية والتوصل إلى اتفاق ضمن مصالح جميع الأطراف»، مشدداً على أن «أمن مصر المائي هو جزء من الأمن الاستراتيجي العربي الذي نتمسك به جميعاً».

حول نزاع سد النهضة، غداً (الثلاثاء). بعد أن فشلت المباحثات التي جرت خلال الأسبوعين الماضيين برعاية الاتحاد الأفريقي وحضور مراقبين أفارقة وأوروبيين وأميركان، في تحقيق أي تقدم يذكر. وتسعى مصر وكذلك السودان خلال القمة الأفريقية للتوصل إلى اتفاق ملزم قانونياً بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، قبل بدء إثيوبيا في ملء الخزانات. وأعلننا مراراً رفضها أي إجراءات إثيوبية «أحادية» من دون التوصل إلى اتفاق. وتطمح إثيوبيا أن يمكنها السد، الذي تبلغ تكلفته 4 مليارات دولار وستبلغ طاقته الإنتاجية من الكهرباء 6450 ميجاوات، من أن تصبح أكبر دولة مصدرة للكهرباء في أفريقيا. لكنه، في الوقت ذاته، يثير قلقاً مبرحاً من تراجع إمدادات المياه الشحيحة أصلاً من النيل، التي يعتمد عليها أكثر من 100 مليون نسمة، بنسبة تفوق 90 في المائة. وتلقت مصر أمس دعماً

## وزير مياه سوداني سابق يرجح شروع إثيوبيا في بدء ملء بحيرة «سد النهضة»

## انحسار ملحوظ في منسوب النيل الأزرق في الخرطوم



اضطر بعض المزارعين إلى خفض آلات السخ لتصل إلى المياه (رويترز)

القريب من الحدود الإثيوبية، بقوله إن حجم المياه المتدفقة من هناك ظل ثابتاً في حدود 110 ملايين متر مكعب، منذ ستة أيام.

«اغلقوا بوابات سد النهضة، ملء البحيرة. ويستند التوم على تقدير كميات المياه الواردة عند «سد الروصيرص» السوداني

فالوارد منه عند الخرطوم يكون صفراً. أما حجم المياه الواردة من النيل الأزرق، فيرجح التوم احتمال أن يكون الإثيوبيون قد

وعادة تهطل الأمطار في الهضبة الإثيوبية بين شهري يونيو (حزيران) وسبتمبر (أيلول) لتغذي النيل الأزرق الذي بدوره يغذي نهر النيل بـ 80 في المائة من مياهه، فيما يسهم النيل الأبيض بنسبة 20 في المائة فقط من مياه نهر النيل، فضلاً عن أن سرعة جريانه بطيئة ومياهه ضحلة ويتبخر جزء كبير منها قبل وصلها إلى منطقة المقرن، حيث يلتقي النيل الأزرق ليكوّن معاً نهر النيل العظيم الذي يعبر شمال السودان وطول مصر حتى يصل إلى البحر الأبيض المتوسط. وفسر شح المياه في مجرى النهر وزير الشرب النقيع الأسبق عثمان التوم في حديث له للشرق الأوسط، بقوله إن هذه الأيام يتم إغلاق بوابات خزان «جبل أولياء» على النيل الأبيض مشدداً على أن منسوب المياه في جنوب الخرطوم، لأنه وقت تخزين وملء بحيرة السد، لذلك

كان السودانيون يخشون كل عام من الفيضان، لكن سلطات المياه في الخرطوم أعلنت مؤخراً خروج عدد من محطات التلية عن الخدمة، بسبب انحسار مفاجئ للنيلين الأبيض والأزرق اللذين يتكون منهما نهر النيل. ونسبت تقارير صحافية إلى مدير هيئة المياه، أنور السادات الحاج أن بعض محطات المياه في أجزاء الثلاثة من العاصمة (أم درمان والخرطوم بحري) تأثرت بانحسار مياه الأنهر الثلاثة، مما اضطر السلطات لخفض منصات الضخ إلى أدنى مستوى لها في عدد من المحطات، مما أحدث نقصاً كبيراً في مياه الشرب النقيع. كما ظلت الضفاف العميقة للنيل الأزرق جنوب شرقي الخرطوم على عمقها، ولم تمتلئ بالماء والطمي رغم معلومات أجهزة الرصد بأن معدلات طول الأمطار في المنابع مرتفعة.

الخرطوم: أحمد يونس عند ملتقى النيلين «الأبيض» و«الأزرق» في وسط العاصمة السودانية الخرطوم، يوجد حي باسم «المقرن» الذي يمثل نقطة بداية نهر النيل العظيم. وقد بدا المشهد غير مألوف في مثل هذا الوقت من العام، موسم الخريف، حين يرتفع عادة منسوب النيل الأزرق الآتي من إثيوبيا، إلى حد يلامس حافة شارع الأسفلت المعروف باسم شارع النيل (أو الكورنيش). ففي هذا الوقت كان صخب مياه النيل الأزرق وعنف تدفقها، يجعلها «سداً مائياً» يمنع تدفق مياه النيل الأبيض في «نهر النيل»، لأن الأزرق هو الرافد الأقوى والأسرع في جريانه. لكن الصورة التي أخذت عند المقرن جعلت ملتقى الأنهر الثلاثة كأنه وقت انحسار الفيضان. وفي مثل هذا الوقت أيضاً

بوابات سد الروصيرص لتصل المياه إلى الخرطوم في غضون يومين أو ثلاثة لتحل الأزمة. ويتم فتح بوابات خزاني «الروصيرص»، و«سنار» لتجنب الإطماء الزائد في هذا الوقت سنوياً قبل بناء سد النهضة. ولم يؤكد الوزير السابق حجم المياه المتدفقة عند سد النهضة، بيد أنه قدر أن تكون في حدود 300 مليون متر مكعب يومياً. ومقارنة بالوارد عند الروصيرص، رجح أن يكون الإثيوبيون قد احتجزوا نحو 200 مليون متر مكعب يوماً، قائلاً: «بما تخزن المياه في البحيرة بما نسمة التخزين الإجمالي، لأن سد النهضة وإغلاق خزان جبل أولياء جنوب الخرطوم، وتأثرت بهما الخرطوم منذ بضعة أيام، لانخفاض مناسيب المياه عن محطات ضخ مياه الشرب. بيد 350 مليون متر مكعب، ولن يشعر أحد بأي شيء».

وأضاف: «نحن عادة لا نتوقع أن يكون الوارد إلى الروصيرص ثابتاً في موسم الفيضان بغض النظر عن الكمية. وهذا دليل على أن الإثيوبيين قفلوا بعض الأبواب بغرض التخزين، بقصد أو بغير قصد، أي أن وارد المياه أصبح الآن متحكماً فيه». وأوضح الوزير السابق المياه عند خزان الروصيرص أقل بكثير من معدلاتها في السنوات السابقة حين كان معدل التدفق نحو 300 - 350 مليون متر مربع، أي نحو ثلاثة أضعاف قدر الخزان من الماء هذا العام في حدود 110 ملايين متر مربع فقط. وادى انحسار المياه الواردة من سد النهضة وإغلاق خزان جبل أولياء جنوب الخرطوم، وتأثرت بهما الخرطوم منذ بضعة أيام، لانخفاض مناسيب المياه عن محطات ضخ مياه الشرب. بيد 350 مليون متر مكعب، ولن يشعر أحد بأي شيء».

## لجنة في البرلمان المصري أقرته... والمشيخة ترفض «إنشاء كيان مواز» للمؤسسة

## مشروع قانون لـ «الإفتاء» يثير اعتراضات «الأزهر»

موضحاً أن تلك الاختصاصات «تعد تعدياً على اختصاصات جامعة الأزهر التي تخصص بإصدار الشهادات العلمية في العلوم الإسلامية». بدوره، قال الدكتور أسامة العبد، رئيس اللجنة الدينية بمجلس النواب، ومقدم مشروع القانون محل الجدل، إن «المشروع لم يُقلص صلاحيات الأزهر الشريف، ولا يوجد خلاف»، مضيفاً في تصريحات صحافية أمس أن «مشروع القانون خرج من اللجنة الدينية بالموافقة عليه، والقرار النهائي بيد الجلسة العامة للبرلمان».

ونشر علوم الدين، واللغة العربية في مصر والعالم». وفند الأزهر في خطاب رسمي مواد المقترح، وقال إنها تضمنت «إنشاء كيان مواز للأزهر وتسليمه أهم اختصاصاته»، ومستشهداً بأن مشروع القانون نض على «إنشاء هيئة دينية إسلامية، وأنشط بها جميع ما يتعلق بالقوى، وأن ينشأ بدار الإفتاء مركز (مركز إعداد المفتين) برئاسة المفتي، بهدف إلى إعداد الكوادر العلمية التي تشتغل بالإفتاء، وتأهيلهم داخل مصر وخارجها، وإصدار شهادات دبلوم يُعادلها المجلس الأعلى للجامعات».

المفتي وكيفية اختيار أمناء الفتوى». وفي المقابل، كشفت «مشيخة الأزهر»، قبل انعقاد جلسة البرلمان عن نص خطابها الرسمي الموجه لرئيسه الدكتور علي عبد العال، والذي قال إن مشروع القانون «يتضمن مخالفة دستورية، ومساساً باستقلال الأزهر».

وتنص المادة 7 من الدستور المصري على أن الأزهر الشريف هيئة إسلامية علمية مستقلة، يختص دون غيره بالقيام على شؤونه كافة، وهو المرجع الأساسي في العلوم الدينية والشؤون الإسلامية، ويتولى مسؤولية الدعوة،

القاهرة: «الشرق الأوسط»، وسطا اعتراضات علنية من مؤسسة «الأزهر»، وهيئة كبار العلماء». بدأ البرلمان المصري، أمس، مناقشة مشروع قانون قدمه عدد من أعضائه بشأن «تنظيم دار الإفتاء المصرية»، وذلك بحضور مفتي البلاد شوقي علام. وبحسب مقدمي مشروع القانون، ومن بينهم النائب أسامة العبد، فإن عملية مستقلة، يختص دون غيره بالقيام على شؤونه كافة، وهو المرجع الأساسي في العلوم الدينية والشؤون الإسلامية، ويتولى مسؤولية الدعوة،

وزير الدفاع، ثم أميناً عاماً للهيئة العربية للتنصيع. وجاء تعيين مرسي بعد موافقة مجلس النواب (البرلمان) في جلسته العامة أمس على ترشيح الرئيس السيسي له وزيراً للدولة للإنتاج الحربي في حكومة الدكتور مصطفى مدبولي، وفق المادة 147 من الدستور. وفي أول أنشطته، عقب أدائه اليمين، التقى وزير الدولة للإنتاج الحربي الجديد، الفريق عبد المنعم التراس رئيس الهيئة العربية للتنصيع، وأفادت الهيئة في بيان صحفي أن التراس أعرب عن تمنياته للمهندس مرسي بالإنجاز والتوفيق في مهام عمله الجديد، متمنياً التقدم والرقي

القاهرة: «الشرق الأوسط» أدى اللواء مهندس محمد مرسي، اليمين الدستورية وزيراً للدولة للإنتاج الحربي، خلفاً للفريق محمد العصار، الذي توفي في السادس من يوليو (تموز) الجاري. وذكر بيان للرئاسة المصرية، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي شهد صباح أمس أداء حلف اليمين اللواء مرسي وزيراً للدولة للإنتاج الحربي. وشغل اللواء مهندس محمد مرسي، منصب أمين عام الهيئة العربية للتنصيع، وعمل مساعداً لوزير الدفاع، ومديراً لسلاح المركبات بالقوات المسلحة، قبل أن يترقى لمنصب مساعد

## تقرير ألماني يقيم الوضع في المخيم الخاضع لسيطرة الأكراد ويعده «مدرسة للإرهاب»

## «الخارجية» الألمانية: «أطفال الهول» هم الجيل الجديد من «داعش»

تركيا: القبض على 27 «داعشياً» خططوا لعملية إرهابية

الرقمية العائدة لتنظيم «داعش» الإرهابي، والقوت قوات الأمن التركية القبض على ناشط على مواطن فرنسي مطلوب من الشرطة الدولية «الإنتربول» بتهمته الانتماء إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. وحسب مصادر أمنية، فإن العملية جرت بالتعاون بين قوات الأمن وجهان المخابرات بعد تلقي أنباء عن عزم أحد عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، دخول الأراضي التركية بطريقة غير قانونية بالتمسك مع النيابة العامة في كليس، بعملية دهم قرب الحدود السورية، وتمكنت من القبض على المواطن الفرنسي، الذي تبين أنه مطلوب بموجب نشرة حمراء من الإنتربول الدولي.

أفتره: سعيد عبد الرازق ألفت قوات مكافحة الإرهاب التركية أمس (الأحد)، القبض على 27 شخصاً في إطار حملة أمنية استهدفت تنظيم «داعش» الإرهابي على خلفية تهديدات بإساءة أحد الأتراك إلى النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وقالت مصادر أمنية إن قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول أطلقت عملية للقبض على مشتبهين بخططهم لتنفيذ عمليات إرهابية باسم تنظيم «داعش»، على خلفية إساءة إلى النبي في وسائل التواصل الاجتماعي، واعتقلت 27 شخصاً خلال الحملة التي شملت مداممة عناوين المطلوبين في 15 حيا من أحياء إسطنبول.

سرية». ويضيف أن ألمانيا تعمل على «جمع الأدلة ضد عناصر (داعش) الموجودين في سوريا والعراق من أجل إخضاعهم للمحاكمة في حال عودتهم، ومن دون الحصول على هذه المعلومات القضائية؛ كما تسميها الحكومة الألمانية، فهي لن تتمكن من استعادتهم». وتخوف ألمانيا من هرب أو تهريب نساء «داعش» الألمانيات من داخل المخيمات وعودتهن قبل تمكنها من جمع أدلة ضدهن. وتطالب كتلة اليسار البرلمانية في ألمانيا، باستعادة الأطفال مع أسرهم من مخيمات الأكراد، وتقول النائب الإلبكه، التي تنتمي إلى لجنة الشؤون الداخلية، إن على الحكومة الألمانية أن تستعيد هؤلاء «لأنه ليست هناك من طريقة أخرى لمنع حدوث كارثة إنسانية ومن خلق جيل جديد من إرهابي (داعش)».

وأطفالهن، فإن برلين تتجنب تطبيق ذلك. وهي تتحجج بعدم وجود قنصليات ألمانية في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد، مما يعني أنه يتعذر على برلين تقديم الدعم لهؤلاء النساء. وبحسب القانون الألماني لهم الحق في العودة؛ من ضمنهم المشتبه بانتمائهم إلى «داعش». ويعمل المدعي العام الألماني على جمع أدلة بحق الألمان المتجنين في مخيمات الإرهاب والاندماج في المجتمع. ومنذ عام 2011، غادر نحو 1050 ألمانيا إلى سوريا والعراق للانضمام إلى «داعش»، عاد منهم نحو 300 منظر، فيما قتل في المعارك نحو 100، ومصير المتجنين غير معروف. ورغم صدور قرار من محكمة ألمانية تجر الحكومة على استعادة نساء «داعش»

يمكن الادعاء من توجيه تهم للنساء بتورطهن بالإرهاب بسبب غياب الأدلة، فتم القبض عليهن بتهمة خطف أطفالهن من ألمانيا وأخذهم إلى سوريا أو العراق حيث تم تعريض حياتهم للخطر. وفي هذه الحالة كذلك، عادة ما تصدر أحكام بالسجن لضع سنوات. وليس هناك برنامج موحد ناجح في ألمانيا نعدهم الحكومة لمكافحة التطرف ومساعدة الأطفال والنساء على العودة والاندماج في المجتمع. ومنذ عام 2011، غادر نحو 1050 ألمانيا إلى سوريا والعراق للانضمام إلى «داعش»، عاد منهم نحو 300 منظر، فيما قتل في المعارك نحو 100، ومصير المتجنين غير معروف.

هناك نحو 12 ألف عضو سابق في تنظيم «داعش» معتقلون في سجون ومخيمات يسيطر عليها الأكراد في شمال وجنوب سوريا. وتقدر الخارجية الألمانية عدد الألمان بين هؤلاء بـ 80؛ 30 منهم من الرجال، و50 امرأة إضافة إلى أطفالهن الذين تقدر أعدادهم بنحو 60. ورات الخارجية الألمانية في تقريرها عن المخيمات أنها «مزدحمة»، وأن وضع الإمدادات فيها سيئ. وتقول الحكومة الألمانية إنها تعلم بامر 12 امرأة يتجنين لـ «داعش» اعتقلن في تلك المخيمات مؤقتاً ثم أطلق سراحهن، وأن 9 منهن عدن إلى ألمانيا واعتقلن. ولكن عادة ما تحصل النساء على عقوبات بالسجن غير طويلة لضع سنوات ثم يطلق سراحهن من بعدها. وفي بعض الحالات لم

برلين، راغدة بهنام حذرت برلين من أن أطفال مقاتلي «داعش» الموجودين في مخيم «الهول» شمال سوريا هم «الجيل المقبل» من التنظيم الإرهابي. وقالت وزارة الخارجية الألمانية في تقرير لها حول المخيم رداً على طلب من كتلة اليسار في البرلمان، إن المخيم الخاضع لسيطرة الأكراد، تحول إلى «مدرسة خطيرة في الإرهاب». وأضاف تقرير «الخارجية»، الذي قالت وكالة الأنباء الألمانية إنها اطلعت عليه، أن «مستوى التطرف لدى الأطفال والمراهقين في المخيم مرتفع جداً»، مشيراً إلى «ازدياد نوبات العنف الجسدي واللغظي لدى هذه الفئة»، ونقل تقرير الخارجية الألمانية عن تقديرات «قوات سوريا الديمقراطية» التي تسيطر على مخيم «الهول»، أن



في مؤشر جديد على التوتر بين لندن وبكين

## بريطانيا تريد بديلاً يابانياً لـ «هواوي»... وتنتقد انتهاكات الصين بحق الأويغور

المراجعة لاتفاق تبادل المظلومين مع الإقليم. واعتبرت بريطانيا أن قانون الأمن القومي الذي فرضته الصين في هونغ كونغ من أجل مكافحة «الأنشطة الانفصالية» و«الإرهابية» والتخريب» و«التدخلات الخارجية»، يمثل انتهاكاً صارخاً للحكم الذاتي في الإقليم. ووعدت المملكة المتحدة بتمديد حقوق الهجرة من هونغ كونغ، وفتح باب الحصول على الجنسية البريطانية لملايين من سكان المدينة. الأمر الذي دانتها بكين بوصفه «تدخلًا سافرًا» في شؤونها الداخلية.

على لندن في حال فرضت الأخيرة عقوبات تستهدف مسؤولين صينيين على خلفية ملف شينجيانغ على غرار ما فعلت واشنطن. وأعلنت الصين في 10 يوليو (تموز) الحالي اتخاذ إجراءات ضد واشنطن غداة فرض الولايات المتحدة عقوبات على مسؤولين صينيين تتهمهم بقمع أقلية الأويغور. وأوضح راب أنه سيلعب النواب البريطانيين الاثنين بد «تدابير إضافية» لتعزيز المملكة المتحدة اتخاذها فيما يتعلق بملف هونغ كونغ ويتناحج

وتأتي تصريحات وزير الخارجية البريطانية في وقت تشهد العلاقات بين لندن وبكين توتراً شديداً بدأ مع فرض الصين قانون الأمن القومي في هونغ كونغ، وإقصاء المملكة المتحدة شركة «هواوي» من المشاركة في تجهيز شبكة اتصالات الجيل الخامس في البلاد بعد ممارسة واشنطن ضغوطاً لأشهر حول الموضوع. ويتهم خبراء ومنظمات حقوقية بكين بإيداع ما يصل إلى مليون مسلم، أغلبهم من أئمة الأويغور، مخيمات بحجة مكافحة الإرهاب، لكن الصين تنفي ذلك.

القنصلية اليابانية واليابان. وقالت «نيكي» إن هذه الخطوة تعكس جهود بريطانيا لاستقدام موردين جدد للمعدات لتعزيز المنافسة والمساعدة في خفض تكاليف شبكاتها اللاسلكية ببريطانيا. ولم ترد تعليقات فورية أمس على الموضوع. وصرح وزير الإعلام البريطاني أوليفر دودن الأسبوع الماضي بأن بريطانيا تعمل مع حلفائها لتعزيز منافسين أقوياء لـ «هواوي» وذكر أسماء شركات من فنلندا والسويد وكوريا

محتلين. وأوضحت أن مسؤولين بريطانيين التقوا مع نظراء لهم في طوكيو يوم الخميس، بعد يومين من إصدار بريطانيا أوامر باستبعاد معدات «هواوي» من شبكات الجيل الخامس بحلول نهاية 2027. ومع استعداد بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي أجبرت المخاوف بشأن أمن «هواوي» رئيس الوزراء بوريس جونسون على الخيار بين الولايات المتحدة والصين، موازناً بين تحالف مهم مقابل استثمارات

لندن - طوكيو، الشرق الأوسط، طلبت الحكومة البريطانية من اليابان المساعدة في بناء الجيل الخامس لشبكتها اللاسلكية دون شركة «هواوي» للاتصالات الصينية في خطوة أخرى في حرب تكنولوجية وأمنية عالمية بين الولايات المتحدة والصين، حسبما ورد في تقرير إعلامي. وقالت صحيفة «نيكي» التجارية أمس، دون الإشارة إلى أي مصادر، إن بريطانيا ذكرت شركتي «إن إي سي»

تواجه مكانة هونغ كونغ كمعقل لحرية الصحافة وضعا حرجيا مع تشديد السلطات نهجها حيال وسائل الإعلام الدولية، وسط مخاوف بشأن الرقابة الذاتية محليا، بموجب القانون الأمني الجديد في المدينة. وعلى مدى عقود، اعتبرت المستعمرة البريطانية السابقة واحة للحرية بالنسبة للصحافيين في آسيا، إذ تقع على أطراف الصين الشمولية حيث يهيمن الحزب الشيوعي الحاكم بنبذة على الرأي العام. وكان من المفترض أن تمتع هونغ كونغ بالحرية المدنية التي شكلت أساس نجاح المدينة لـ 50 عاماً إضافياً بموجب اتفاق أعاد المدينة التي تعد مركزاً تجارياً إلى الحكم الصيني سنة 1997. لكن «قانون الأمن القومي» الجديد الذي فرضته بكين رداً على احتجاجات العام الماضي الضخمة المؤيدة للديمقراطية والتي تخللها العنف أحياناً أثار المخاوف في مشهد المدينة الإعلامي.

وقالت الصحافية السابقة التي باتت حالياً محاضرة في جامعة «لندن سيتي» بوبن تشان: «إنها ضربة موجعة تشكل نهاية حرية الصحافة كما عرفناها في هونغ كونغ». وأضافت أنها ستنتقل إلى سيول، مشيرة إلى أنها باتت تواجه عقوبات غير مسبوقة في الحصول على تأشيرات لأفراد طاقمها. وأعدت سلطات هونغ كونغ مؤخراً النظر في هيئة «آر تي إنش كي» المستقلة، رغم تمويلها من الدولة، بعدما اتهمت بالتعاطف بشكل مفرط مع الاحتجاجات

## تلمل في صفوف «الحركة القومية» في تركيا

## داود أوغلو ينتقد «السياسة الإقصائية» لإردوغان

أقتره: سعيد عبد الرزاق

«قلتها ذات مرة، وأقولها مرة أخرى، لم تتحل عن القضية، لقد تخلينا عن أولئك الذين تخلوا عن القضية، تخلينا عن أولئك الذين صنعوا الأغنياء، والذين جلبوا أرباحهم إلى السلطة (في إشارة إلى أردوغان)». وانتقد داود أوغلو التحالف القائم بين حزبي العدالة والتنمية الحاكم وحزب الحركة القومية والسياسة الإقصائية التي يتبناها حالياً، قائلاً: «عندما حصلوا على 50+ في المائة من أصوات الناخبين، أصبحوا ممثلين لفهم استبدادي وإقصائي في 49 في المائة من الشعب، وبناتوا نخوة من شخص يفكر بشكل مختلف عنهم» في سياق متصل، بدت حالة من التعلقل تسير على أوساط حزب الحركة القومية الحليف للحزب الحاكم، وانتقد النائب عن حزب الحركة القومية في البرلمان التركي، جمال أجين يورت، ما وصفه بـ «التهيميش» الذي يتعرض له حزبه من قبل حزب العدالة والتنمية الحاكم رغم التحالف الانتخابي بينهما.

أقتره: سعيد عبد الرزاق

جاء رئيس حزب «المستقبل» رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو انتقاده لرفيقه السابق الرئيس رجب طيب أردوغان ابنه وحزبه العدالة والتنمية قائلاً إنه حول الحزب إلى تشكيل عائلي، في الوقت نفسه بدأت حالة من التعلقل في صفوف حزب الحركة القومية الحليف لحزب أردوغان بسبب شعور أعضائه بتهيميشهم. وقال داود أوغلو إنه كانت هناك محاولة للانتقام منه داخل حزب العدالة والتنمية لأنه قال الحقيقة ودعا إلى دولة جديدة، مضيفاً: «لم يجيبوا عن تساؤلاتي، ولم يستطيعوا القول إنني على حق، فردوا علي بالقول أخرج من هذا الحزب، وطردونا، فللمرة الأولى في تاريخ الحزب أرسلوا زعيم الحزب إلى لجنة التأديب مع طلب الإقالة مجرد أنه قال الحقيقة ودعا إلى بناء دولة جديدة»، في إشارة إلى قرار تحويله إلى لجنة التأديب بالحزب عقب تصريحات أدلى بها في أبريل (نيسان) العام الماضي قبل أن يقرر الاستقالة من الحزب الذي تولى رئاسته في الفترة من 2014 إلى 2016 حيث استقال من رئاسة الحزب والحكومة احتجاجاً على تدخل أردوغان في صلاحياته كرئيس للوزراء ورفضه للنظام الرئاسي. وأضاف داود أوغلو، في كلمة خلال لقاء جماهيري في مدينة كوني، مسقط رأسه، أمس (الأحد) رداً على ما يثار بشكل متكرر عن تخليه عن القضية التي قام من أجلها حزب العدالة والتنمية: «أجلهنا حزب العدالة والتنمية: وقال أجين يورت، في مقابلة تلفزيونية: «هنا يريد منا وزير الزراعة؟ ماذا لا يدعوننا لاجتماعات خطابية؟ ماذا لا يدعوننا نواب حزب العدالة والتنمية للبرامج؟ ماذا فعلنا بهم هل عارضناهم؟ بل نذاع ونحدث عنهم في كل منبر. لا نعلن عن شيء سوى باسم (تحالف الشعب). نبدل كل خطاباتنا بعبارة السيد الرئيس (إردوغان) بينما هم يتجاهلوننا في كل مكان. في السياسة وفي البلديات وفي الشوارع. وأحدث مثال على هذا وزير الزراعة».

في هونغ كونغ مصدراً مهماً للمعلومات عن البر الرئيسي الصيني.

وكتيراً ما توجه المؤسسات الإعلامية في المدينة سيلاً من الأسئلة للمسؤولين تحمل انتقادات لا يمكن تخيلها شمال الحدود. والأسبوع الماضي، سلطت رئيسة السلطة التنفيذية في المدينة كاري لام إن كان بإمكانها «ضمان» حرية إعلامية بنسبة «100 في المائة». وردت بالقول إن ذلك ممكن إذا كان بإمكان الصحافيين «ضمان عدم ارتكابهم أي مخالفات بموجب هذه الجزئية من القانون القومي».

لكن حتى قبل «القانون الأمني»، كانت وسائل الإعلام المحلية تواجه ضغوطاً، إذ حُرمت مفكر وسائل الإعلام المنتقدة لبكين من الإعلانات، وأفاد كريس بونغ من «الشرطة» صحافي هونغ كونغ» أن «المملكة هي أن الرقابة الذاتية، التي كانت في الأساس مصدر قلق ستزداد سوءاً». وأضاف: «سيتم على الأرجح إدخال نظام وألية السيطرة على الإعلام وفق الأسلوب المتبع في البر الرئيسي بشكل تدريجي في هونغ كونغ». لكن المحاضرة في جامعة «لندن سيتي» تشان أكدت أن تطوع الصحافة لن يكون سهلاً. وقالت: «سيقوم الصحافيون في هونغ كونغ بكل ما في إمكانهم لإطول فترة ممكنة». وسئل ماك «بل دايلي» لاي، في جلسة عبر الإنترنت، الجمعة، عن مصرع موظفي من الصحافيين، ليرد بالقول: «من الصعب للغاية حمايتهم. كل ما يمكننا القيام به هو القول لهم القيام بما تملبه ضمائرهم». وأضاف: «لا يمكننا أن نطلب منهم أن يستشهدوا».

المنطقة وجهاز الاستخبارات الصيني صلاحيات واسعة لفرض الرقابة، وهو أمر قالت فاست إن من شأنه أن يصعب على الصحافيين حماية مصادرهم. وقالت: «إنه فعلياً موسم مفتوح لاعتراض الاتصالات وفرض الرقابة على الإنترنت». ويستخدم القانون بمعظمه مصطلحات فضفاضة ويحظر أي تصريحات قد تترجم على أنها تدبير الكراهية تجاه الحكومة أو تدافع عن الاستقلال. وخشى الصحافيون من أنهم قد يتجاوزن خطأ أحمر بشكل غير مقصود عبر نقل تصريحاتهم. وحذرت المجموعات الإعلامية من أن وسائل الإعلام المحلية هي الأكثر عرضة للخطر. ولطالما اعتبر الصحافيون

المطالبة بالديمقراطية. وفور إقرار «القانون الأمني»، غادر كاتبان صحيفي «آيل دايلي» المدافعة بشدة عن منح المدينة مزيداً من الديمقراطية. ويذكر أن الصحافية ملوكة من قبل المليونير جيمي لاي، الذي وصفته وسائل الإعلام الصينية الرسمية بأنه بين أبرز «الخارجين عن القانون» واتهمته بالتورط في التعاون مع قوات أجنبية لتدمير البر الرئيسي. ولم تخف بكين رغبتها في تقييد الإعلام في هونغ كونغ، سواء المحلي والأجنبي، وجامر أحد بنود «قانون الأمن القومي» سلطات المدينة «بتعزيز إدارتها للمنظمات الإعلامية الأجنبية». وقال مدير مركز دراسات الصحافة والإعلام في جامعة هونغ كونغ، كيث ريتشبرغ:

التي تتمتع بحكم شبه ذاتي ملاذاً أمناً للصحافيين المحليين والأجانب بعيداً عن المضايقات والرقابة والقيود السائدة في البر الصيني الرئيسي. لكن بدأت تظهر مؤشرات إلى أن الأمور تتحول منذ أدخلت الصين القانون الجديد الصارم في وقت سابق هذا الشهر. وأعلنت «نيويورك تايمز»، الثلاثاء، أنها ستنتقل لثلاث مطبوعات إلى سيول، مشيرة إلى أنها باتت تواجه عقوبات غير مسبوقة في الحصول على تأشيرات لأفراد طاقمها. وأعدت سلطات هونغ كونغ مؤخراً النظر في هيئة «آر تي إنش كي» المستقلة، رغم تمويلها من الدولة، بعدما اتهمت بالتعاطف بشكل مفرط مع الاحتجاجات

هونغ كونغ، الشرق الأوسط

مسيرة لناشطين في هونغ كونغ بمناسبة مرور عام على تعرض مؤيدي الديمقراطية لاعتداءات من مشلحين في منطقة يوين لونغ (رويترز)

«يبدو كأنهم بدأوا على الأقل التفكير في استخدام التاشيرات كوسيلة لمراقبة الأشخاص الذين لا يعجبونهم». وفي 2018، رفضت السلطات تجديد تأشيرة مراسل «فاينانشال تايمز» فيكتور ماليت، بعد أسابيع على استضافته جلسة حوارية مع ناشط مستقل في نادي الصحافة الأجنبية في المدينة. وتشير نائبة مدير برنامج الصحافة لدى جامعة هونغ كونغ، شارون فاست، إلى أن البند المرتبط بالإعلام الأجنبي في القانون الجديد «يبدو أشبه بـ «بذير شؤم» يدل على أن هونغ كونغ ستتحرك باتجاه طلب أوراق اعتماد على نسق تلك المطلوبة في الصين». كما يمنح القانون شرطة

## السياسيون والشارع الأميركي من كلا الحزبين نفوه بسبب تاريخه النضالي لتحرير السود

## أميركا تودع أحد قادة «الحركة المدنية» جون لويس

آخر أو في وقت آخر، بل كرس حياته في النضال، والإحاح الشديد من أجل الحقوق». وكان أوباما قد منح لويس وسام الشرف الأميركي عندما كان في البيت الأبيض. وقالت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب، إن أميركا تنعي اليوم أحد أعظم أبطال التاريخ الأميركي، عضو الكونغرس جون لويس، المعروف بـ «صمير الكونغرس»، وهو خسارة كبيرة للأمة الأميركية، مضيفة: «كان جون لويس عملاقاً في حركة الحقوق المدنية التي غيرت بصلاحتها وإيمانها وشجاعتها أمتنا، وأجبه الظلم بالتصميم على التغيير وبالشجاعة التي أظهرها عندما كان شاباً في مواجهة العنف والموت على جسر إدموند بيتوس، إلى القيادة الأخلاقية التي جلبها إلى الكونغرس لأكثر من 30 عاماً». ودوره، كتب الرئيس دونالد ترامب على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «إنني حزين لسماع خبر وفاة بطل الحقوق المدنية جون لويس، أرسل، وميلانيا سيدة البيت الأبيض الأولى، صلواتنا له، وأمر بعد ذلك بتكثيف العلم الأميركي من على البيت الأبيض في بادرة احترام وحزن على وفاة لويس.

ومن المقرر أن تبدأ مراسم التابين والعزاء في واشنطن العاصمة، وكذلك في ولاية جورجيا، مقر إقامة النائب جون لويس، ويتم ذلك على 3 مراحل: الأولى تشمل حفل التابين في المقر الرئيسي لإقامة جون لويس في منزله بولاية جورجيا؛ والمرحلة الثانية يتم نقل الجثمان إلى العاصمة واشنطن للمشاركة في حفل التابين في مبنى الكونغرس (كابيتول هيل) والمرحلة الثالثة في مقر الحكومة والأحزاب

انتفض ضد إهانات أخرى. وفي كل دور تقريباً، يتعرض للضرب والبصق عليه أو حرقة بالساجتر. وفي 7 مارس (آذار) 1965، قاد إحدى أشهر المسيرات في التاريخ الأميركي، ضمن طليعة من الشباب يقدر عددهم 600 شخص يطالبون بحقوق التصويت التي حرموها منها في الانتخابات الأمريكية، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز». وعندما أمر المتظاهرون بالتفرق، كان من ضمن الشباب الذين وقفوا أمام هراوات التفرقة، مما دفع بجنود الشرطة إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع وأنباب مطاطية ملفوفة بسلك شائك في المشاجرة التي أصبحت تُعرف باسم «الأحد الدموي». وقام أحد الجنود بتكسير جمجمة لويس مع ناه بيبي، وضربه على الأرض. وقد أظهرت الصور المتلفزة حينها هذه الحادثة الشهيرة، مما أوجع الغضب في صفوف السود الأميركيين في أنحاء البلاد كافة، وانضم إليهم كثير من البيض لدعم الحراك السلمي.

وبسبب تلك الصور المروعة، حشد قادة الكونغرس من المشرعين قوتهم بعد 8 أيام في دعم قانون التصويت الذي قدمه الرئيس ليندون جونسون في جلسة تصويت بالكونغرس، ليصبح قانوناً في 6 أغسطس (آب)، وهو الذي أصبح علامة فارقة في النضال من أجل الحقوق المدنية، حيث ألغى القانون اختبارات معرفة القراءة والكتابة التي أجبر السود على إجرائها قبل أن يتمكنوا من التسجيل للتصويت، واستبدل بالمتسجلين في الفصل العنصري أصحاب سجلات اتحاديين، لضمان أن السود لم يعودوا محرومين من الاقتراع.

في ولاية جورجيا. وبعد ذلك، يوارى جثمان القيد التري. ويستذكر التاريخ الأميركي لويس على أنه كان في الخطوط الأمامية لمواجهة الحملة الدموية التي واجهها السود في حركة الحقوق المدنية لإنهاء قوانين التمييز العنصري، وقد لقي القبض عليه من أجل النضال السلمي في شبابه أكثر من 40 مرة، من عام 1960 إلى عام 1966، وتعرض للضرب مراراً وتكراراً من قبل رجال الشرطة الجنوبيين.

وواشنطن، معاذ العمري

## وقع قبل 26 عاماً ومنتهم إيران بالوقوف وراءه

## عائلات ضحايا هجوم «المركز اليهودي» في الأرجنتين

## تطالب بـ «العدالة»

بوينس آيرس - لندن، الشرق الأوسط

طالبت عائلات ضحايا الهجوم الذي استهدف المركز اليهودي «أميا» بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس في 18 يوليو 1994، بتطبيق العدالة إزاء «الأفعال التي مرت دون عقاب». ومنتهم إيران بالوقوف وراء ذلك الهجوم الذي خلف 85 قتيلًا و300 جريح. وفي مقطع فيديو نُشر على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، أول من أمس، أدانت منظمة «ميموريا أكتيفا» التي تضم هذه العائلات، «المتستر الواضح» ومبدأ «سر الدولة» الذي «كان دائماً في خدمة الإفلات من العقاب».

«لا تضع في بحر من اليأس، كن متفاناً، فنضالنا ليس نضال يوم أو أسبوع أو شهر أو سنة؛ إنه نضال مدى الحياة. لا تخف أبداً من إصدار بعض الضجيج، والوقوع في مشكلة، فالمشكلة في بعض الأحيان ضرورية...» رغم هذه الكلمات التي استذكر الشارع بها جون لويس، والتي دونها له التاريخ منذ أيام الشباب والوقوف ضد التمييز العنصري الأبيض ضد السود، فإن نضاله السلمي انتهى على يد مرض السرطان الذي داهمه ودمر البنكرياس، وكانت قوته من الدرجة الرابعة، حتى توفي الجمعة الماضية. تعاهد السياسيون من كلا الحزبين، الديمقراطيين والجمهوريين، وأمثال الصحف والمواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، وبيانات النعي والاستذكار، فقال عنه ياراك أوباما، الرئيس الأميركي السابق، إن «جبالاً من الأّن، عندما يعلمهم أبائهم معنى الشجاعة، سوف تتبار إلى الأبد قصة جون لويس الأميركي الذي يعرف أن التغيير لا يمكن أن ينتظر شخصاً

وقضى لويس بضع سنوات خارج دائرة الضوء، تراس خلالها مشروع توعية الناخبين، وسجل الناخبين، وأنهى درجة البكالوريوس في الدين والفلسفة في جامعة فيسك في ناشفيل عام 1967. والتقى في تلك الفترة برفيقة دربه ليليان مايلز التي كانت أمينة مكتبة ومدرسة متطوعة في فيلق السلام، وكانت لويس كثيراً من الاعتقادات في النضال السلمي، ليتزوجا في عام 1968، وتصبح واحدة من أقرب مستشاريه السياسيين، وتبقى معه حتى وفاتها في عام 2012، ويلحق بها بعد 8 أعوام في يوليو (تموز) 2020.

أميركيون أمام نصب تذكاري لجون لويس في أتلانتا بولاية جورجيا (إب.أ)

حتى أنه كسرت جمجمته عام 1963 على يد عصابة من البيض في محطة قطار بمدينة مونتغفري، وظل ينفذ أي مساعدة، كما أمضى أياماً وليالي لا حصر لها في سجون المقاطعة، و31 يوماً في سجن بارشمان الوحشي المعروف بميسيسيبي.

وقاد لويس مظاهرات ضد التمييز ضد السود في دورات المياه والغنادق والمطاعم والحدائق العامة وأحواض السباحة المنفصلة عنصرياً.

وقضى لويس بضع سنوات خارج دائرة الضوء، تراس خلالها مشروع توعية الناخبين، وسجل الناخبين، وأنهى درجة البكالوريوس في الدين والفلسفة في جامعة فيسك في ناشفيل عام 1967. والتقى في تلك الفترة برفيقة دربه ليليان مايلز التي كانت أمينة مكتبة ومدرسة متطوعة في فيلق السلام، وكانت لويس كثيراً من الاعتقادات في النضال السلمي، ليتزوجا في عام 1968، وتصبح واحدة من أقرب مستشاريه السياسيين، وتبقى معه حتى وفاتها في عام 2012، ويلحق بها بعد 8 أعوام في يوليو (تموز) 2020.

وقضى لويس بضع سنوات خارج دائرة الضوء، تراس خلالها مشروع توعية الناخبين، وسجل الناخبين، وأنهى درجة البكالوريوس في الدين والفلسفة في جامعة فيسك في ناشفيل عام 1967. والتقى في تلك الفترة برفيقة دربه ليليان مايلز التي كانت أمينة مكتبة ومدرسة متطوعة في فيلق السلام، وكانت لويس كثيراً من الاعتقادات في النضال السلمي، ليتزوجا في عام 1968، وتصبح واحدة من أقرب مستشاريه السياسيين، وتبقى معه حتى وفاتها في عام 2012، ويلحق بها بعد 8 أعوام في يوليو (تموز) 2020.

وقضى لويس بضع سنوات خارج دائرة الضوء، تراس خلالها مشروع توعية الناخبين، وسجل الناخبين، وأنهى درجة البكالوريوس في الدين والفلسفة في جامعة فيسك في ناشفيل عام 1967. والتقى في تلك الفترة برفيقة دربه ليليان مايلز التي كانت أمينة مكتبة ومدرسة متطوعة في فيلق السلام، وكانت لويس كثيراً من الاعتقادات في النضال السلمي، ليتزوجا في عام 1968، وتصبح واحدة من أقرب مستشاريه السياسيين، وتبقى معه حتى وفاتها في عام 2012، ويلحق بها بعد 8 أعوام في يوليو (تموز) 2020.

وقضى لويس بضع سنوات خارج دائرة الضوء، تراس خلالها مشروع توعية الناخبين، وسجل الناخبين، وأنهى درجة البكالوريوس في الدين والفلسفة في جامعة فيسك في ناشفيل عام 1967. والتقى في تلك الفترة برفيقة دربه ليليان مايلز التي كانت أمينة مكتبة ومدرسة متطوعة في فيلق السلام، وكانت لويس كثيراً من الاعتقادات في النضال السلمي، ليتزوجا في عام 1968، وتصبح واحدة من أقرب مستشاريه السياسيين، وتبقى معه حتى وفاتها في عام 2012، ويلحق بها بعد 8 أعوام في يوليو (تموز) 2020.



قد لا نبالغ لو قلنا إن شعب أتراك الأناضول أكثر الشعوب التي عانت من الأزمة التاريخية، إذ امتدت الأزمة إلى وقتنا المعاصر لمن يرون انتماءهم لها. وسعيًا لتجاوز هذه الأزمة لجأوا إلى التاريخ المركب، لصياغة تاريخ مبني على الأسطورة والخيال للفترة الضبابية القديمة، إلى ما قبل قيام وتمدد الدولة العثمانية حتى احتلالها للعالم العربي.

أكثر الشعوب التي عانت من الأزمات: تلك التي تم تغييبها عن الحضارات العالمة قرونًا من التاريخ، خاصة التي كانت قريبة منها وجعلت أمامها حاجزاً. كما فعل الصينيون والفرس، والدولة الإسلامية في بداياتها، حتى تكاثرت الشعوب المتأخرة كموال وممالك في البلاطات الإسلامية بعد ذلك، ثم انفجرت الهجرات باتجاه غرب آسيا، وانتشروا فيها.

تعاني بعض شعوب الأرض من أزمات ذات أبعاد إثنية وأيديولوجية، وأحياناً ثقافية ممتدة من أصولها الأولى، لذا تمثل لها بعض القضايا إشكالية في الطرح، ومن تلك الموضوعات والقضايا التاريخية. قد لا يتسبب التاريخ في أزمة عميقة لبعض شعوب الحضارة على الأرض، لكنه في الوقت نفسه مُرهق جداً لدى الطائفتين عليها أو حديثي العهد بها.

ردا على زكريا قورشون في سلسلة مقالاته «ردا على السعوديين» (1)

## الأساطير والرؤى والأحلام تصوغ التاريخ بالطريقة التركيبية التركية الأناضولية

في معلوماتها، استخدم فيها التاريخ بطريقة انتقائية، وفق أهداف سياسية واضحة من دون إحالة مرجعية، بقصد الإساءة المتعمدة إلى المملكة العربية السعودية والتي بلا شك تمثل وجهة النظر المعادية التي تتبناها حكومة الجمهورية التركية الحالية.

ظن قورشون أن التاريخ سلاح له، من دون أن يعي بأن التاريخ لا يرحم من لا عمق له فيه، فقامر في طرح موضوعات تاريخية خطيرة بالنسبة إلى الأتراك في آسيا الصغرى، وبصياغة التاريخ المركب المليء بالتدليس والتموه غير المبنى على المرجعية العلمية الرصينة كما يفترض أن تكون عليه كتابات متخصص أكاديمي.

وهنا في هذه السلسلة التي بدأتها اليوم رداً على قورشون، اضطررت أن أنتهج طرح فكرة التاريخ المركب للأتراك، وفهم منطلقاتهم التاريخية ونفسيتهم التي يواجهونها بها. وفي سلسلة الرد هذه التي تعتبر هذه الحلقة الأولى من مدخلها، سنفهم كثيراً من الإشكالات التي وقع فيها زكريا قورشون في طرحه حين خلط الأزمتين ببعضهما: التاريخية والسياسية.

وعلى موعد مع الحلقة الثانية في التفنيد والتحليل والرَد على قورشون وما طرحه في سلسلة مقالاته. \* أكاديمي وإعلامي سعودي

فيما إن الأزمة ليست في الوثائق ولا أنها فقط تمثل وجهة النظر الرسمية، بل في حالهم وتاريخهم ما قبل هذه الوثائق، وهذا ما يفسر كثيراً من الأزمات في تاريخهم الذي يعمد إلى التركيب وسد الثغرات بالأساطير والأحلام والعواطف.

ونتيجة لهذه الإسقاطات، فلا عجب أن نجد بعضاً من الأتراك الأناضوليين الحاليين والسابقين يعمدون للحديث في التاريخ وفق فهمهم الأسطوري، والعملية التركيبية للتاريخ. ومن هؤلاء زكريا قورشون المنحصر في التاريخ في الجامعة مرمرية بإسطنبول، وله مجموعة من المؤلفات والدراسات المتخصصة في التاريخ العربي، وخاصة في الجزيرة العربية والخليج. نشر قورشون سلسلة

وبناء على ذلك فإن مسألة العقدة التاريخية والعرقية الأناضول ومختلطة ومتداخلة، ومبنية على أسس غير منطقية، فالحقيقة يجب أن نفهم، وهو أن الطبقات العثمانية والتركية اللاحقة في الأناضول منفصلة ومتداخلة في الوقت ذاته، فحين نود أن نتناول موضوع الصراع القومي أو العرقي، فإننا نحار بين الأتراك أم الهجرتين التركي الذي نتج عن تكاثر الترك من الأوربيين، وهل هؤلاء ينسبون إلى الأتراك أم إلى الثقافة التركية الطارئة، أم إلى المنطلقات الفكرية المختلطة بين الفارسية والشامانية والزرادشتية والمعتقدات القديمة التي جاءوا بها.

حقيقة أن هذا الخليط يمثل أزمة أمام الباحث في التاريخ



طلال الطريفي\*

أترك الأناضول أنفسهم، أن كل ما ينسبونه إليهم من حضارة بخلاف الحروب والتفاصيل الديمومية وينسب للدولة العثمانية في مراحل قوتها، هو في الأساس نتاج خليط من الشعوب والأجناس البشرية التي طوعوها من الأوربيين والعرب والأكراد وغيرهم. العثمانيون في الأساس كانوا يعانون من الجنس التركي في الأناضول أكثر من غيرهم، لذا لجأوا لبناء طبقة اجتماعية متنفذة وقوية وذات سطوة من الأوربيين الذي عملوا على تدجينهم وغمسهم في مظاهر العبودية في مناطق نفوذهم، كي يتخلصوا من ضغط أبناء جنسهم الذين لم يسهموا سوى بالثورات ومحاولة الاستقلال عنهم على مر تاريخهم.

بأن أتراك الأناضول وال عثمان تحديداً ليست لديهم مدونات أو مصادر تاريخية قديمة وبطبيعية تاريخ ممتد وقديم، حالهم بذلك حال غيرهم من الشعوب على الحضارة الحديثة العهد بالحضارة. وعطفاً على ذلك، فقد لجأ مؤرخون كثر ممن رعتهم الدولة العثمانية إلى الأسطورة والملاحم والرؤى والأحلام لصياغة تاريخ خاص بالعثمانيين وعام لاتراك الأناضول. وهذا مما سيلحظه الباحث في تاريخ الدولة العثمانية في مراحلها الأولى، من خلال التصارب في الروايات والاستناد إلى الأسطورة أكثر من الحقيقة، والعمد إلى إظهار أكثر من أصل تاريخي للعثمانيين، حتى أن بعض المؤرخين الأوائل قالوا بما لا يوافق العقل والمنطق والتاريخ

ومنهم من تكاثر في آسيا الصغرى (الأناضول). هذا الإندفاع البشري قبل وبعد الهجمة المغولية؛ أحدث أمراً غير مألوف في الحالة السياسية في عصر الدولة العباسية سواء قبل سقوطها أو بعد بقائها دولة إسمية في ظل الممالك، حيث عمل أتراك الأناضول على إنشاء دويلات داخل الدولة الكبرى، بحكم النفوذ والسلطة وفرض القوة، وقامت دويلات عدة، رعت هذا التكاثر، خاصة بين المرتزقة المحاربين منهم.

ومن تلك الدويلات والسلطنات، قامت الدولة العثمانية في آسيا الصغرى، فتمت وتوسعت باعتبار أنها دولة قامت في مناطق النغور، وتنافسها كان مع البيزنطيين والمغول في بداية قيامها، ثم انحصر في الصراع مع الدولة

وعدم توافر مصادر قديمة وخاصة بهم تعطي تفصيلات مرضية لهم قبل إسلامهم واندماجهم في الحضارة العربية الإسلامية.

وغيره الاستكثار منهم كعماليك؛ إلا أن الدولة الإسلامية حافظت على بناء حدود حاجزة بينها وبينهم والمجموعات البشرية البدائية الأخرى، فكان نفوذهم إليها ومقتنا بالشراء والملكية لأفراد ومجموعات محاربة. ولكن بعد زمن كسر هذا الحاجز، ونتج عنه هجرة مجموعات كبيرة بفعل عوامل عدة غرباً من مناطقهم، ومن ذلك عملية التهجير القسري الذي مارسه المغول ضدهم، فانتشروا في مناطق عدة وبشكل كبير في حواضر الدولة الإسلامية،

### أتراك الأناضول لم يبنوا حضارة خاصة بهم... وحالة الهجين العثماني: عربية أوروبية

مقالات من خمس حلقات بعنوان «ردا على السعوديين» في موقع صحيفة «بني شفق» التركية الناطقة بالعربية، بدأ من 14 رمضان الماضي الموافق 7 مايو (أيار) الماضي، واختتمها في 28 رمضان الموافق 21 مايو. مقالاته جاءت بموضوعات كثيرة ومتداخلة ومتضاربة

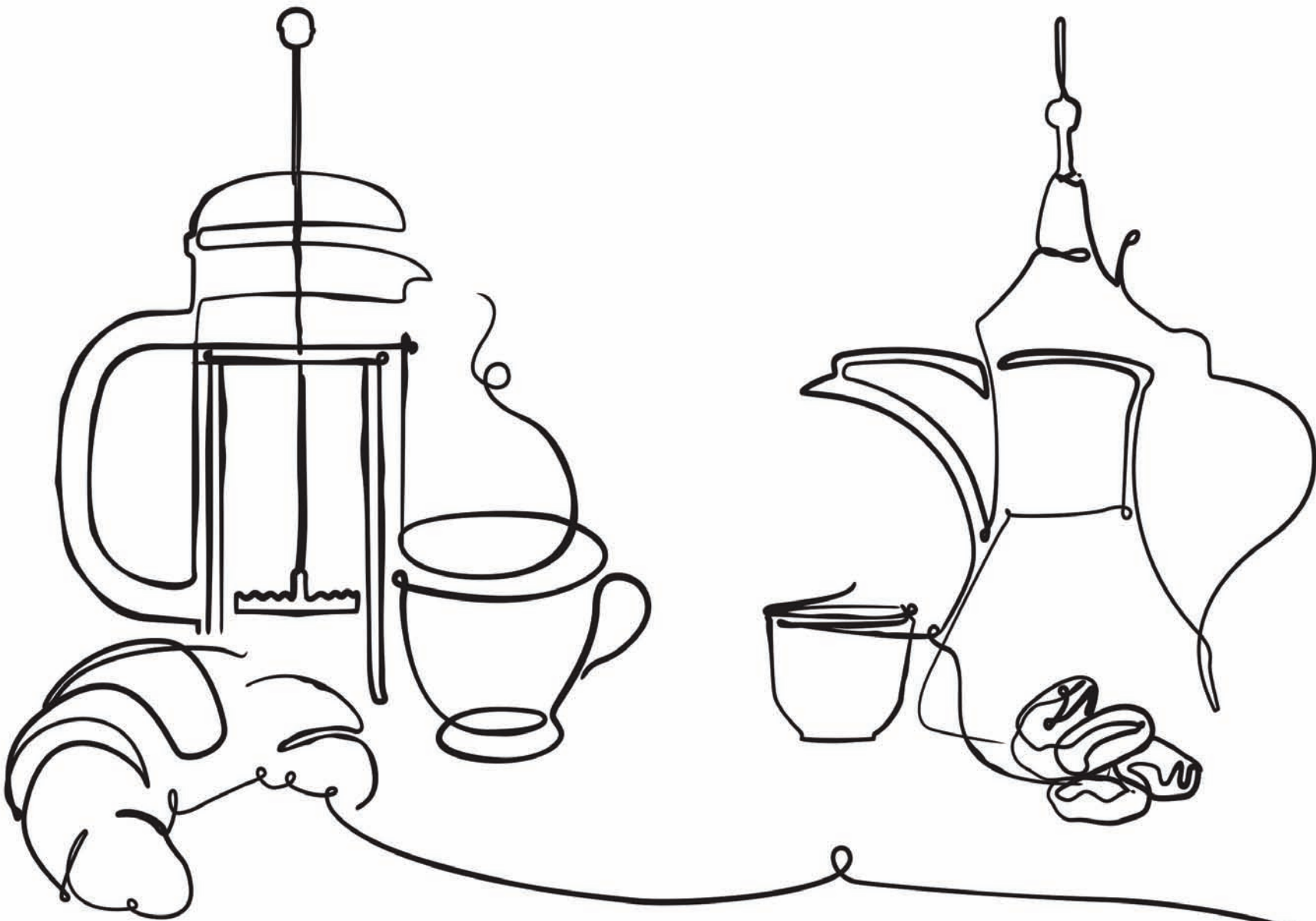
العثماني تحديداً، لأنه يحتاج إلى حالة تفكير عميقة ودقيقة. في المقابل، فإن الضياع التاريخي القديم يقابله وجود معلومات رسمية مؤرشفة للفترة العثمانية منذ عصرها الوسيط، وهذا ما يجعلهم يتشددون ويفخرون بوجود أرشيف يضم ملايين الوثائق،

### قورشون يمثل صورة نفسية للأزمة الحضارية لأتراك الأناضول تجاه العرب

بنسبة ال عثمان إلى النسب القرشي، الأمر الذي يثبت حالة التيه والضياع التاريخي. فمحاولة بناء عمق تاريخي لمجموعات عسكرية ومرترقة ليس بالأمر السهل، ومن الطبيعي أن يحدث مثل هذا الاضطراب والتضارب والتناقض في الصياغة

البيزنطية. وقد خدمها الطرف التاريخي بصعود قوتهم السياسية في ظل تدهور وانهايار سياسي عام في آسيا الصغرى والعالم الإسلامي القريب منها.

وخلال تطور وتمدد العثمانيين مع مرور الزمن بعد قيام إمارتهم، فوجئ المؤرخون



الاختلاف لا يفسد للود قضية

لأن ما يجمعنا أكبر بكثير مما يفرقنا؛ عرب نيوز الآن أصبحت متاحة باللغة الفرنسية عبر [www.ArabNews.fr](http://www.ArabNews.fr)

Au-delà des différences

ARAB NEWS  
En Français









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة السعودية التجارية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الكاظمي... القرار والاستقرار والاستثمار

بيتر أورساج\*



### الخوف من الوباء والركود

عملت حكومات العالم خلال الفترة الماضية وما زالت تعمل، على إخفاء الأضرار الاقتصادية التي أحدثتها الوباء من خلال الدعم الحكومي الضخم. لكن كل ذلك على وشك التغيير الآن وستكشف الأشهر المقبلة القادمة عن التأثير الاقتصادي الكامن لفيروس «كورونا» في جميع أنحاء العالم بشكل أكثر وضوحاً مما رأيناه حتى الآن. ورهاني أنه بمجرد أن تشرع الحكومات في سحب دعمها المالي، فإن الصورة الاقتصادية ستبدو أسوأ مما هو متوقع تماماً. يتطلب تكوين فكرة عما سيحدث قريباً أن تكون واضحين بشأن كيفية وسبب تأثير الوباء على الاقتصاد: هل لأن الحكومات طلبت من الناس البقاء في منازلهم، أم بسبب الفيروس نفسه؟ يظهر بحث جديد أن الخسائر الاقتصادية جاءت بشكل رئيسي من الخوف، وليس من الإغلاق الحكومي. لذلك فإن إنهاء حالة الإغلاق دون التخلص من الخوف يؤدي إلى القليل من التحسن.

يستند أحد التحليلات التي قام بها الباحثان أوستان جوسلبي وتشاند سيفرسون من جامعة شيكاغو، إلى سجلات الهاتف الخلوي لزيارات العملاء لأكثر من مليوني شركة. فقد نظر الباحثون في التفاصيل لتقييم كيفية تأثير قواعد الإغلاق على النشاط مثلاً من خلال البحث في المقاطعات في منطقة نغلق محددة ذات قوانين مختلفة. ووجدوا أن حركة المستهلكين انخفضت بنسبة 60% من بداية مارس (آذار) إلى منتصف أبريل (نيسان)، وأن أواخر الإغلاق الحكومية تسببت في نسبة لم تتخط 7% فقط من هذا الانخفاض، وخلصوا إلى أن الدافع الرئيسي كان الخوف. أحد العوامل المنسقة مع هذه الفرضية هو أن الانخفاض في عدد زيارات العملاء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدد الوفيات الناجم عن فيروس «كورونا» في المنطقة ذاتها.

قامت مجموعة ثالثة من الباحثين بقيادة راج شيني الأستاذ بجامعة هارفارد، بجمع بيانات تفصيلية من الشركات الخاصة، ووجدوا أن الأثر الاقتصادي في مارس جاء بشكل غير متناسب من الأسر ذات الدخل المرتفع التي خفضت إنفاقها بشكل حاد. أشار الباحثون إلى أن «هذا الانخفاض في الإنفاق احتياجي الأسر ذات الدخل المرتفع، لا سيما الشركات الصغيرة ذات الرموز البريدية التي توجي بالحداء» قامت هذه الشركات بتسريح معظم موظفيها من ذوي الدخل المنخفض، مما أدى إلى زيادة مطالبات البطالة في المناطق الثرية». وشأن شركات مثل «فوسبي» و«سيفرسون»، فقد خلص إلبات راج شيني إلى أن إلغاء أواخر الإغلاق الحكومية لن يكون له سوى تأثير ضئيل على العمالة المحلية.

لا شك أن بعض المراقبين سيعتقدون بإصرارهم على أن تعليمات الحكومة كانت هي المشكلة. لكن أولئك الذين يتبنون هذا الرأي ينطبق عليهم إلى حد كبير المغارة الشهيرة لتخبر الاقتصاد البريطاني جون كينين، التي تقول إن «المقاييس الإقليمية (نسبة إلى إقليدس) في عالم غير إقليمي، هي أن تتكشف بالخبرة أن الخطوط المستقيمة المتوازية لا تتلقى، وأن التوازي هو الطريقة الوحيدة التي تمنع التلاقي في الأوقات». بالنظر إلى أن مشكلة الصحة العامة الكامنة هي المحرك الرئيسي لانخفاض النشاط الاقتصادي وأن مجرد إزالة متطلبات التباعد الاجتماعي لن يعيد النشاط الاقتصادي، فإن تساؤلاً يطرح نفسه بقوة: هل يمكن أن يتبدد الخوف؟ هل يمكن أن يزول الخوف من تلقاء نفسه، هل سنحصل على علاج أو لقاح فعال يكفي للبقاء عليه؟

وفي ظل عدم وجود مثل هذا التغيير للأفضل في الأفق، فإن الأشهر الثلاثة المقبلة ستكشف عن الأثر الاقتصادي الأساسي بشكل أكثر وضوحاً من الأشهر الثلاثة الماضية لأن المساعدة المالية الضخمة التي قدمتها الحكومات عندما ضرب الوباء لأول مرة ستختفي قريباً.

\* بالاتفاق مع «بوليميرغ»

الطبيعية بين المكونات. وفشل في منع الفصائل والمليشيات من استباحة الدولة من الوريد إلى الوريد. وفشل في حماية الممارسات الانتخابية من إغراء العصبية الطائفية وسيطرة المال؛ خصوصاً ذلك الوقت من فساد غير مسبق عراقياً، وربما على مستوى العالم. وحين ضاق الناس ذرعاً بتشرذم القرار والصعوبات المعيشية اليومية لم تتردد آلة السقل في استهداف الناشطين، وكأنها تعلن رفض أي دعوة إلى الإفراج عن سيادة العراق وحرية العراقي واستقراره وخيزره.

والحقيقة هي أن ما يطالب به الكاظمي هو أقرب إلى بدهيات لا يجوز الاستمرار في حرمان العراق منها. فهل يعتبر العراق وقتاً إذا طلق بان يعيش بلا وصايات إقليمية أو دولية؟ وهل يعتبر العراق معادياً إذا طالب القوي المجاورة بان تقيم داخل خرائطها، وإلا تدخل أرضه بأسلوب الكسر والخلع؟ وهل يعتبر العراق مزعجاً إذا طالب بالتعامل معه بوصفه «الدولة العراقية» وليس «الساحة العراقية» وأنه ليس صندوق بريد للرسائل المتفجرة الإقليمية كانت أم دولية؟ يحتاج العراق إلى النجاة من معركة أزمة الوباء، ويحتاج إلى قطرة استقرار لتفتح باب الاستثمار واستئناف حلم الزدهار.



غسان شربل

على الأرض السورية، لكن الخشية من مواجهة واسعة في ظل وجود ترمب قد تكون الحائل دون استخدام الجبهة اللبنانية. ليس سراً أن ضرراً لحق بصورة إيران التي كانت تلوح دائماً ببردود مزلذلة على كل من يستهدفها. لهذا تعيش إيران على درجة عالية من التوتر. الاشتباك مفتوح مع الخارج، ولا بد من انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية. وفي الداخل المتوتر بفعل ارتفاع البطالة وتدني قيمة العملة الوطنية وتزايد أعداد المقيمين تحت خط

الفقر، يخشى النظام تجدد الاحتجاجات التي لا يملك حلأ لها غير القمع والقسوة الدموية المفرطة. في موازاة مصاعب الملف الإيراني، واشتباك طهران المفتوح مع واشنطن، ورت الكاظمي وضعا داخليا بالغ السوء، لا مبالغة في الحديث عن فشل صارخ تميزت به الحكومات التي تعاقبت منذ سقوط نظام صدام حسين. فشل في ترميم القرار العراقي والعلاقات

على الأرض السورية، لكن الخشية من مواجهة واسعة في ظل وجود ترمب قد تكون الحائل دون استخدام الجبهة اللبنانية. ليس سراً أن ضرراً لحق بصورة إيران التي كانت تلوح دائماً ببردود مزلذلة على كل من يستهدفها. لهذا تعيش إيران على درجة عالية من التوتر. الاشتباك مفتوح مع الخارج، ولا بد من انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية. وفي الداخل المتوتر بفعل ارتفاع البطالة وتدني قيمة العملة الوطنية وتزايد أعداد المقيمين تحت خط



جون إم. باري\*

حالة إغلاق شامل على غرار ما حدث في أبريل. ويمكن اتخاذ مثل هذا القرار على أساس من مقاطعة لأخرى، لكن تظل الحقيقة أن أنصاف الإجراءات لن تجدي شيئاً، سوى العيولة دون انهيار المستشفيات بصورة كاملة تحت وطأة الضغوط. كما أن أنصاف الإجراءات ستترك معدلات تفشي الوباء عند مستويات أعلى بكثير من تلك السائدة في الدول الكثيرة التي نجحت في احتوائه. وستترك أنصاف الإجراءات كذلك الكثير للغاية من الأميركيين لا يتعايشون مع الوباء، وإنما يموتون بسببه.

جدير بالذكر في هذا الصدد أنه أثناء تفشي وباء الإنفلونزا عام 1918، أغلقت جميع المدن تقريباً جميع نشاطاتها. واضطلع الخبراء برعاية أفراد الأسرة المرضى بالباقي، وتجاوزت معدلات التفشي عن العمل حتى داخل الصناعات المتعلقة بالحرب بـ 50 في المائة، وشكلت بذلك ضربة موجعة للأقتصاد. وأقدم كثير من المدن على إعادة فتح اقتصادياتها في وقت مبكر للغاية لتجد نفسها مضطرة لإعادة غلق أبوابها مرة ثانية. وفي بعض الأحيان مرة

ثالثة. وواجهت مقاومة شرسة في خضم ذلك، لكن في النهاية جرى إنقاذ الأرواح ولو كنا اتخذنا الإجراءات الصائبة منذ بداية أزمة الوباء. كانت المدارس اليوم تستعد لإعادة فتح أبوابها أمام عام دراسي شبه طبيعي، وكانت أندية كرة القدم تستعد لخصومات منافساتها. ولم يكن عشرات الآلاف من الأميركيين قد ماتوا. الآن، نقف أمام فرصتنا الثانية. لكن المؤكد أننا لن نحظى بفرصة ثالثة. إذا لم نضع تفشي هذا الوباء تحت السيطرة الآن، فإنه في غضون أشهر قليلة عندما يصعب الطقس بارداً ويجبر الناس على المكوث في أماكن مغلقة لفترات أطول، قد تواجه كارثة تتصالح أمامها الموقف الذي نواجهه اليوم.

\* برافيسور في جامعة تولين الأميركية بالاتفاق مع «بوليميرغ»

تكفي الإشارة إلى أن السنة العراقية كانت قد بدأت بمقل قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» بصاروخ أميركي على أرض بغداد. مجرد اتخاذ القرار بمعاقبة سليمان شخصياً كان يعني فتح صفحة أكثر حدة بين واشنطن وطهران. ولم يكن مستغرباً بعد ذلك أن يطلب البرلمان العراقي من الحكومة إنهاء وجود قوات «التحالف» على أرض العراق، وأن تستهدف صواريخ المليشيات قواعد عسكرية تستضيف العلاقات العراق ببعثة الخليج العربي

الفترة الحرجة نفسها كشفت أن الكاظمي يحلم باستعادة العراق من الإقامة الدائمة في العاصفة. الإقامة المتوترة على خط التماس الإيراني - الأميركي الذي يشهد شهوراً صعبة بين حسابات الانتظار والانفجار. لا يحمل الكاظمي مشروعاً معادياً لإيران كدولة جارة. فمثل هذا المشروع لا يحل المشكلة وليس مطلوباً أو ممكناً. يحمل مشروعاً لإعادة التوازن بين أن يعزز موقع العراق في الخطاب مع إيران وتركيا وسائر الدول المحيطة. ترميم علاقات العراق ببعثة الخليج العربي

الفترة الحرجة نفسها كشفت أن الكاظمي يحلم باستعادة العراق من الإقامة الدائمة في العاصفة. الإقامة المتوترة على خط التماس الإيراني - الأميركي الذي يشهد شهوراً صعبة بين حسابات الانتظار والانفجار. لا يحمل الكاظمي مشروعاً معادياً لإيران كدولة جارة. فمثل هذا المشروع لا يحل المشكلة وليس مطلوباً أو ممكناً. يحمل مشروعاً لإعادة التوازن بين أن يعزز موقع العراق في الخطاب مع إيران وتركيا وسائر الدول المحيطة. ترميم علاقات العراق ببعثة الخليج العربي

## لا بد من وضع هذا الوباء تحت السيطرة

تعاملت جميع هذه الدول مع الفيروس بجدية وتحركت على نحو حاسم، ولا تزال تفعل ذلك. على سبيل المثال، أصدرت أستراليا للتو قرارات غرامة إجمالية 18000 دولار، بسبب حضور عدد كبير للغاية من الأشخاص حفل عيد ميلاد في أحد المنازل. على الجهة المقابلة، نجد أنه داخل الولايات المتحدة، اتفق خبراء الصحة العامة على نحو أقرب إلى الإجماع على أن محاكاة النجاح الأوروبي ليست الحل: الإبقاء على حالة إغلاق حتى تحقق منحنى هيوط حاد في أعداد الإصابات. ثانياً: تحقيق التزام واسع النطاق بالصناعات المتعلقة بالصحة العامة. ثالثاً: بناء قوة عمل مؤلفة من 100,000 شخص على الأقل. بعض الخبراء رأوا أن الحاجة تستدعي

إجرائية وتخضعون للعزلة، إضافة إلى آخرين واجبت التزايد الهائل في أعداد الإصابات في الكثير للغاية من الولايات، تعاني اليوم من النقص ذاته الذي عانته المستشفيات في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). في نيو أورليانز، ثمة نقص بالغ في معدات الاختبار، لدرجة أن أحد الأماكن المخصصة لإجراء الاختبارات بدأ إجراء الاختبارات الثامنة صباحاً، لكن المعدات المتوفرة لديه لم تكف سوى الأشخاص الذين اصطفوا حتى الساعة و 33 دقيقة صباحاً. في الوقت ذاته، فإن الاختبارات في حد ذاتها لا تجدي شيئاً يذكر، من دون توافر البنية التحتية اللازمة، ليس فقط لتعقب المخالطين والاتصال بالمصابين المحتملين، وإنما كذلك متابعة ودعم من تأتي نتائج اختباراتهم

إيجابية وتخضعون للعزلة، إضافة إلى آخرين واجبت التزايد الهائل في أعداد الإصابات في الكثير للغاية من الولايات، تعاني اليوم من النقص ذاته الذي عانته المستشفيات في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). في نيو أورليانز، ثمة نقص بالغ في معدات الاختبار، لدرجة أن أحد الأماكن المخصصة لإجراء الاختبارات بدأ إجراء الاختبارات الثامنة صباحاً، لكن المعدات المتوفرة لديه لم تكف سوى الأشخاص الذين اصطفوا حتى الساعة و 33 دقيقة صباحاً. في الوقت ذاته، فإن الاختبارات في حد ذاتها لا تجدي شيئاً يذكر، من دون توافر البنية التحتية اللازمة، ليس فقط لتعقب المخالطين والاتصال بالمصابين المحتملين، وإنما كذلك متابعة ودعم من تأتي نتائج اختباراتهم

إيجابية وتخضعون للعزلة، إضافة إلى آخرين واجبت التزايد الهائل في أعداد الإصابات في الكثير للغاية من الولايات، تعاني اليوم من النقص ذاته الذي عانته المستشفيات في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). في نيو أورليانز، ثمة نقص بالغ في معدات الاختبار، لدرجة أن أحد الأماكن المخصصة لإجراء الاختبارات بدأ إجراء الاختبارات الثامنة صباحاً، لكن المعدات المتوفرة لديه لم تكف سوى الأشخاص الذين اصطفوا حتى الساعة و 33 دقيقة صباحاً. في الوقت ذاته، فإن الاختبارات في حد ذاتها لا تجدي شيئاً يذكر، من دون توافر البنية التحتية اللازمة، ليس فقط لتعقب المخالطين والاتصال بالمصابين المحتملين، وإنما كذلك متابعة ودعم من تأتي نتائج اختباراتهم

تعاملت جميع هذه الدول مع الفيروس بجدية وتحركت على نحو حاسم، ولا تزال تفعل ذلك. على سبيل المثال، أصدرت أستراليا للتو قرارات غرامة إجمالية 18000 دولار، بسبب حضور عدد كبير للغاية من الأشخاص حفل عيد ميلاد في أحد المنازل. على الجهة المقابلة، نجد أنه داخل الولايات المتحدة، اتفق خبراء الصحة العامة على نحو أقرب إلى الإجماع على أن محاكاة النجاح الأوروبي ليست الحل: الإبقاء على حالة إغلاق حتى تحقق منحنى هيوط حاد في أعداد الإصابات. ثانياً: تحقيق التزام واسع النطاق بالصناعات المتعلقة بالصحة العامة. ثالثاً: بناء قوة عمل مؤلفة من 100,000 شخص على الأقل. بعض الخبراء رأوا أن الحاجة تستدعي

إجرائية وتخضعون للعزلة، إضافة إلى آخرين واجبت التزايد الهائل في أعداد الإصابات في الكثير للغاية من الولايات، تعاني اليوم من النقص ذاته الذي عانته المستشفيات في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). في نيو أورليانز، ثمة نقص بالغ في معدات الاختبار، لدرجة أن أحد الأماكن المخصصة لإجراء الاختبارات بدأ إجراء الاختبارات الثامنة صباحاً، لكن المعدات المتوفرة لديه لم تكف سوى الأشخاص الذين اصطفوا حتى الساعة و 33 دقيقة صباحاً. في الوقت ذاته، فإن الاختبارات في حد ذاتها لا تجدي شيئاً يذكر، من دون توافر البنية التحتية اللازمة، ليس فقط لتعقب المخالطين والاتصال بالمصابين المحتملين، وإنما كذلك متابعة ودعم من تأتي نتائج اختباراتهم

إجرائية وتخضعون للعزلة، إضافة إلى آخرين واجبت التزايد الهائل في أعداد الإصابات في الكثير للغاية من الولايات، تعاني اليوم من النقص ذاته الذي عانته المستشفيات في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). في نيو أورليانز، ثمة نقص بالغ في معدات الاختبار، لدرجة أن أحد الأماكن المخصصة لإجراء الاختبارات بدأ إجراء الاختبارات الثامنة صباحاً، لكن المعدات المتوفرة لديه لم تكف سوى الأشخاص الذين اصطفوا حتى الساعة و 33 دقيقة صباحاً. في الوقت ذاته، فإن الاختبارات في حد ذاتها لا تجدي شيئاً يذكر، من دون توافر البنية التحتية اللازمة، ليس فقط لتعقب المخالطين والاتصال بالمصابين المحتملين، وإنما كذلك متابعة ودعم من تأتي نتائج اختباراتهم

إجرائية وتخضعون للعزلة، إضافة إلى آخرين واجبت التزايد الهائل في أعداد الإصابات في الكثير للغاية من الولايات، تعاني اليوم من النقص ذاته الذي عانته المستشفيات في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). في نيو أورليانز، ثمة نقص بالغ في معدات الاختبار، لدرجة أن أحد الأماكن المخصصة لإجراء الاختبارات بدأ إجراء الاختبارات الثامنة صباحاً، لكن المعدات المتوفرة لديه لم تكف سوى الأشخاص الذين اصطفوا حتى الساعة و 33 دقيقة صباحاً. في الوقت ذاته، فإن الاختبارات في حد ذاتها لا تجدي شيئاً يذكر، من دون توافر البنية التحتية اللازمة، ليس فقط لتعقب المخالطين والاتصال بالمصابين المحتملين، وإنما كذلك متابعة ودعم من تأتي نتائج اختباراتهم

إجرائية وتخضعون للعزلة، إضافة إلى آخرين واجبت التزايد الهائل في أعداد الإصابات في الكثير للغاية من الولايات، تعاني اليوم من النقص ذاته الذي عانته المستشفيات في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). في نيو أورليانز، ثمة نقص بالغ في معدات الاختبار، لدرجة أن أحد الأماكن المخصصة لإجراء الاختبارات بدأ إجراء الاختبارات الثامنة صباحاً، لكن المعدات المتوفرة لديه لم تكف سوى الأشخاص الذين اصطفوا حتى الساعة و 33 دقيقة صباحاً. في الوقت ذاته، فإن الاختبارات في حد ذاتها لا تجدي شيئاً يذكر، من دون توافر البنية التحتية اللازمة، ليس فقط لتعقب المخالطين والاتصال بالمصابين المحتملين، وإنما كذلك متابعة ودعم من تأتي نتائج اختباراتهم







العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,98	9,63	1508	2,83
ج. استرليني £		4,74	4,60	0,49	4,65	0,48	0,39	0,90	20,22	12,19	1907	3,58
يورو €		4,24	4,12	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	18,09	10,90	1706	3,20
امس	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق	السابق
9170,50	9260,28	1805,50	1799,20	42,43	42,35							



د. عبد الله الرادي

## السعودية قائداً للتجارة العالمية

قدمت الدول مرشحيها لرئاسة منظمة التجارة العالمية، بدلاً عن الرئيس الحالي المنتهية رئاسته بنهاية شهر أغسطس (آب) المقبل، ورشحت كل من السعودية ومصر وكينيا وبريطانيا ومولودفا وبنجربيا وكوريا الجنوبية والمكسيك. وتبدو المنظمة في الأونة الأخيرة في حالة يرثى لها، فالإختلاف مستمر بين كبريات الاقتصادات العالمية، والمفاوضات المطولة أصبحت هاجساً اقتصادياً؛ كل ذلك وسط تشكيكات مستمرة في كون المنظمة قادرة على التعامل مع القضايا الاقتصادية الحالية بالأنظمة نفسها التي لم يتغير بعضها لأكثر من عشرين سنة.

والدور الملحق على منظمة التجارة العالمية في هذا الوقت تحدياً يعد دوراً حرجاً لعدة أسباب؛ أولها أن المنظمة لاقت انتقادات كثيرة من كثير دول العالم في الفترة الماضية، فالاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة لأموا لوائح المنظمة كثيراً فيما سموه تجاوزات الصين التجارية، بل إنهم قدموا مقترحاً ببدء هذا العام لتغيير لوائح المنظمة لهذا السبب، والواقع أن الصين من الناحية القانونية لم تخالف لوائح المنظمة، فالصين في نظر المنظمة - ما تزال دولة نامية، وذلك بسبب نظام طالما انتقدته الدول الغربية، يعطي كل دولة أحقية تصنيف نفسها بصفتها دولة نامية (وهو نظام لم يمس منذ أن انضمت الصين للمنظمة عام 2001).

والنزاعات التجارية الدولية كذلك أصبحت أكثر تأثيراً خلال العامين الماضيين، فكثر من المفاوضات توقفت على أثر هذه النزاعات، وبدأت كل دولة تتجه إلى الاعتماد على نفسها، في خطوة أشبه ما تكون بالعزلة الاقتصادية للدول، إذ بدأت كل دولة بزيادة الرسوم الجمركية على المنتجات المستوردة لدعم منتجاتها المحلية، دون أن يكون للمنظمة دور فعال لجباية هذه الإجراءات. وبدان العالم يفضل الانغلاق الاقتصادي على التجارة الحرة، ولم يكن هذا التأييد من دول مغلقة غير مستفيدة من الانفتاح التجاري، بل من دول كالولايات المتحدة.

والمنظمة حالياً تشهد تحدياً حقيقياً بعد أزمة كورونا، وهو تحدٍ إضافي زادها أعباء على أعباء، حيث يشهد الاقتصاد العالمي تغييرات جذرية فرضتها الجائحة، سواء على مستويات الأنظمة وسلاسل التوريد. هذه التغييرات، وبناء على الأحداث الحاصلة في أثناء الجائحة، أيدت أن تستغني كل دولة بمنتجاتها عن غيرها، وهو ما قد يهدم كثيراً من الجهود السابقة التي قامت بها المنظمة التي لا تبدو حالياً في وضع صحي يسمح لها بمواجهة هذه الموجة. ولم يكن للمنظمة دور فعال في الحرب الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين، ولا في مفاوضات «ناقنا»، بين دول أميركيتين، وحتى معدل الاستثمار الأجنبي بدأ في التناقص في السنوات الأخيرة على ضوء التوجه للانغلاق الاقتصادي.

وفيما قدمت 8 دول مرشحين لقيادة المنظمة، تبرز قوة السعودية بصفتها مرشحة لقيادة المنظمة من عدة أوجه؛ أولها أن المملكة إحدى القوى الاقتصادية في العالم، وهي عضو في مجموعة العشرين التي تشكل دولها 85 في المائة من الناتج القومي لدول العالم. كما أن المملكة ليست متحيزة لقوة اقتصادية ضد أخرى، فهي على وفاق مستمر مع الصين، وهي حليف استراتيجي للولايات المتحدة، وعلاقتها بروسيا كذلك في «أوبك بلس» كانت عاملاً جوهرياً في استقرار أسواق النفط، وهي شريك اقتصادي مهم للاتحاد الأوروبي، بتبادل تجاري عادل ما يزيد على 50 مليار دولار سنوياً، ويعجز بسببها لا يزيد على 350 مليون دولار. هذه الحقائق توضح أن المملكة شريك اقتصادي حالي لكبريات الاقتصادات العالمية.

ومن ثم، فإن تولي المملكة رئاسة منظمة التجارة العالمية يبدو منطقياً في هذا الوقت تحديداً، بما تملكه المملكة من مميزات لا يمتلكها مجتمعها أي من الدول المتقدمة بمرشحين. فالمملكة على اطلاع بالقضايا الاقتصادية الحالية بدورها كأحد أكبر منتجي النفط في العالم، وهي عضو في مجموعة العشرين، ورئيس لها في الدورة الحالية، وهي شريك رئيس لكبريات الاقتصادات، ومصالحها تصب بشكل كبير في ازدهار الاقتصاد العالمي والتعامل بين أطرافه. كما أن مرشحها محمد التويجري وزير اقتصاد سابق للمملكة، وملف ترشيحه يوضح اطلاعاً على المشكلات الحالية للمنظمة، وحاجتها الماسة إلى إعادة هيكلة تعيد لها فتحها بين دول العالم، لا سيما مع إعلان بعض الدول نية انسحابها من المنظمة؛ هذا الدور الذي يبدو أنه يناسب المملكة أكثر من أي دولة أخرى، وأكثر من أي وقت سبق.

## مبادرات من «مؤسسة النقد» تشجع على تحويل منتجات وخدمات التغطية إلى البيئة المدعومة بالتقنية شركات التأمين السعودية... من السوق التقليدية إلى المنصات الإلكترونية

موضحة في التقرير السنوي الثالث عشر عن قطاع التأمين في المملكة أن النمو هو الأول خلال السنوات الثلاث الماضية، ومشيئة إلى أن التأمين الصحي وتأمين الممتلكات والمسؤولية هي التي دفعت لهذا الارتفاع، وأظهر التقرير ارتفاع عمق قطاع التأمين من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019، ليصل إلى 1,28 في المائة، مقارنة بمعدل 1,2 في المائة خلال عام 2018، وزيادة كثافة التأمين بنسبة 5,7 في المائة عن عام 2018، لتصل إلى 1,1 ريال. كما أن صافي الربح (بعد الزكاة والضريبة) لقطاع التأمين قد ارتفع أكثر من ضعفين في عام 2019، مقارنة بالعام السابق، مما أدى إلى ارتفاع العائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين.

وعلى صعيد متصل، أكد المتحدث الرسمي باسم مجلس الضمان الصحي التعاوني، ياسر المعارك، أن صندوق الضمان الصحي اعتمد خطة تشغيلية مؤخرًا، من المزمع إطلاقها نهاية العام الحالي، ستحدث أثراً كبيراً على قطاع التأمين الصحي الخاص، لا سيما بالنسبة للشريحة التي استفادت حد تغطية وثيقة التأمين الصحي، البالغة 500 ألف ريال (133 ألف دولار).

وأبان المعارك أن برنامج صندوق الضمان الصحي التعاوني يحقق كثيراً من الأهداف الاستراتيجية للمجلس، منها تمكين الفئات المستهدفة من الحصول على التغطية والحماية الكاملتين، وكذلك تمكين شركات التأمين الصحي ومقدمي خدمات الرعاية الصحية من رفع مستوى خدماتهم للمستفيدين بوجود تنظيمات وسياسات متطورة، إضافة إلى تحسين الاستفادة والابتكار في القطاع.

وأوضح أن المجلس سيتكفل بتحويل الحقوق في مرحلته الأولى، إلى حين دراسة خيارات التمويل في المراحل التالية، وسيطلق لائحة ونظاماً للصندوق نهاية العام الحالي.



تأمين الممتلكات أحد دواعي نمو قطاع التأمين السعودي الذي يتحول للتقنية (الشرق الأوسط)

فيها الشركات على التقنية، إن كانت في السابق تعتمد على المخاطر، وإقناع معيدي التأمين باتفاقيات محددة. بيد أنه في هذه المرحلة، أصبحت التقنية حاضرة في كل عقود التأمين التي تمكن الشركة من الاستفادة من هذا البند، إضافة إلى مكافحة عملية الاحتيال في التأمين، من خلال وجود برامج ذكية لوقف هذه العمليات، من جانب آخر، كشفت مؤسسة النقد العربي السعودي، الأسبوع الماضي، عن نمو قطاع التأمين في المملكة بواقع 8 في المائة للعام الماضي، بإجمالي أقساط مكتوب بلغ قوامه 37,8 مليار ريال (10,1 مليار دولار).

ويتمحور عمل شركات التأمين سابقاً من خلال الوسيط، والآن كما يوضح العنزي، سهلت هذه العملية من خلال التطبيقات الذكية، وبطرق بسيطة يستطيع العميل الوصول إلى نوعية التأمين، والمخاطر التي يحتاج إلى التأمين ضدها، لافتاً إلى أن التقنية تكون واضحة في القطاع الصحي الذي تسير كل تعاملاته عبر التقنية، ما يمكن الضمان الصحي من أن يراقب هذه التعاملات عبر منظومة «التأمين الصحي التعاوني» التي يجري من خلالها جميع عمليات التأمين الصحي. وبحسب العنزي، فإن إجراءات إعادة التأمين تعتمد

فيما يتعلق بإدارة المخاطر، واحتساب الأخطار التي يجري من خلالها توقع المخاطر، وقيمة الأقساط التي تدفعها الشركات، إضافة إلى الجانب التسويقي لهذه الشركات. وأضاف العنزي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن شركات التأمين مصنفة بين المؤسسات المالية التي تعمل وفق معايير منضبطة، حيث ستساهم التقنية في ضبط أعمال تلك الشركات في جوانب مختلفة، منها دقة عدم وجود الأخطاء التي يمكن أن يحدثها العامل البشري، خاصة فيما يتعلق بتقييم المخاطر، كما أنها توسع أعمال الشركات، وتزيد من ثبات المخاطر وطرق إدارتها.

الشركات سلامة الاستقرار المالي، وحماية العميل في أثناء عملية التأمين. وهنا يبرز دور الجهات الرقابية في متابعة السوق، ومراقبة تطوراتها، حيث شددت السلطات السعودية على وضع البيانات بين مقدمي الخدمات، وذلك لتجنب خطر نشوب ممارسات غير سليمة في السوق. وقال الدكتور فهد العنزي، عضو مجلس الشورى السعودي الخبير في مجال التأمين، إن التقنية تساهم في تطوير أعمال القطاعات الاقتصادية بشكل عام، وإن قطاع التأمين استفاد منها

حيث السعر وتطوير المنتجات بشفاقة وكفاءة، وستدعم جميع المبادرات التي أطلقتها مؤسسة النقد تطور ونمو سوق التأمين السعودية، وتعزيز مساهمتها في النمو الاقتصادي.

وتستهدف السوق مزيداً من الشركات بين شركات إعادة التأمين وشركات قطاع التأمين لتطوير عملياتها من خلال تقديم حلول رقمية ترتبط بالمنتجات والأشياء، فيما يشكّل التحدي الرئيسي لهذه

## 800 مليون دولار لحفظة تمويل عقاري سعودي

العام الجاري، ومعظمها عبر شراء محافظ تمويل عقاري من جهات أجنبية أخرى.

وقالت وكالة بلومبرغ إن الصفقة الأخيرة هي الأكبر حتى الآن بالنسبة للشركة، التي بلغ حجم أصولها بنهاية عام 2019 حوالي 2,2 مليار ريال.

العقاري السكني بالمملكة. أمس الأحد، من بيان للشركة التي تأسست أواخر عام 2017 من جانب صندوق الاستثمارات العامة، مدير الثروة السيادية في المملكة، أنها تهدف إلى استثمار حوالي 20 مليار ريال قبل نهاية

تزيد قيمتها على 3 مليارات ريال (800 مليون دولار). ويتنظر أن تعزز هذه الاتفاقية شركة «إعادة التمويل العقاري» التي يعادل حجمها حجم شركتي فاني ماي وفريدي ماك للرهون العقارية في الولايات المتحدة، نشاطها في سوق إعادة التمويل

الرياض، «الشرق الأوسط»، أعلن في السعودية أمس توقيع الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري - يملكها صندوق الاستثمارات العامة - اتفاقية مع المؤسسة العامة للتقاعد، تشتري بموجبها محفظة تمويل عقاري

## مصر تحصل على ملياري دولار من «الاستثمار الأوروبي»

تحقيق التنمية المستدامة في المدن. وأكدت وزيرة على أن قطاع النقل من القطاعات الحيوية ذات الأولوية التنموية بالنسبة للحكومة لما له من نفع مباشر على المواطنين؛ حيث يساهم بنسبة 4,6 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي، ويوفر نحو 6,2 في المائة من فرص العمل، وتخدم خطوط السكك الحديدية بمفردها نحو 500 مليون مواطن سنوياً بعدد 1,4 مليون مواطن.

وقالت وزيرة التعاون الدولي، إن محفظة المشروعات الجارية لقطاع النقل تضم نحو 30 مشروعاً بقيمة 5 مليارات دولار يساهم فيها كثير من المؤسسات الدولية، منها بنك الاستثمار الأوروبي

الأوروبي بدعم مصر في تعزيز الشراكات الثنائية ومتعددة الأطراف مع شركاء التنمية والحكومات وصانعي السياسات الاقتصادية الدوليين والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق أجندة التنمية الوطنية 2030، تتساقم مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وأوضحت وزيرة التعاون الدولي، أن الهدف من التمويل الإطاري للنقل الحضري بمبلغ 1,1 مليار يورو، هو تعزيز التحول من السيارات الخاصة إلى وسائل نقل أكثر استدامة، وتحسين كفاءة النقل، وتطوير نظام نقل فعال من خلال تحسين وتحديث البنية التحتية للنقل الحضري لضمان

من 9,7 مليار يورو على مدار سنوات، وتبلغ محفظة التعاون الحالية أكثر من 2,3 مليار يورو. وتوسّعت «الشباط»، إلى أنهما اتفقا سوياً من خلال بيان مشترك على الارتقاء بالتعاون في قطاعات جديدة تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي الشامل وتنمية القطاع الخاص، ما يساهم في تنفيذ «رؤية مصر 2030»، ويتوافق مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وكانت مصر وبنك الاستثمار الأوروبي، أصدرتا بياناً عقب زيارة وفد البنك في فبراير الماضي، اتفقا خلاله على مواصلة تشجيع النمو الشامل وتنمية القطاع الخاص؛ حيث سيقوم بنك الاستثمار

المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة آثار فيروس كورونا المستجد. وأضافت أن هذه الخطوات جاءت بعد زيارة بعثة من بنك الاستثمار الأوروبي، إلى مصر في فبراير (شباط) الماضي، برئاسة لافيا بالانزا، مديرة العمليات لدول الجوار للاتحاد الأوروبي؛ حيث ناقشا خلال الاجتماعات الشراكة الاستراتيجية الثنائية، مؤكدة أن هذه الشراكة أدت إلى تنفيذ مشروعات متنوعة على كثر من القطاعات لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وخلق فرص عمل في الدولة، فقد بلغت التحويلات المقدمة من بنك الاستثمار الأوروبي لمصر ما يقرب

القاهرة، «الشرق الأوسط»، أعلنت وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، عن موافقة مجلس إدارة بنك الاستثمار الأوروبي على تمويل مصر بـ9,9 مليار يورو (2,17 مليار دولار) لدعم قطاع النقل والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضحت الوزيرة، في بيان صحافي أمس، أن بنك الاستثمار الأوروبي وافق على توفير مبلغ 1,1 مليار يورو لمصر لتمويل إطار، للمساهمة في تمويل عدد 3 مشروعات لصالح قطاع النقل الصغيرة والمتوسطة. وأكد أن هذه التحويلات المقدمة من بنك الاستثمار الأوروبي لمصر ما يقرب

التجارة بالعملة الصعبة في مصرف (دويتشه بنك) بمدينة فرانكفورت، إن التقلبات التي يعاني منها الجنيه الإسترليني جعلته ضعيفاً وشيخها باي عملة من عملات يوروياً في زمن «كورونا»، ويؤيد المستثمرون الألمان ابتعادهم عن كل ما له علاقة بالجنيه الإسترليني في أسواق الصرف والمصارف، وتمرور العملة الوطنية البريطانية بمرحلة عصيبة لا سيما إثر خروجها من الاتحاد الأوروبي، وقد يكون هذا الابتعاد مؤقتاً إنما طويل الأمد. فمؤشرات انتعاش الاقتصاد البريطاني ما زالت غير مرئية أو ملاموسة. يقول الخبير الألماني ريمو كلاوس، من قسم

**مزرعة للبيع**  
بجمهورية مصر العربية  
• مزرعة منتجة  
• مساحتها 210 ألف متر مربع  
• موقع مميز  
على طريق مصر اسكندرية الصحراوي الرئيسي  
0096653084444  
00201005082226

الجنيه الإسترليني كعملة غير أوروبية وغير غربية. هذا، ووصل حجم شراء الجنيه الإسترليني على الصعيد الأوروبي إلى أكثر من 200 مليار يورو سنوياً بين عامي 2008 و2017، مسجلاً رقماً قياسياً.

ويضيف أن معدّل الأرباح من التجارة بالجنيه الإسترليني كان يبلغ ما بين 5,7 و8,3% من المبلغ المخصص للاستثمار أو المضاربات لغاية عام 2019، أما اليوم فإن هذا المعدل لا يتخطى 1,7% في أفضل الأحوال مما حال دون أن يرضى المستثمرون الألمان بالمضي قدماً داخل تجارة لا معنى لها.

أمام اليورو. ولم ينجح إلى الآن في تعويض خسارته أمام الدولار واليورو لعام 2020 التي تقدّر بنحو 3,2 و1,3% على التوالي منذ عام 2004. وعموماً، تجزى ضعف يوروياً في زمن «كورونا» إلى 1,590 عام 2008 ليهوي عام 2020 إلى 1,122 أمام هذه العملة الأوروبية الموحدة. ويختتم: «منذ أن تولى بوريس جونسون منصب رئيس الوزراء البريطاني هرب المستثمرون الألمان والأوروبيون معاً من التداول بالجنيه الإسترليني. وخلال الفترة الأولى لتفشي فيروس (كورونا) في بريطانيا تدهور الجنيه الإسترليني إلى مستوى غير مسبق ليرسو عند 1,15 أمام الدولار و1,08

تراجعت التجارة بالجنيه الإسترليني بشكل ملحوظ في أسواق الصرف الألمانية، وأضحى شبه معدومة أوروبياً في زمن «كورونا»، ويؤيد المستثمرون الألمان ابتعادهم عن كل ما له علاقة بالجنيه الإسترليني في أسواق الصرف والمصارف، وتمرور العملة الوطنية البريطانية بمرحلة عصيبة لا سيما إثر خروجها من الاتحاد الأوروبي، وقد يكون هذا الابتعاد مؤقتاً إنما طويل الأمد. فمؤشرات انتعاش الاقتصاد البريطاني ما زالت غير مرئية أو ملاموسة. يقول الخبير الألماني ريمو كلاوس، من قسم

بوارد إيجابية حول استرجاع

بوجود اللجوء

المستثمرين الألمان يعاملون

بمصرها وحيدة»

بمصرها وحيدة»

بمصرها وحيدة»





# علوم

## SCIENCE

### ثلاثة من كل أربعة فيروسات جديدة مصدرها الحيوانات

## الأمراض الحيوانية المنشأ تهدد حياة البشر

لندن، د. وفا جاسم الرجب

### أحدث وتشوهات الأمراض الحيوانية المنشأ هي

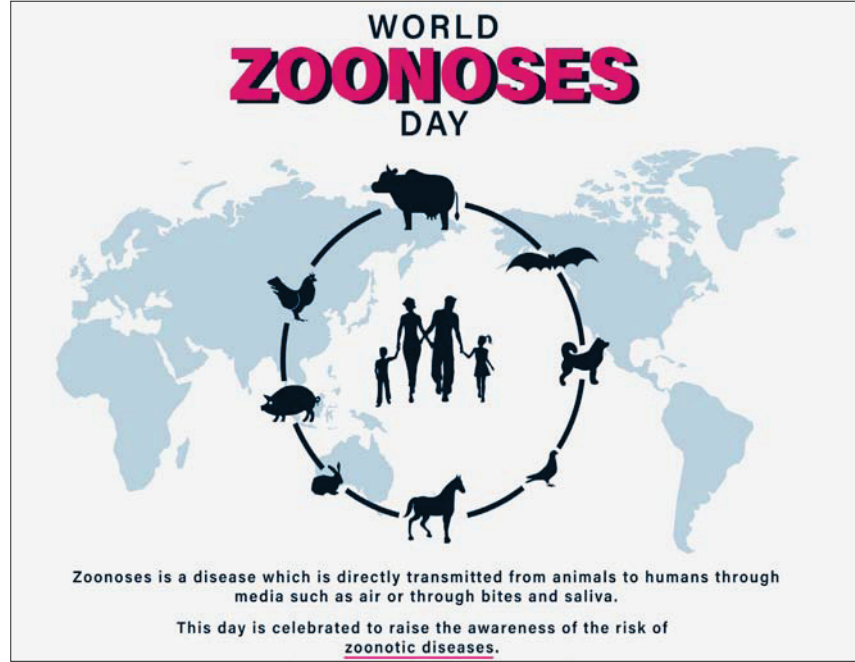
أمراض تسببها الجراثيم التي تنتقل بين الحيوانات والناس، منتشرة في جميع أنحاء العالم. ويمكن أن تكون ناجمة عن فيروسات أو بكتيريا أو طفيليات أو فطريات وقد تسبب مرضاً خفيفاً أو شديداً أو حتى الوفاة. ويقدر الخبراء أن نحو 60 بالمائة من الأمراض المعدية المعروفة في البشر يمكن أن تنتشر عن طريق الحيوانات. ولكن وفقاً لمراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها (CDC) فإن ثلاثة من كل أربعة أمراض جديدة مصدرها من الحيوانات.

### انتقال المرض

● كيف تنتقل الأمراض

الحيوانية؟ الاتصال المباشر بالحيوانات هو أسهل طريقة لانتشار الأمراض من الحيوانات إلى البشر من خلال اللعب أو التعامل معها، أو من خلال عضها أو خدشها للإنسان، والأشخاص الذين يعملون في صناعة اللحوم الحيوانية أو في رعاية الحيوانات مثل حداثق الحيوانات أو أحواض السمك هم أكثر عرضة لأمراض حيوانية لأنهم غالباً ما يكونون على اتصال مباشر بالحيوانات.

ويمكن أن تكون الحيوانات الليفة للحلية أيضاً مصدراً مباشراً للعدوى وكذلك الحيوانات البرية التي تكون بتماس مع الصيادين. كما يمكن أيضاً نقل الأمراض الحيوانية المنشأ من الحيوانات التي تعمل البشر من خلال الحشرات التي تعمل بمثابة «وسيط» أو نواقل للعامل المسبب للمرض مثل القراد الذي ينقل مسببات الأمراض المنقولة بالدم مثل البكتيريا التي تسبب «مرض لايم» من الحيوانات المصابة إلى حيوانات أخرى أو للبشر كما إلى البعوض والبراغيث هي أيضاً ناقلات شائعة لأمراض حيوانية مثل فيروس زيكا الذي ينتقل عن طريق البعوض والتكثيري التي تسبب الطاعون التي تنتقل عن طريق البراغيث. ويمكن أن يصاب البشر بأمراض حيوانية من خلال استهلاك الأطعمة الملوثة عند تناول اللحوم أو البيض غير المطبوخ جيداً أو تناول منتجات غير مسبوقة وتكون ملوثة ببراز الحيوانات. ويمكن أن يتسبب شرب الحليب الخام غير المبستر أو المياه الملوثة أيضاً في انتشار الأمراض الحيوانية المنشأ إلى البشر.



Zoonoses is a disease which is directly transmitted from animals to humans through media such as air or through bites and saliva. This day is celebrated to raise the awareness of the risk of zoonotic diseases.

في الحيوانات التي تم ضبطها في جنوب الصين بين عامي 2017 و2019. وهذه الحيوانات هي الأكثر تهريباً في العالم والتي تستخدم في الطب الصيني التقليدي. كانت الفيروسات التاجية الموجودة في حيوانات البنغوليين مختلفة جداً عن أن تكون السلف المباشر لـ«كوفيد 19» لكن الباحثين يقولون إن زمن وكيفية إصابة الحيوانات يمكن أن توفر أدلة حول مكان نشأة الفيروس.

يقول جيمي لي الباحث في منظمة EcoHealth Alliance العالمية في كوالالمبور الذي يدرس احتمالات ظهور الأوبئة الجديدة، أن حيوانات البنغوليين على الأرجح هي مضيفات عرضية أو أصيبت بالصدفة خلال تجارة الحياة البرية وقد تعرضت لفيروسات كورونا أثناء نقلها إلى وجهتها النهائية. بينما تقول يوجيا لينجا جان عالمة الوراثة في معهد Broad and Institute of MIT Harvard في كامبريدج بولاية ماساتشوستس في الولايات المتحدة في بحثها المنشور في مايو (أيار) 2020 في bioRxiv أن حيوانات البنغوليين قد تكون كسبت الإصابة من حيوانات أخرى مصابة بالفيروس أو من الأشخاص الذين قاموا بنهريها.

ولأن الوباء لا يتبينه يجب أن يكون على الأنشطة المرتبطة بتجارة الحياة البرية في الصين - القانونية وغير القانونية - بما في ذلك مناطق الصيد ومرافق التخزين والمزارع والأسواق. تقول اليس لاتيبي عالمة الأحياء التطورية في جمعية حماية الحياة البرية في فيتنام في إنستيتوت دي ريسيرش في Science Direct في يونيو (حزيران) 2020 إن أجزاء سلسلة الإمداد بالحياة الحيوانية منظمة الصحة العالمية يجب أن ننظر أيضاً إلى الثدييات الأخرى التي يتم صيدها والتجارة بها بشكل شائع في جنوب الصين وخاصة أكالات اللحوم الصغيرة الأخرى يجب أن تكون الخفافيش في مقاطعة يونان الجنوبية - وهي نقطة ساخنة لفيروسات الخفافيش التاجية حيث تم التعرف على أقرب قريب معروف لـ«كوفيد 19» يسمى RnATG13.

من جهتها، تقول اليس هيوز عالمة الأحياء في المؤسسة الصينية لحفظ التنوع البيولوجي والتنمية الخضراء في يونان. إن التحقيقات لا ينبغي أن تقتصر على الصين فقط، بل إن العديد من الأنواع قد تنتقل عبر الحدود كما أن الناس في البلدان المجاورة على اتصال متكرر بالحيوانات البرية. وتضيف أن الحصاد الكبير لفضلات الخفافيش أو فضلات الطيور يحدث في ظروف غير صحية في بلدان مثل لاوس وتايلاند ومكسيكو والعديد من هذه البلدان لا تملك القدرة على قمع تجارة الحيوانات البرية.

● ممارسة الصيد. وقد تساهم بعض الممارسات الثقافية أيضاً في المزيد من الأمراض الحيوانية المنشأ مثل ممارسة الصيد، حيث يعتبر الصيد في كثير من الأماكن في العالم المصدر الرئيسي للبروتين. وتضيف أن الضغط على البيئة من خلال الصيد والتنمية يؤدي إلى عدم توازن النظام البيئي ويصعب على الحيوانات البقاء على قيد الحياة كما كانت. وإن الحيوانات تضطر إلى الانتقال لمناطق أبعد والبحث أكثر عن الطعام أو الأصحاب وفي هذه الحالة المجهد يشكل مزمن تكون هذه الحيوانات أكثر عرضة للإصابة بالأمراض وأكثر عرضة لانتشار المرض إلى البشر. كما توفر ممارسات الصيد هذه المزيد من الفرض للناس ليصبحوا عرضة لأمراض حيوانية.

● ارتباط سكاني. وهناك سبب آخر محتمل لارتفاع الأمراض الحيوانية المنشأ هو أن الناس أصبحوا أكثر ارتباطاً ببعضهم البعض الآن أكثر من أي وقت مضى مما يوفر المزيد من الفرض لانتشار الأمراض الحيوانية المنشأ متبادلين تماماً من سبب ارتفاع الاتصال أمر ضخم بل إن حتى الأماكن البعيدة نسبياً أصبحت أكثر ارتباطاً الآن مما كانت عليه في الماضي. ● تجارة الحيوانات. ويقول العديد من الباحثين إن تجارة الحياة البرية في الصين يجب التحقيق فيها بدقة كجزء من الجهود المبذولة للكشف عن أصل جائحة الفيروس التاجي المستجد على الحياة.

● فيروسات تاجية حيوانية. أما الفيروسات التاجية، وهي عائلة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الطيور والثدييات فقد كانت مسؤولة عن العديد من تفشي عدد من الأمراض في جميع أنحاء العالم بما في ذلك وباء المتلازمة التنفسية الحادة الخبيثة (سارس) بين الأعوام 2002 - 2003 ووباء «كوفيد 19» الحالي.

وهناك سبعة فيروسات تاجية حيوانية المنشأ معروفة بإصابة البشر، لكن لم تستطع جميعها من القفز مباشرة من مضيفها الأصلي إلى الإنسان. وقد تم العثور على أسلاف فيروس «سارس» في الخفافيش ولكن الفيروس قفز إلى قطط الزليخة (الثدييات الصغيرة الليلية) قبل أن يصاب البشر. وقد يكون فيروس كورونا الذي يسبب «كوفيد 19» قد نشأ في الخفافيش ولكن لا يزال من غير الواضح كيف انتقل الفيروس إلى البشر.

● أسباب الانتقال ويقول الباحثون إن من الصعب التكهن بالمكان الذي ستظهر فيه الأمراض وإن أغلب العلماء ليسوا متأكدين تماماً من سبب ارتفاع الأمراض الحيوانية المنشأ. ولكن لديهم بعض الفرضيات القوية. ● غزو البيئة الحيوانية. وتشير إلى أن أحد أبسط الأسباب قد يكون أن الناس يغزون بيئة الحيوانات في كثير من الأحيان مما يسهل المزيد من التفاعلات بين البشر والحيوانات مثل قطع الأشجار في الغابات أو التعدي على البيئة.

## مبتكرات جديدة

توفر لمرتديها أصواتاً مذهلة ومتوازنة

### أداة سمع مساعدة... مطورة وجذابة



تأتي الأداة السمعية العصرية الجديدة مع تطبيق مرافق (متوفر لنظامي أندرويد و iOS)، يتيح لكم إجراء اختبار سمع للإعدادات الموصى بها، ويضبط لوحة تحكّم سهلة الاستخدام

يؤمنون «حول السماعة إلى أن «التشوشه التوافقي الكلي» في السماعة أقل بـ 1,2 في المائة في كفاءة قلة قياسية لضمان تأمين صوت صافٍ ومتوازن. ضمنت السماعة الجديدة لتصفية الأصوات المزجة والعالية كاستخدامين والمحيط الذي توجدون فيه، حيث إن الطعام المزجحة تحتاج لضوابط مختلفة عن تلك التي قد تحتاجون إليها على طاولة العطور صباحاً في المنزل. وتضمن لكم السماعة جودة عالية في الصوت، ولكن فرائدها الحقيقية تكمن في ميزة «سمارت إير» السمعية سمع ساعات من الطاقة، ترتفع إلى عشرين ساعة عندما تضمنونها في علبة الشحن المحمولة التي تأتي معها.

تتميز سماعة الأذن «أوليف سمارت إير» (Olive Smart Ear) الجديدة بتصميم فريد من نوعه لجهة الشكل، وتضم تقنية صوتية مطورة براءة اختراع تقدم لمرتديها أصواتاً مذهلة وواضحة ومتوازنة، والأهم أن السماعة مطورة لتعمل أداة سمعية مساعدة للأشخاص الذين أنخفض سمعهم إلى ما دون 50 ديسيبل. تعدّ هذه السماعة الخيار الأمثل للأشخاص الذين لم يتأقلموا بعد مع فكرة وضع أداة سمعية مساعدة يتراوح سعرها غالباً بين 2000 و5000 دولار، في حين أن سعر منتج «أوليف سمارت» الجديد لا يتجاوز 299 دولاراً.

واشنطن، غريغ إيلمان ● لم أزل يوماً شخصاً يتجول بين الناس ويتباهى بإداة سمعية مساعدة. ومقابل ذلك فإننا وأينما نظرنا، نرى أشخاصاً يتباهون بسماعاتهم اللاسلكية الجديدة. وهذا ما دفع شركة «أوليف يونيون» الأميركية ربما، إلى تطوير أداة سمعية مساعدة باسم «أوليف سمارت إير» تشبه سماعات الأذن الصغيرة العصرية. تشير الإحصاءات إلى أن 48 مليون مواطن أميركي يعانون من مشاكل في السمع، إلا أن شخصاً واحداً من أصل خمسة يحتاجون إلى أداة مساعدة سمعية يستخدمون واحدة فعلاً لتصحح الخلل الذي يعانون منه. لهذا السبب، تحسّست لتجربة هذا المنتج.

تصميم فريد أنا لا أعاني من مشاكل في السمع، ولكنني خلال الاختبار، استعنت بقرينتي التي تعاني ضعفاً في السمع، ووضعنا أنفسنا في محيط طبيعي يتضمّن تلفازاً بصوت عادي، ولكن دون تعديل في مستويات عمل السماعة. وضعت قرينتي سماعة «أوليف سمارت» في أذن واحدة، وشعرت بتحسّن في سماع التلفاز وحديثي في وقت واحد. تشير بيانات شركة «أوليف

تصميم فريد

## تصميم فريد لمساعدة الصابن بالشلل أو ممارسة الألعاب الإلكترونية «جلد مغناطيسي» للتحكم عن بعد باليد أو العين

جدة، «الشرق الأوسط» المشاركون ورئيس مجموعة الاستشعار والمغناطيسية والأنظمة الصغيرة ككاوست، الذي قاد المشروع: «تحتاج الجلود الإلكترونية الصناعية عادة إلى مصدر طاقة وذاكرة بيانات أو شبكة اتصال، ويتضمّن هذا بطاريات وأسلاكاً ورقاقات إلكترونية وهوائيات بشكل يجعل ارتداء الجلود غير مريح. لكن الجلد المغناطيسي الذي لدينا لا يحتاج إلى أي من هذه. وعلى حد علمنا، فهو الأول من نوعه». يصنع الجلد المطور من مصفوفة بوليميرية فائقة المرونة، ومتوافقة حيوياً ومليئة بالجسيمات الدقيقة المغنطة. «ويمكن توصيله بأي شكل ولون، مما يجعله غير ملحوظ، بل وذا مظهر عصري»، حسب قول عبد الله المنصوري، طالب في قسم الهندسة الكهربائية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، ومهندسون بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مؤخرًا جدًا مغناطيسيًا جديدًا يمكنه التحكم عن بُعد في المفاتيح، ولوحات المفاتيح.



حلول لتجميع الطاقة والدوائر الرقمية ذات الإشارات المختلفة وأجهزة توفير القدرة اللاسلكية. ويشير المنصوري إلى أن عملية التصنيع غير مكلفة وبسيطة. ويضيف: «يمكن لأي شخص بدء مشروع للجلود الصناعية بعد بضع دقائق من التدريب إذا توافرت لديه الأدوات والمواد». واختبر الفريق الجلد المغناطيسي لتتبع حركات

## يبطل سليماً لعقود البلاستيك يتعدى بيئة البحر في اختبار «الكوكاكولا»



البلاستيك حمى على «الكوكاكولا» لمدة 20 عاماً في أعماق المحيط

أكياس البلاستيك. ما لم تهتم به الدراسة، اهتم به عديد من الدراسات التي حضرت من تأثير البلاستيك على البيئة البحرية. يقول الدكتور محمد الدسوقي، أستاذ الشؤون البيئية بجامعة «عين شمس» لـ«الشرق الأوسط»: إن البلاستيك يهدد حياة بعض الكائنات الحية البحرية، وقد تتسبب جزيئاته المتسلسلة إلى أمعاء أضرار صحية للبشر عند تناولها. ويضيف: «عديد من الدراسات أظهرت أن مادة (بيسفينول A) الموجودة بالبلاستيك، قد تؤدي إلى اختلال بوظائف الكبد، وتغيرات في مقاومة الإنسولين والجهاز التناسلي والدماع، وفي تطور الأجنة في رحم المرأة الحامل». وكان تقرير أصدره «الصدوق العالمي للمطبعة» (WWF) وأواخر يونيو 2018، قد أشار إلى أن نحو 700 نوع بحري مهدد بسبب البلاستيك، 17 في المائة منها تتسبب من البلاستيك المغفور في الماء، وقد يكون هذا ما يحدث هنا؛ لكن ما كان يهتما هو تحديد عمر

يعمل جيد جداً في الحفاظ عليه، لدرجة أن ملصق العلب كان لا يزال مرئياً بوضوح، وبعد استعادة هذين العنصرين، تمكن العلماء من إجراء تحليل كيميائي وبكتيري للأجسام. يقول الكيميائي البيولوجي ستيفان كراوس من معهد «جيومار» للأبحاث بألمانيا، في تقرير نشره موقع «ساينس اليرت»: «نحن نعلم أنه لا أكياس ولا العلبية أظهرت علامات تدهور». ورغم أن الأكياس والعلبية

## يبطل سليماً لعقود البلاستيك يتعدى بيئة البحر في اختبار «الكوكاكولا»

القاهرة، حازم بدر حتى بعد أكثر من 20 عاماً في المحيط، يمكن أن تظهر لدائن البلاستيك قليلاً جداً من علامات الانهيار أو التحلل، وفقاً لدراسة جديدة تدرس آثار غمر أعماق البحار بهذه المادة. ونظر الباحثون إلى عيتين من البلاستيك تم استردادهما تحت سطح شرق المحيط الهادي، ووجدوا أن غالبية البلاستيك لا يزال سليماً تماماً.

ورغم أنه ليس من الصعب العثور على البلاستيك في المحيطات، فإنه قد يكون من الصعب تحديد تاريخه بدقة، لذا فإن النتائج بمثابة تحذير مهم حول المدة التي يمكن أن يعيشها البلاستيك بمجرد إلقائه في البحر. وكتب الباحثون في ورقتهم المنشورة في دورية «ساينتيك ريبورتينغ» يوم 11 يونيو (حزيران) الماضي: «تمثل نتائج الدراسة الحالية، على حد علمنا، أول مجموعة بيانات تدرس بشكل



## الهاتف الذكي تحول أداة إعلامية متكاملة لتوثيق الأزمات

# «صحافة الجوال» في فلسطين... بث مباشر من الخطوط الأمامية



د. ياسر عبد العزيز

### إعلام «الخلفية»

في مطلع التسعينات الفائتة، لم يكن لوكالة أنباء «الأناضول» التركية سوى مراسل واحد فقط في أي من العواصم العربية المؤثرة، كما لم تكن تلك الوكالة الحكومية تصدر نشرات باللغة العربية، ولم يكن هناك بالطبع مسلسلات تركية مدبلجة بتلك اللغة تغرق شاشات تلفزيونات المنطقة، ولم تكن هيئة الإذاعة التركية المملوكة للدولة (تي آر تي) تبث قناة موجهة للعرب. لكن ما حدث لاحقاً كان منيراً للدهشة وادعياً للتفكير من جانبين؛ أولهما ضخامة الموارد والجهود التي بذلتها أقرة لاختراق المنطقة العربية إعلامياً، وثانيهما أن تلك الجهود التي انتظمت ضمن استراتيجيات واضحة وفعالة انطلقت بقوة كبيرة عشية اندلاع الانتفاضات العربية قبل نحو عقد من الزمان.

تقول الحكمة التركية: «الكلام الجميل يفتح الأبواب المغلقة»، والواقع أن أنقرة لم توفر كلاً «جيداً» تجاه العالم العربي عشية اندلاع الانتفاضات، بل هي حرصت على أن تتوحد وتتقرب، سواء عبر المسلسلات التي نقلت صور القصور الفاخرة، والممثلات الحسان، والنجوم الجذابين، أو من خلال منظومة إعلامية ضخمة ومتكاملة أخذت في التشكل والازدهار لاستهداف جمهور يمتد من المحيط إلى الخليج.

لم تقتصر المقاربة الإعلامية التركية لقضايا المنطقة على التغلغل الدرامي، لكنها اتسعت لتقديم آلة إخبارية ضخمة ومتنوعة، وقبل نهاية العقد الأول من الألفية كانت «تي آر تي» تطلق نسختها العربية، المتخصصة قناة فضائية وموقعاً إلكترونياً.

في عام 2012، تحول مكتب «الأناضول» الذي لم يكن يمتلك سوى مراسل واحد في القاهرة إلى مكتب إقليمي ضخم يضم نحو 43 مراسلاً ومصوراً صحافياً، وقد تم تدشين المكتب آنذاك بمباركة وتشجيع كبيرين من السلطات «الإخوانية» التي كانت تحتمل مصر آنذاك.

وفي تعليقه على هذا التطور الكبير، قال المسبق الدبلوماسي العام لرئاسة الوزراء التركية جمال الدين هاشمي في مايو (أيار) 2013: «علينا الاعتراف بأن إصدار وكالة (الأناضول) نسختها العربية للمرة الأولى في تركيا يعد ثورة تعادل ثورات الربيع العربي»، مشيراً إلى أن تدشين صحفنا عربية لوسائل الإعلام التركية «يأتي في إطار التحول السياسي الذي تعيشه تركيا خلال العقد الأخير».

نحن نفهم الآن هذا التحول السياسي الذي تعيشه تركيا، بوصفه تحولاً من دولة إقليمية مهمة تتفاعل مع جيرانها في إطار تحقيق مصالح جدير أن تكون متوازنة إلى دولة تريد أن تبسط هيمنتها على المنطقة استناداً إلى ميراث «الخلفاء العثمانيين». في مسلسل السلطان عبد الحميد، الذي أنتجته «تي آر تي»، بتكلفة بلغت نحو 12 مليون دولار، وقف السلطان يخاطب أتباعه قائلاً: «أريد أمة واحدة من جبل طارق إلى جزيرة جاوة، أمة قد أمنت، سماء ناعمة واحدة يعلو فيها صوت واحد هو صوت الأذان، جيش واحد، جيش الرحمة في الإسلام، وجيش الرحمة في الحرب... هذه خريطةي وهذا حلمي، ومن سيتبع فلنغار الآن». وخلال عرض هذا المسلسل، الذي تلقى دعماً ترويجياً وتسويقياً هائلاً، تحدث الرئيس إردوغان إلى بعض أتباعه أثناء زيارة ميدانية لإحدى المناطق الريفية التركية، فحضرهم على مشاهدة المسلسل، قائلاً: «تابعوا مسلسل السلطان عبد الحميد... لقد كان قائداً تاريخياً مجاهداً مدافعاً عن وحدة الإسلام ومصالح تركيا».

تلك هي الخطة إذن: «استغلال الدراما والإنتاج الفني والإعلامي من أجل ترويج خطة إردوغان في المنطقة». قررت تركيا، عنية اندلاع الانتفاضات، تكثيف اهتمامها بالتوجه للتأثير في عقول العرب وقلوبهم، عبر إطلاق منصات ناطقة بالعربية، وتعزيز التمركز العربي لوكالة الأناضول الرسمية، وإنشاء عدد من المواقع الإلكترونية والمراتب الحثيثة المتخصصة، حيث ستهدف هذه المنصات «إلى عرض البانوراما التركية على المشاهد العربي»، وإجراء حوارات مع مثقفين أتراك وعرب، وتنظيم لقاءات بينهم، لإحداث مزيد من التقارب والألفة بين الجانبين، كما ستركز على إبراز «عظمة» تركيا، و«عظمة» قائدها إردوغان، و«عظمة» تاريخها، و«عظمة» الخلفاء العثمانيين، قبل أن تتنصت للحروب والهجمات الثابتة على النظام السوري (حليف الأسد)، وعلى الخليجين باستثناء قطر، وعلى مصر بعد إطاحة «الإخوان»، وعلى حقتر في ليبيا، وعلى كل موقف سياسي أو جهه لا تفتح الباب أمام العثمانية الجديدة، ولا تؤمن بزعماء إردوغان.



يواجه الصحفيون الفلسطينيون صعوبات ومخاطر كثيرة في عملهم (غيتي)

بتنمية قدرات الصحفيين، على عقد دورات متخصصة بصحافة الجوال في السنوات الخمس الأخيرة، واستفاد منها المئات من الصحفيين الذين أنتجوا كثيراً من الأفلام والقصص باستخدام هواتفهم وبعض الأدوات المساندة، ومن تلك المؤسسات، مؤسسة «فلسطينيات»، التي تعمل بفرعين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتهتم بتدريب قدرات «الصحافيين والصحافيات»، من خلال برنامج نادي الإعلاميات، وبعض المشاريع الممولة اجتماعية وقصص تحدد المؤسسة بغزة مني خضر إن «تركيزنا على صحافة الجوال، يأتي في إطار مواكبة جديد الإعلام العالمي، وللتحقيق بالتطورات التكنولوجية، التي نعمل على تزويد العاملين في الصحافة الفلسطينية بها، لتحسين طبيعة شغلهم».

«صحافي البحث المباشر»، هذا هو التعريف الذي يسير به الشاب معتصم بسقف الحيط، في محافظات الضفة الفلسطينية؛ ولا يكاد يمر يوم دون أن يجد المتابعون له فيديو مباشراً على صفحته على منصة «فيسبوك»، ينقل من خلاله أحداث الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين والاحتجاجات كافة، ويبيّن أن تجربته مع الهاتف الجوال مختلفة لدرجة أنها غيرت نمط حياته بشكل كامل، وفتحت له آفاقاً لم يكن يعلم بوجودها في الإعلام المحلي والعربية والتلفزيونات، والجميع يطلب منه أن يكون «الجوال» هو أذنه في العمل، دون زيادة، وذلك لأنهم يعلمون جيداً أنه كافي لنقل جميع الرسائل والصور، ويرعى سقف الحيط أن الجوال في المستقبل القريب سيكون قادراً على الحلول مكان الكاميرا وأدوات الاستوديو



بات الهاتف أداة لا غنى عنها في العمل الصحفي الميداني

وبإضافات مميزة، قد تزيد على تلك التي توفرها أجهز البحث العادية التي تستعملها قوات التفريغ، شارحاً أن «جودة الهاتف الذي يملكه الصحفي هي التي تحدد شغفه تجاه استخدامه في عمله، فكلما زادت الميزات والجودة، كان الأداء قوياً وسريعاً ومحفزاً، وبينه إلى أن جميع الأدوات المساندة للكاميرا التقليدية، باتت اليوم موجودة بحجم أصغر وأسرع وأقل للمهاتف الجوال، وهذا يبيّن مدى إدراك الشركات الكبرى التي تخصص في صنعها، أهمية الأخير». وعدم كثير من المؤسسات الفلسطينية التي تهتم

الإلكترونية، فحساباته عليها تعرضت للإغلاق أكثر من مرة، كما يصف.

ليست تجربة إصلاح صحافية مع الهاتف الوحيدة التي برزت خلال السنوات الماضية. في فلسطين هناك كثير من الصحفيين، الذين للتغلبات الصحافية الميدانية ولإعداد القصص والأفلام، وعدوه البديل لمختلف الأدوات التقليدية التي يحتاج امتلاكها مبالغ مالية طائلة وجهداً كبيراً. ولعل أبرز الأوقات التي يزيد فيها استعمال الصحفيين الهاتف، المرافقة للأزمات والانتهاكات الإسرائيلية، وذلك وفقاً لعدد من الدراسات البحثية، التي تناولت العلاقة بين الواقع الفلسطيني وصحافة الجوال. ومن بين تلك الدراسات، الدراسة التي ناقشت «اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة المحمول في وقت الأزمات»، والمعدة من قبل الباحث سائد رضوان، لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية بغزة عام 2016، وتبيّن فيها أن الشباب الفلسطيني بات يعتمد على «صحافة الجوال» في أوقات الأزمات بنسبة 79,4 في المائة، بينما يثق بالأخبار التي يتلقاها عبر تلك الصحافة بنسبة تصل لنحو 72 في المائة، ورات الدراسة أن تطبيقات التواصل الاجتماعي التي الأداة الأكبر بروزاً التي يتبعها الشباب للوصول إلى المعلومات، وفي المرتبة الثانية تأتي «متصفحات الجوال»، ثم التطبيقات الإخبارية، فالمصاحف الصوتية والمواهب، عبروا عن سعادتهم بعدما شاهدوا القصص المتكاملة، التي أعدها جواله عنهم.

على مدار أوقات عمله، نشر الصحفي الثلاثيني الألف الصور والفيديوهات، حقق بعضها ملايين التفاعلات على منصات التواصل الاجتماعي، وتداولها كثير من وسائل الإعلام الدولية، كما مُنح فرصة الحديث عن تجربته أمام المئات من الصحفيين وطلبة الإعلام في غزة، لإرشادهم للأدوات التي يجب أن يتقنوها، ليحيدوا استعمال الهاتف وسيلة للتواصل الصحافي، وولفت إلى أن «صحافي الجوال»، لا يحتاج لمعدات ثقيلة، ولا يضطر للانتظار وقت طويل لإرسال مواده، كما أنه يعد حراً على نحو كبير في التنقل والجدد القائم حول صحافة الجوال والصحافة التقليدية، يدلل على أهمية الأولى وخوف رواد الثانية منها. فالجوال اليوم صار قادراً على بث الفيديو مباشرة بجودة عالية،

## II

الشباب الفلسطيني بات يعتمد على «صحافة الجوال» في أوقات الأزمات بنسبة 79,4% بينما يثق بالأخبار التي يتلقاها عبر تلك الصحافة بنسبة تصل لنحو 72%

## II

# #ترند

لندن، الشرق الأوسط

مواطنون عاديين ليس لديهم خبرات طبية ولا مهارات صحافية. وعلفت منظمة الصحة العالمية على الوضع الحالي بانها لا تكافح بانتشار فيروس «كوفيد - 19»، متعين على وسائل الإعلام المحترفة أن تنشر الحقائق حول تطورات الوضع في توازن دقيق بين تحري الدقة حول ما تنشر مع عدم إثارة الفرع والكتابة بين جمهورها. وتقول شبكة الإعلام العالمية «أي جي نت»، إن جانب الحفاظ على الصحة العقلية للقرء أصبح من المهام المنوطة بالإعلام الرصين، خصوصاً عند التعرض لأخبار فيروس أصاب أكثر من 13 مليوناً حول العالم في أقل من أربعة أشهر. وتنشر الشبكة إلى أن «نشر أخبار يومية عن الوباء يمكن أن يعرض القرء إلى ضغوط نفسية هائلة ينتج عنها التوتر وتدهور في سلامة نظام المناعة لديهم وزيادة عدد الإصابات».

وترى شبكة الإعلام العالمية في تغطية أخبار «كوفيد - 19» والتحكم على أساليب الحماية منه يعد من عوامل الجهل وعدم الاعتماد بالنصائح العلمية. ولا بد للإعلام الرصين أن يقوم بتقييم أخبار الوباء من أجل التأكد أولاً من صحتها، خصوصاً أنه ينافس بهذه المعلومات ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي من

مواطنون عاديين ليس لديهم خبرات طبية ولا مهارات صحافية. وعلفت منظمة الصحة العالمية على الوضع الحالي بانها لا تكافح بانتشار فيروس «كوفيد - 19»، متعين على وسائل الإعلام المحترفة أن تنشر الحقائق حول تطورات الوضع في توازن دقيق بين تحري الدقة حول ما تنشر مع عدم إثارة الفرع والكتابة بين جمهورها. وتقول شبكة الإعلام العالمية «أي جي نت»، إن جانب الحفاظ على الصحة العقلية للقرء أصبح من المهام المنوطة بالإعلام الرصين، خصوصاً عند التعرض لأخبار فيروس أصاب أكثر من 13 مليوناً حول العالم في أقل من أربعة أشهر. وتنشر الشبكة إلى أن «نشر أخبار يومية عن الوباء يمكن أن يعرض القرء إلى ضغوط نفسية هائلة ينتج عنها التوتر وتدهور في سلامة نظام المناعة لديهم وزيادة عدد الإصابات».

وترى شبكة الإعلام العالمية في تغطية أخبار «كوفيد - 19» والتحكم على أساليب الحماية منه يعد من عوامل الجهل وعدم الاعتماد بالنصائح العلمية. ولا بد للإعلام الرصين أن يقوم بتقييم أخبار الوباء من أجل التأكد أولاً من صحتها، خصوصاً أنه ينافس بهذه المعلومات ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي من

# «كورونا»... أول جائحة في عصر وسائل التواصل والأخبار الكاذبة



ويعتبر «كوفيد - 19» هو أول وباء في عصر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اجتاز العالم أوبئة سابقة مثل «سارس» من الصين في عام 2003 وإنفلونزا الخنازير من المكسيك في عام 2009 ولم تكن هناك حاجة لمكافحة الأخبار الكاذبة، حيث لم تكن مواقع التواصل قد تطورت بما

تتناول الكحول من شأنه أن يشفي من عدوى «كوفيد - 19»، ونتج عن انتشار الشائعة وفاة 27 شخصاً بالتسمم الكحولي. ونتج أيضاً عن الاستخفاف بالمرض وعدم اتباع الإجراءات الصحية السليمة للوقاية منه مثل العزل الطبي وغسل اليدين وارتداء الأقنعة في انتشار العدوى بشكل وبائي.

اضطرت منظمة الصحة العالمية إلى دخول منصات التواصل من أجل مكافحة المعلومات الكاذبة والتحديات التي تمثلها للصحة العامة. وكانت المنظمة قد رصدت أكثر من 1400 وباء محلي حول العالم بين عام 2011 و2018 في 172 دولة ولكن أيها لم يصل في

اضطرت منظمة الصحة العالمية إلى دخول منصات التواصل من أجل مكافحة المعلومات الكاذبة والتحديات التي تمثلها للصحة العامة (أفب)

حجم التغطية الإعلامية ما بلغه «كوفيد - 19». وما زاد من معالم التوتر والخوف حول العالم أن كل شخص لديه الآن إمكانية نشر الأخبار على نطاق عالمي كما اعتاد العالم على المشاركة في الأخبار بسرعة من دون التأكد من صحتها. وتلقى آخرون هذه المعلومات على أنها موثوق منها مما يزيد من القلق والتوتر العصبي. ومع ذلك تعتقد شبكة الإعلام الدولية أن مواقع التواصل الاجتماعي لديها دور مهم في التوعية بإعراض «كوفيد - 19» وطرق الوقاية منه، وذلك بتعزيز التواصل بين السلطات الصحية والجمهور والمساهمة في نشر المعلومات الصحيحة وتسهيل مهام إنجاز الأعمال من المنزل.

من ناحية أخرى، لا يجب الوثوق الإعلامي في كل ما تنشره وسائل الإعلام الرسمية، نظراً لسيل المعلومات الصحيحة وتغيير الوضع بسرعة على نحو يومي. ويقول عميد كلية الإعلام في جامعة الكوفة نينا - باركلي، إيدي واسرمان، أن هناك عناصر سلبية وأخرى إيجابية فيما ينشره الإعلام عن «كوفيد - 19» مما يجعل مصداقية الإعلام في المحك. وهو يرى أن أخبار هذا الوباء فاقت كل ما سبق نشره عن الأزمات العالمية من حيث تعدد جوانب الأزمة

ومستوى الاهتمام بها. من عوامل عدم الثقة أيضاً أن السياسة تدخل أحياناً في تحليل وتفسير الأخبار الطبية التي يجب أن تكون محايدة. فهناك عدم ثقة في أرقام العدوى والوفيات المعلنة وطرق نقل العدوى وهناك من يعتقد أن الأمر كله لعبة سياسية اخترعها الساسة للهرب من المحاسبة. من ناحية أخرى، تفكر وسائل الإعلام إلى التخصص في مجال الصحة العامة بعد سنوات طويلة من تقليص التكاليف وفصل الصحفيين من العمل، وتهتم معظم وسائل الإعلام حالياً بأحدث أخبار «كوفيد - 19» بدلاً من البحث العميق في أسلوب التغطية وإبعاد الوباء، ويفقد واسرمان أن قدرة وسائل الإعلام الآن لا تزيد عن 40 في المائة عما كانت عليه منذ جيل مضى. ومع ذلك فهو يعتقد أن الإعلام يقوم بمهام جيدة في تغطية إبعاد الوباء، ويرى أن المسألة أكبر من إغلاق مدن أو إعادة فتحها وأن علاقة الإعلام يجب أن تتعزز أكثر مع مختبرات الأبحاث ذات السجل الجيد في بث المعلومات الصحيحة. ويختتم بالقول إن الوضع الحالي يشمل الجميع ويمثل تحديات جمة في المدى القصير، ولكنه على المدى الطويل سوف يجعل المجتمعات أفضل في التعامل مع مواقف مشابهة.







عبد العزيز الفيصل نائباً له... وعبد الله بن خالد بن سلطان عضواً

## بندر الفيصل رئيساً لمجلس إدارة «العليا للفروسية» في السعودية



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)



رياضة الفروسية تحظى باهتمام كبير من حكومة المملكة (الشرق الأوسط)



الأمير بندر الفيصل (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

صدر أمر ملكي، يوم أمس، بتعيين الأمير بندر الفيصل، رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل، رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العليا للفروسية، وتعيين الأمير عبد العزيز الفيصل نائباً لرئيس مجلس الإدارة، وتعيين الأمير عبد الله بن خالد بن سلطان عضواً بمجلس الإدارة.

ومن جانبه، رفع الأمير بندر الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للفروسية رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل، شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وأعرب الفيصل عن اعتزازه وزملائه وأخوانه أعضاء مجلس الإدارة بهذه الثقة الكريمة التي

تعد تشريفاً كبيراً في سبيل خدمة هذه الرياضة العريقة، بما يحقق تطورات القيادة في كل ما ينهض بالفروسية السعودية، ويضعها في مكانتها اللائقة، في ظل دعم واهتمام خادم الحرمين الشريفين الذي كانت له الأيدي البيضاء والوقفات المشهودة على الفروسية طوال تاريخها، مثمناً متابعة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع «الذي يحرص على تطور ورفعة رياضة

الفروسية، ويوجه دائماً بتسخير جميع الإمكانيات في سبيل وصول هذه الرياضة الأصيلة إلى المستوى الذي يليق بمكانة المملكة في جميع المجالات». وقال الأمير بندر الفيصل إنه سيعمل وزملاؤه أعضاء مجلس الإدارة على كل ما يجسد توجهات القيادة الرشيدة، وما يرتقي بالفروسية السعودية، ويحقق تطلعات محبيها والمهتمين بها في جميع المجالات. وفي وقت سابق، تقرر أن

تصبح الهيئة العليا للفروسية ذات شخصية اعتبارية، واستقلال مالي وإداري، على أن ترتبط برئيس مجلس الوزراء، وذلك وفق التنظيمات الأخيرة التي أقرها واعتمدها مجلس الوزراء بعد توصية من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بحيث تهدف الهيئة إلى تطوير قطاع الفروسية في السعودية، بما يتناسب مع قيمتها الحضارية، وارتباطها بالتراث والثقافة. وشملت التنظيمات الجديدة

الهيئة كثيراً من المواد التي شأنها أن تطور اللعبة، وتدعم ثلاك الخيل ومنتجها، بالإضافة إلى دعم الفرسان السعوديين، وكذلك دعم إنتاج الخيل «محلياً»، ووضع مواصفات قياسية للمرافق في جميع مناطق السعودية، بالإضافة للعمل والتخطيط للبطولات الدولية التي تستضيفها السعودية. ويتكون مجلس إدارة الهيئة من رئيس يعين بأمر ملكي، وعضوية كل من رئيس مجلس

إدارة نادي الفروسية، ورئيس الاتحاد السعودي للفروسية، ورئيس مجلس إدارة مركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة، وممثلي الجهات الحكومية «وزارة المالية، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الرياضة، والهيئة العامة للجمارك»، بالإضافة لثلاثة من الخبراء أو المختصين في مجالات الفروسية، يتم تعيينهم بقرار من مجلس الوزراء.

ووفقاً للتعديلات الأخيرة التي أقرها مجلس الوزراء، فإن مجلس إدارة الهيئة يجتمع مرتين في السنة المالية الواحدة، على الأقل، بالإضافة للاجتماعات وفق الاحتياج عند طلب ثلث أعضاء المجلس، شريطة أن يتم ذلك بصورة مكتوبة لرئيس المجلس قبل موعد الاجتماع بسبعة أيام، على أن تتضمن الدعوة جدول الأعمال، وتصدر القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين

وعند التساوي، ويرجح الجانب الذي صوت معه رئيس المجلس، مع إمكانية عقد مراجع حسابات خارجياً من المرحض لهم بالعمل في السعودية لتدقيق حسابات الهيئة ومعاملاتها وبياناتها وميزانيتها السنوية وحسابها العملي والتأمينات الاجتماعية، وأخيراً يعين مجلس الهيئة من المرحض لهم بالعمل في السعودية لتدقيق حسابات الهيئة ومعاملاتها وبياناتها وميزانيتها السنوية وحسابها الختامي، على أن يحدد المجلس الصوابيات إلى المجلس، وتزويد الديوان العام للمحاسبة بنسخة من هذا التقرير.

منتخب الناشئين يبدأ الإعداد للأسيوية منتصف أغسطس

## الأخضر الشاب يلغي معسكر كرواتيا ويختار الطائف



من تدريبات الأخضر الشاب في معسكر أبها (الشرق الأوسط)

ويستعد المنتخب السعودي للحفاظ على لقبه بعد أن حقق في عام 2018 بطولة آسيا تحت قيادة المدرب الوطني خالد العطوي بعد غياب طويل عن المنجزات على الصعيد القاري لهذه الفئة السنوية للمنتخب.

ويؤكد المنتخب السعودي للناشئين المدرب الوطني عبد الوهاب الحربي الذي يملك المزيد من الوقت لإعداد ناشئي الأخضر للمشاركة القارية حيث يتوقع أن يخوض الأخضر الناشئ بطولة ودية قبل إقامة النهائيات في حال كانت الظروف مواتية لذلك، خصوصاً فيما يتعلق بالحد من انتشار أو القضاء على الفيروس المستجد.

وستبحت الإدارة المشرفة عن خيارات جديدة بشأن خوض مباريات في المرحلة الثانية في معسكر الطائف. ويقع المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات أستراليا وفيتنام ولاوس. أما منتخب درجة الناشئين تحت «16 عاماً» المقرر أن يشارك في بطولة آسيا في مملكة البحرين التي ستطلق في نوفمبر (تشرين

الإعداد بعد عيد الأضحى المبارك إلا أن الدورة باتت مهددة بالإلغاء.

وأوضح الدكتور خالد المقرن عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ومشرف المنتخبات الكروية السعودية للفئات السنوية لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك معسكراً سيقام في مدينة الطائف عوضاً عن المعسكر الذي كان مقرراً في كرواتيا والذي يتضمن خوض البطولة الودية.

ويواصل المنتخب السعودي الشاب تحت 19 عاماً استعداداته خلال معسكره الحالي في أبها تحت قيادة المدرب الهولندي دامين هيرتوج حيث تشمل التدريبات الجوانب التقنية والتكتيكية دون أن يكون خوض أي من المباريات الودية خلال المعسكر الحالي.

الدمام، علي القطان

تقرر وبصفة رسمية إلغاء معسكر المنتخب السعودي لكرة القدم لدرجة الشباب والذي كان مقرراً له في جمهورية كرواتيا ضمن مراحل الإعداد للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقبلة للشباب خلال أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في جمهورية أوزبكستان، وذلك بسبب الحظر على السفر الخارجي، وكذلك استمرار المخاوف على الصعيد العالمي من انتشار فيروس كورونا.

وكانت إدارة المنتخب السعودي قد أكدت المشاركة في دورة ودية تضم منتخبات أوروبية قوية من بينها كرواتيا والنمسا ضمن مراحل

تساؤلات حول التأثير المنتظر لتعاقد 24 مليوناً على الخارطة الصفراء

## عبد الفتاح عسيري... صفقة عاطفية أم حاجة فنية نصرأوية؟



عبد الفتاح عسيري بعد التوقيع للنصر (الشرق الأوسط)

لا تقل عن الأساسي». وأضاف: «في النصر الأمر لا يرتكز على وجود لاعب أو أكثر بإمكانيات متشابهة أو قريبة بل إن هناك مجموعة من اللاعبين المميزين محلياً وإقليمياً وبينهم يحيى الشهري الذي يرى البعض أنه يشابه في أدائه وإمكانياته زميله عسيري، لكن الواضح أن عبد الفتاح أسرع وأكثر قدرة في ناحية المراتد السريعة للهجوم، ولذا أرى أنه صفقة موفقة تضاف إلى مجموعة من الصفقات التي انضمت للنصر مما يجعل المدرب فيتوريا محظوظ جداً في تولي فريق بات قادراً على التعامل مع التحديات الكبيرة على مستوى الضغوط على

اللاعبين لتخوع المشاركات والاستحقاقات المتتالية على صعيد النادي والمنتخب في الفترة المقبلة». وأخيراً، قال سلطان خميس المدرب السابق إن التعاقد مع عسيري لا يعني أن المدرب قد يستغني عن الشهري، بل إن هناك إمكانية أن يشارك اللاعبان سوياً في مباراة واحدة حسب الخطة الفنية التي سينهجها في كل مباراة على حدة.

وأضاف: «صحيح أن اللاعبين يتشابهان من حيث الإمكانيات الفنية لكل منهما ولكن تبقى نظرة المدرب وإمكانية توظيف كل منهما داخل أرض الملعب أو حتى بقا أي منهما أو كليهما على مقاعد البدلاء ليكونا إضافة قوية للفريق متى ما تمت الحاجة لأحدهما أو كليهما في أي مباراة».

لكن النهج الفني لمرب النصر لم يجعل الشهري ضمن حساباته كثيراً ليس هذا الموسم، بل حتى في مواسم سابقة حيث برز الشهري مع المنتخب السعودي في عهد المدرب الهولندي مارك فريك أكثر من بروزه في فريق النصر، وهذا يعني أن النهج الفني للمدرب والقناعات هو من يحدد مصير اللاعب سواء كأساسي أو احتياطي.

وأضاف: «يمكن لعسيري أن يلعب كجناح مؤثر دون أي علاقة مباشرة مع الشهري سواء شارك أو لم يشارك ولكن مع وجود زحمة نجوم في وسط النصر أرى أن عبد الفتاح يمكن أن يشارك في القائمة الأساسية على حساب لاعبين آخرين في مركز الجناح وإن كان بجواره يحيى الشهري في بعض المباريات فهذا لا يعني تصادماً

بين الغدير إن هناك تشابهاً كبيراً بين اللاعبين يحيى الشهري وعبد الفتاح عسيري من حيث البنية الجسمانية والإمكانات، والنيجييري أحمد موسى، وإن كان هناك اختلاف في الأدوار التي يؤديها كل لاعب وذلك يعتمد على نهج المدرب فيتوريا.

للحصول على مقعد أساسي في فريق النصر ليس على حساب يحيى الشهري فحسب، بل حتى على حساب البرازيلي جوليانو

وخلف المهاجمين وأحيان يلعب كلاعب حر في وسط الملعب ويساند الهجوم ولذا يمكن أن يشارك اللاعبان سوياً في مباراة واحدة بادوار مختلفة وإن كانا يتشارك أيضاً في اللعب بالقدم اليسرى». وأشار الشبيحة إلى أن النصر لم يختر عسيري دون مشاورات فنية مع مدرب البرتغالي روي فيتوريا، حيث إنه على رأس الجهاز الفني وبالتالي تم الاستعانة برأيه بهذا الشأن قبل إتمام هذه الصفقة التي كانت متاحة.

وبشأن عجز بعض الأندية الكبيرة عن صناعة لاعبين من فرقتها بدلاً من الاعتماد على شراء عقود لاعبين من أندية أخرى أو حتى توقيع عقود حرة مع لاعبين من أندية كبيرة أخرى، قال الشبيحة: «بكل تأكيد الأندية التي تريد المنافسة تتجه أحياناً للاعب الجاهز والذي يملك كل المعلومات والإمكانات الفنية التي يتمتع بها بدلاً من أن تجلب لاعباً من أحد أندية الوسط ولا يتمتع بتجربة كبيرة أو خبرة واسعة من خلال خوض البطولات الكبيرة أو الانضمام للمنتخب الأول ولذا من الطبيعي أن تحصل مثل هذه الصفقات في زمن الاحتراف وحسب قدرة كل نادٍ وطموحه».



يحيى الشهري خلال إحدى مبارياته مع النصر (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

حظيت صفقة توقيع النصر مع اللاعب عبد الفتاح عسيري والتي كلفت النصر ما يقارب 24 مليوناً لمدة ثلاث سنوات، بأصداً واسعة في الوسط الرياضي، بينما عد أنصار النادي تلك الخطوة بمثابة انحصار جديد على الصعيد الاحترافي، لكن يظل التساؤل الأهم هو ما يمكن لعسيري تقديمه للنصر في ظل وجود اللاعب يحيى الشهري النجم الذي لا يقل عنه مهارة ونجومية، فضلاً عن الشبه الكبير الذي يجمعهما من ناحية البنية الجسمانية ومرونة الأداء وتولي المراكز داخل الميدان.

كما لا يمكن إغفال وجود نجوم آخرين ذي مكانة على الخارطة الصفراء في خط الوسط ومنهم الدولي النيجيري أحمد موسى والنجم الشاب فهد الجميعة.

«الشرق الأوسط» بدورها وجهت هذا التساؤل للاعب الاتفاقي المعتزل والنجم الدولي السابق مروان الشبيحة، الذي أشار أيضاً إلى أن هناك صفات مشتركة عديدة بين اللاعبين يحيى الشهري وعبد الفتاح عسيري في الطول والإمكانات الفنية والقدرة على خدمة المجموعة وصناعة الفارق إلا أن أدور كل منهما مختلفة بشكل واضح داخل أرض الملعب.

وأضاف الشبيحة: «عبد الفتاح عسيري نجم يجيد اللعب على الأطراف، فيما يعرف يحيى الشهري بأنه صانع لعب



### 3 مباريات اليوم... وواتفورد يقيل مدربه قبل مباراتين حاسمتين لتحديد مستقبل الفريق

## توتنهام يوجه ضربة إلى حلم ليستر في «الأبطال»... وبورنموث على مشارف الهبوط

واعتاد فاركه الدفاع عن لاعبيه على مدار الموسم الصعب، بعد الفوز بدوري الدرجة الثانية العام الماضي، لكن يبدو أن صبره قد نفذ بعدما أصبح نوريتش الإنجليزي منذ 1922 يخسر خمس مباريات متتالية على أرضه دون تسجيل أي هدف.

وقال الألماني فاركه: «لقد بدأنا تماماً كما كنا نريد بالتقدم إلى الأمام، كنا نريد السيطرة على المباراة... جاء رد فعل بيرنلي بطريقته المعتادة. هو فريق يمتلك الخبرة في الدوري الممتاز. أدرك أنه يعاني من مشكلات ويحتاج إلى إيقاف هذا الإيقاع».

وأضاف: «لقد سقطنا في الفخ وحصلنا على طردين. أنه أمر ساذج وقليل الخبرة لوصف ما حدث. هذا غير مقبول. ليس من الممكن الفوز بالنقاط بوجود ثمانية لاعبين (غير حارس المرمى). سقط لاعبو فريق في الفخ».

ويملك نوريتش 21 نقطة فقط وتؤكد إنهاء الموسم بأقل رصيد من النقاط لهذا النادي في سابقة دوري، لكن هذا ليس أقل عدد من النقاط لفريق في الدوري الممتاز حيث نال ديربي كاويتي 11 نقطة في موسم 2007 - 2008.

في المقابل رفع الفوز ترتيب بيرنلي أعلى من إرسال في المركز التاسع برصيد 54 نقطة من 37 مباراة متأخراً سابقاً نظمت عن ولفرهامبتون بخصوص المركز السادس الذي خاض مباراة أقل.



هاري كين (في الوسط) يسجل أول أهدافه من ثلاثة توتنهام في شبك ليستر (أ.ب)



بيرسون منقذ الفرق تمت إقالته من واتفورد (رويترز)

بيرسون منقذ الفرق تمت إقالته من واتفورد (رويترز). حمراء أخرى بسبب خطأ عنيف. وسجل كريستين وود الهدف الأول لبيرنلي في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول ثم أضاف بن جودرفي لاعب نوريتش الهدف الثاني بطريق الخطأ في مرماه ليكمل اليوم الحزين.

بعد العودة ليقبى الفريق على حافة الهبوط.

إلى ذلك وصف الألماني دانجيل فاركه مدرب نوريتش سيخي (أول الهابطين) فريقه «بالساذج وقليل الخبرة والغبي» بعدما دمر نفسه وخسر 2 - صفر أمام بيرنلي ليتعرض للهزيمة التاسعة على التوالي في الدوري.

وقد بدأ فريق المدرب فاركه يستطيع تحقيق نتيجة إيجابية في آخر مباراة على أرضه بالدوري الممتاز قبل الهبوط، لكن لاعبه إيميليانو نينديا تعرض للطرد في الدقيقة 35 بسبب الاعتداء برفقه على منافس ثم تلقى يوسيب دريمتش بطاقة

في حال نجاحه في الفوز على ضيفه أرسنال غداً. ويحتتم بورنموث الموسم الأحد المقبل في ضيافة إيفرتون، فيما يلعب واتفورد مع أرسنال، وأستون فيلا مع وستهم ويستيف مانشستر سيتي ثم يزور أرسنال في آخر جولتيه.

وكان بيرسون الذي تولي المسؤولية في ديسمبر (كانون الأول) خلفاً للإسباني كيني سانشيز فلوريس بينما كان الفريق يتخيل الترتيب، وحقق نتائج جيدة جعلت الفريق في منطقة أمنة بالجدول قبل فترة التوقف جراء فيروس كورونا، لكن العروض والنتائج تراجعت

الأول في الدقيقة 41 قبل أن يفرط بفرصة إضافية هدف ثانٍ من ركلة جزاء في الدقيقة 59 كأن سيعزز به وصافته لترتيب هدافي الدوري (21 حالياً بفارق هدفين عن المتصدر هدف ليستر جيمي فاردي).

وأضاف البديل تشي آدمز الهدف الثاني في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع، بعد ثوانٍ على إلغاء هدف التعادل لبورنموث بعد الاحتكام إلى حكم الفيديو المساعد «في إيه آر». وبعد أن كان نوريتش سيتي أول الفرق الهابطة إلى الدرجة الأولى، يبدو أستون فيلا أيضاً في وضع مشابه لبورنموث، إلا

خلفية فوز يتيم في مبارياته الأولى الماضية كان على ليستر سيتي الرابع (4 - 1) في المرحلة الخامسة والثلاثين، مما جعله قابعاً في المركز الثامن عشر بفارق ثلاث نقاط عن منطقة الأمان.

ويخسارته أسماء ساوثهامبتون تراجع بورنموث إلى المركز التاسع عشر بفارق الأهداف خلف أستون فيلا وثلاث نقاط عن واتفورد السابع عشر الذي يلعب غداً ضد ضيفه مانشستر سيتي الوصيف وبطل الموسم الماضي.

تشيلسي الثالث ومانشستر يونايتد الرابع لحسم البطاقتين الأخيرتين المؤهلتين إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا، وبات الأول ليفرول البطل الأربعة في ختام المرحلة لضمان بطقته رسمياً في المسابقة القارية العريقة، فيما يملك الثاني فرصة انتزاع المركز الرابع من ليستر عندما يستضيف وستهم يونايتد الأربعة أيضاً، قبل أن يحل صيفاً على ليستر في قمة حاسمة على البطاقة الأخيرة المؤهلة لدوري

الابتن. وعلى ملعبه تلقى بورنموث خسارة قاسية أمام ساوثهامبتون لتراجع خطوة جديدة نحو العودة إلى الدرجة الأولى (الثانية فعلياً) بعد خمسة مواسم متتالية بين الكبار. ودخل بورنموث اللقاء على

لندن، «الشرق الأوسط»

وجه توتنهام ضربة لحلم ليستر سيتي في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بالفوز عليه 3 - صفر أمس، فيما تلقى بورنموث خسارة قاسية أمام ساوثهامبتون بهدفين نظيفين وضعته على مشارف الهبوط أمس في المرحلة السابعة والثلاثين ليصبح على مشارف الهبوط قبل جولة واحدة أخيرة للمسابقة.

على ملعبه عزز المهاجم الدولي هاري كين حظوظ فريقه توتنهام في ضمان بطاقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الموسم المقبل، وعقد مهمة ضيفه ليستر سيتي في حسم إحدى البطاقتين الأخيرتين لمسابقة دوري أبطال أوروبا، عندما قاده إلى الفوز عليه 3 - صفر.

وقرر كين نفسه نجماً للمباراة بتسجيله هدفين في الدقيقتين (37 و40)، رافعاً رصيده إلى 17 هدفاً على لائحة الهدافين. وصنع المهاجم الذي سجله مدافع ليستر سيتي جيمس جاستن بالخطأ في مرمره في الدقيقة السادسة.

وهو الفوز الثالث على التوالي لتوتنهام والسادس عشر هذا الموسم فارقاً للمركز السادس مؤقثاً برصيد 58 نقطة بفارق نقطتين أمام ولفرهامبتون الذي يستضيف اليوم كريستال بالاس ضيف سبيرز في المرحلة الأخيرة. وأسدى توتنهام خدمة لجاره

## المدرّب الإسباني يأمل أن يكون الوصول إلى نهائي كأس إنجلترا سبباً مقنعاً لمهاجمه أوباماينغ لتمديد تعاقد مع المدفعية تفوق أرتيتا على معلمه غوارديولا يحيي آمال أرسنال بالعودة إلى القمة

الأوروبية، فعزز أماله ببلوغ الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الموسم المقبل في حال فوزه في النهائي.

ويعد أوباماينغ لاعباً سريعاً وأبدياً إلى مهاجمه السريع أوباماينغ الذي سجل الهدفين وكان قادراً على مضاعفتها.

وأعرب المدرب أرتيتا عن أمله في أن يساعده الفوز 2 - صفر على مانشستر سيتي في إقناع أوباماينغ (31 عاماً)، على تمديد تعاقد مع أرسنال.

ويرتبط أوباماينغ، هدف أرسنال على كل المسابقات هذا الموسم برصيد 25 هدفاً، بعقد حتى نهاية الموسم المقبل ولم يوافق بعد على تمديد. وقال أرتيتا: «هذه لحظات رائعة وجميلة وهي تكون دائماً أفضل من اللحظات السيئة. عندما تحدثت إليه بخصوص هذا الأمر، لكن بكل تأكيد إذا شاهد نجاحاً وأنتنا نسير في الاتجاه الصحيح، فإنه يشعر بإيجابية كبيرة بخصوص ذلك. أتمنى أن يساعد ذلك على إقناعه بشكل أكبر أننا نسير في الاتجاه الصحيح».

النهائي، ليخسر بعدها المباريات السبع التي جمعتها تلقت خلالها شباكه 20 هدفاً مقابل تسجيله اثنتين فقط.

فيما فشل سيتي، الذي خسر لقب الدوري الممتاز هذا العام لصالح ليفربول، في المحافظة ألقه على ثنائية الكأس المحلية بعدما أصبح الموسم الماضي أول فريق في تاريخ إنجلترا يحقق الثلاثية المحلية، بعدما احتفظ بكأس

الرابطة هذا الموسم بفوزه في النهائي على حساب أستون فيلا في مارس (آذار) الماضي. وستحت هذه الخسارة غوارديولا على مراجعة أفكاره قبل اللقاء المنظر أمام ريال مدريد الإسباني في إياب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا على ملعب الاتحاد أغسطس (آب) المقبل، بعدما فاز 2 - 1 ذهاب في «سانتياغو برنابيو»، في محاولة لإنقاذ الموسم المخيب.

أما أرسنال، الذي يحتل المركز العاشر في الدوري الممتاز وتبدو المهمة صعبة أمامه قبل مرحلتين من النهاية لاحتلال أحد المراكز

استغلالها بأفضل شكل... هناك حالة تجانس كبيرة بين اللاعبين وهم يؤمنون حقاً بما يحاولون فعله».

وكان غوارديولا أول المهتمين بفوز مساعده السابق، وربما يتنجح في التقليل من أثر الهزيمة مع امتلاك الفرصة الأكبر في التقدم في دوري أبطال أوروبا حيث يتفوق 2 - 1 على ريال مدريد قبل أن يستضيف مباراة إياب دور الستة عشر.

لكن مع ذلك لم يكن من السهل على غوارديولا تقبل الهزيمة، وقال: «لقد بدأنا بنقل اللعب بطريقة لم نعددها... نحن دائماً نكون مستعدين لكن في هذه المباراة لم يكن الأمر كذلك».

وكان غوارديولا أول المهتمين بفوز مساعده السابق، وربما يتنجح في التقليل من أثر الهزيمة مع امتلاك الفرصة الأكبر في التقدم في دوري أبطال أوروبا حيث يتفوق 2 - 1 على ريال مدريد قبل أن يستضيف مباراة إياب دور الستة عشر.



أوباماينغ نجم أرسنال يسجل هدفة الثاني في مرمره سيتي (رويترز)

مردته في منتهى الخطورة وتجسد ذلك في الهدف الثاني السريع لأوباماينغ قبل عشرين دقيقة من نهاية المباراة.

وفي غضون أيام قليلة، فاز أرسنال على ليفربول، بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل أن ينهي سلسلة من سبع هزائم متتالية أمام مانشستر سيتي في كل المسابقات. وبمنظرة إلى ترتيب جدول الدوري، حيث يأتي أرسنال في المركز التاسع، فإن هذا يعكس

أخرى خلال مواجهة نصف نهائي الكأس، واستحوذ بنسبة 71 في المائة على الكرة وامتلك 16 محاولة على المرمر مقابل أربع محاولات فقط لأرسنال.

لكن كل محاولات سيتي باء بالفشل أمام دفاع أرسنال الصلب... وفي الواقع فقد نجح فريق أرتيتا بشكل بارع في تنفيذ الخطة التي اعتاد غريم غوارديولا السابق البرتغالي جوزيه مورينيو أن يطبقها أيام التالق مع تشيلسي وإنتر ميلان وريال مدريد.

واعتمد أرسنال على الانضباط الدفاعي والتركيز العالي، وهو الشيء غير المعتاد للفريق في السنوات الأخيرة، حيث تراجع النادي اللندني بشدة منذ الخسارة الأخيرة في مسيرة الفرنسي أرسين فينغر ثم الإسباني أوناي إييري.

لكن أرسنال ظهر بصورة مختلفة في ويمبلي ويتألق لاعبين مثل ديفيد لويز وغانابنت تشاكا وشكوردان مصطفى وداني سيبيوس وكيران تيرني. وعندما كان أرسنال يستحوذ على الكرة، نجح في شن هجمات

مانشستر سيتي في قبل نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. وبعد شهر واحد من أول مواجهة مباشرة مع مواطنه جوسيب غوارديولا مدرب سيتي الذي فاز عليه 3 - صفر في الدوري الإنجليزي الممتاز، أثبت أرتيتا أنه يتعلم بسرعة إذ استعان بالطريقة الخططية المناسبة ليتفوق على الرجل الذي كان يعمل مساعداً له حتى ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ورغم أن هدف أرسنال الأول جاء بطريقة مشابهة لأسلوب غوارديولا حيث تبادل اللاعبون 18 تمريرة قبل أن يسجل الغابوني بيير إيميريك أوباماينغ، فإن هذا النهج لم يكن وراء فوز التلميذ على الأستاد.

وتعتمد فرق غوارديولا على الاستحواذ على الكرة والتدمير السريع، وفعل سيتي ذلك مرة

لندن، «الشرق الأوسط»

قدم الإسباني ميكيل أرتيتا دليلاً إضافياً على أن أرسنال ربما يكون وجد المدرب الذي يعيده إلى أيام المجد بعدما وفاز صفر على فريقه السابق

أوباماينغ ويتشاركان فرحة التأهل النهائي الكأس (أ.ب.1)

لندن، «الشرق الأوسط»

حقق ميلان أكبر انتصار هذا الموسم بفوزه 5 - 1 على بولونيا في المرحلة الرابعة والثلاثين للدوري الإيطالي، لكن مهاجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش أبدى تدمره خلال تغييره بالشوط الثاني.

وتجاهل ستيفانو بيولي مدرب ميلان رد الفعل الغاضب للاعبه المخضرم واكتفى بالقول إنه يتعين على المهاجم السويدي عدم إجهاد نفسه خلال هذه الفترة التي يخوض فيها الفريق عدداً كبيراً من المباريات. وكان من الواضح تماماً شعور إبراهيموفيتش (38 عاماً)، بالغضب لدى استبداله في الدقيقة 62 من المباراة التي أقيمت في استاد سان سيرو. وكانت هذه ثالث مرة يستبدل فيها في 4 مباريات بعد مشاركته لنحو ساعة.

وخلال خروج حه من الملعب تجاهل اللاعب السويدي إيماءة من المدرب بيولي، وعلق الأخير بعد المباراة، قائلاً: «من الطبيعي أنه لم يكن سعيداً بالاستبدال... قال لي شيئاً لكنني بصراحة لم أفهمه». وأضاف المدرب: «العب

## هاميلتون يفوز بجائزة المجر للمرة الثامنة معادلاً رقم شوماخر القياسي

هذا الموسم في النمسا. وتصدر البريطاني بذلك الترتيب العام للبطولة على حساب بوتاس (63 نقطة مقابل 58). بعدما انتزع أيضاً البطولة المخصصة لأسرع لفة في السباق.

ورفع البريطاني البالغ من العمر 34 عاماً، رصيده إلى 86 فوزاً في مسيرته، مقرباً بشكل إضافي من رقم قياسي آخر يحمله شوماخر (91 فوزاً)، في حمله للسائق الأسطوري السابق، هو عدد الألقاب التي يتولاها في بطولة العالم (سبعة) لشوماخر مقابل ستة حالياً لهاميلتون.

وشهد سباق المجر تحقيق الكندي لانس موصل إلى الأدب الإيجابي الذي يقدمه في مطلع الموسم الحالي فريقه راسينغ بوينت، أمام الياباني الكسندر أليون (ريد بول) الذي انتزع هذا المركز قبل نحو ثلاث لغات من النهاية الفنلندي لاتييري بوتاس الذي فاز بالسباق الأول

بودابست، «الشرق الأوسط»

فاز بطل العالم البريطاني لانس هاميلتون بجائزة المجر الكبرى، المرحلة الثالثة من بطولة العالم لهاميلتون (63 نقطة مقابل 58). بعدما انتزع أيضاً بطولة المخصصة لأسرع لفة في السباق.

ورفع البريطاني البالغ من العمر 34 عاماً، رصيده إلى 86 فوزاً في مسيرته، مقرباً بشكل إضافي من رقم قياسي آخر يحمله شوماخر (91 فوزاً)، في حمله للسائق الأسطوري السابق، هو عدد الألقاب التي يتولاها في بطولة العالم (سبعة) لشوماخر مقابل ستة حالياً لهاميلتون.

فاز بطل العالم البريطاني لانس هاميلتون بجائزة المجر الكبرى، المرحلة الثالثة من بطولة العالم لهاميلتون (63 نقطة مقابل 58). بعدما انتزع أيضاً بطولة المخصصة لأسرع لفة في السباق.

ورفع البريطاني البالغ من العمر 34 عاماً، رصيده إلى 86 فوزاً في مسيرته، مقرباً بشكل إضافي من رقم قياسي آخر يحمله شوماخر (91 فوزاً)، في حمله للسائق الأسطوري السابق، هو عدد الألقاب التي يتولاها في بطولة العالم (سبعة) لشوماخر مقابل ستة حالياً لهاميلتون.

وشهد سباق المجر تحقيق الكندي لانس موصل إلى الأدب الإيجابي الذي يقدمه في مطلع الموسم الحالي فريقه راسينغ بوينت، أمام الياباني الكسندر أليون (ريد بول) الذي انتزع هذا المركز قبل نحو ثلاث لغات من النهاية الفنلندي لاتييري بوتاس الذي فاز بالسباق الأول

## تعادل أتالانتا مع فيرونا يخرج من صراع لقب الدوري الإيطالي ميلان يحقق أكبر انتصار في الموسم وإبراهيموفيتش يخرج غاضباً

باريس سان جيرمان الفرنسي في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، ابتعد بفارق 3 نقاط عن يوفنتوس الذي لعب مباراة أقل، ويواجه ضيفه لاتسيو اليوم في ختام وقمة المرحلة. وفي ظل إيقاف مدرب فيرونا إيجان يوريتش، افتقدت المباراة مواجهة لاقعة بين الكرواتي وأستاذه السابق مدرب أتالانتا جان بييرو غاسبيري، إذ عمل معه كلاعب ثم مساعد مدرب في جنوى. وقال إذا كان أهدر فرصة الفوز، فال غاسبيري بعد المباراة: «نحن على بعد نقطة من التأهل إلى دوري أبطال أوروبا... كان أداء جيداً أمام فريق توفاك لإثبات نفسه بعد الخسارة الجدية ضد روما. افتقدنا للدفعة في الشوط الأول، ثم ردّ فيرونا بعد هدفاً. كنا نفتقد المباراة لكن التعادل ضد فيرونا نتيجة جيدة».

وأضاف: «منذ العودة، حققنا نتائج جيدة بحامل اللقب، لكن ذلك لم يكن هدفاً أبداً. ربما نندم على بعض النتائج في النصف الأول من الموسم، لكن الحديث عن اللقب مبالغ فيه».

باريس سان جيرمان الفرنسي في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، ابتعد بفارق 3 نقاط عن يوفنتوس الذي لعب مباراة أقل، ويواجه ضيفه لاتسيو اليوم في ختام وقمة المرحلة. وفي ظل إيقاف مدرب فيرونا إيجان يوريتش، افتقدت المباراة مواجهة لاقعة بين الكرواتي وأستاذه السابق مدرب أتالانتا جان بييرو غاسبيري، إذ عمل معه كلاعب ثم مساعد مدرب في جنوى. وقال إذا كان أهدر فرصة الفوز، فال غاسبيري بعد المباراة: «نحن على بعد نقطة من التأهل إلى دوري أبطال أوروبا... كان أداء جيداً أمام فريق توفاك لإثبات نفسه بعد الخسارة الجدية ضد روما. افتقدنا للدفعة في الشوط الأول، ثم ردّ فيرونا بعد هدفاً. كنا نفتقد المباراة لكن التعادل ضد فيرونا نتيجة جيدة».

وأضاف: «منذ العودة، حققنا نتائج جيدة بحامل اللقب، لكن ذلك لم يكن هدفاً أبداً. ربما نندم على بعض النتائج في النصف الأول من الموسم، لكن الحديث عن اللقب مبالغ فيه».

إبراهيموفيتش غاضباً من مدربه بيولي بسبب استبداله (أ.ب)

التعادل مع فيرونا 1 - 1. وبعد مهرجانه التهديفي الثلاثاء ضد بريشيا (6 - 2)، كان فريق المدرب جان بييرو غاسبيري يسعى إلى مواصلة عروضه الهجومية وإزاحة إنتر عن الوصافة ولو مؤقتاً، لكنه فشل في ذلك. وفرض أتالانتا نفسه كأفضل الفرق في القارة العجوز من حيث النتائج والأداء، والأرقام القياسية الشخصية إن كان من حيث عدد الانتصارات

إبراهيموفيتش دوراً مهماً مع الفريق، ولا بد لي من العمل على الحفاظ على طاقته، نحن نلعب كل ثلاثة أيام وهو عائد من الإصابة». وجاءت النتيجة لتؤكد استمرار تحسن ميلان مع المدرب بيولي في الأداء الهجومي، وزادت احتمالات التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل، بعدما تقدم الفريق مؤقثاً للمركز السادس، محققاً انتصاره السادس في ثمانية مباريات. وسجل خماسية ميلان كل من الجزائري إسماعيل بناصر والكسيس ساليكرز وهشكان شالهان أوغلو وأنتي ريبيتش وديفيد كالابريا بعد عرض رائع، وكان يمكن للفريق أن يفوز بفارق أكبر. في المقابل ظهر بولونيا، صاحب المركز العاشر برصيد 43 نقطة، بشكل متواضع وصنع هدف قبل الاستراحة عن طريق الدفاع الياباني الدولي تاكاهيرو تومياسو الذي سجل لأول مرة مع النادي.

وفي المرحلة نفسها، أخرج أتالانتا نفسه من الصراع على لقب الدوري باكتفائه بنقطة

لندن، «الشرق الأوسط»

حقق ميلان أكبر انتصار هذا الموسم بفوزه 5 - 1 على بولونيا في المرحلة الرابعة والثلاثين للدوري الإيطالي، لكن مهاجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش أبدى تدمره خلال تغييره بالشوط الثاني.

وتجاهل ستيفانو بيولي مدرب ميلان رد الفعل الغاضب للاعبه المخضرم واكتفى بالقول إنه يتعين على المهاجم السويدي عدم إجهاد نفسه خلال هذه الفترة التي يخوض فيها الفريق عدداً كبيراً من المباريات. وكان من الواضح تماماً شعور إبراهيموفيتش (38 عاماً)، بالغضب لدى استبداله في الدقيقة 62 من المباراة التي أقيمت في استاد سان سيرو. وكانت هذه ثالث مرة يستبدل فيها في 4 مباريات بعد مشاركته لنحو ساعة.

وخلال خروج حه من الملعب تجاهل اللاعب السويدي إيماءة من المدرب بيولي، وعلق الأخير بعد المباراة، قائلاً: «من الطبيعي أنه لم يكن سعيداً بالاستبدال... قال لي شيئاً لكنني بصراحة لم أفهمه». وأضاف المدرب: «العب



الفريق انتظر 81 عاماً للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى

## لاعبو ومشجعو بلاكبيرن يتذكرون يومهم التاريخي بعد 25 عاماً

أشجعه - نادي ووكينغ - بهذه البطولة، لذا كنت سعيداً للغاية وكنت أرقص في الغرفة عندما كانت تم قراءة التشكيلة الأساسية للفرق وبلاكبيرن روفرز. لقد كان ذلك يوماً استثنائياً لنادي بلاكبيرن وكيني دالغليش، الذي كان قد رحل عن ليفربول في عام 1991. عندما سجل ريدنا لم أسمع شيئاً عن نتيجة مباراة مانشستر يونايتد، لكن رد فعل جمهور بلاكبيرن روفرز قد أخبرنا بكل شيء. لقد توقفت لحظة من أجل التفكير فيما سيحدث، وتدخل اندي غراي وأخذ زمام المبادرة في التعليق على المباراة، وكان دائماً رائعاً في مثل هذه المواقف.

وتحدث مراسلنا، نيك كوليتن، مع كيني دالغليش بعد نهاية المباراة. وطوال الموسم، كان كيني دالغليش يعطي كوليتن إجابات مقتضبة، لكن بعد تلك المباراة تبادل الاثنان الأدوار، ولعب دالغليش دور المراسل وبدأ يطرح الأسئلة على كوليتن، الذي كان يجب باقتضاب شديد أيضاً، ثم ظل الاثنان يضحكان. لقد كانت لحظة جميلة، ولا يمكنني أن أتخيل ما يعنيه ذلك اليوم بالنسبة لدالغليش، بعدما قاد بلاكبيرن روفرز للحصول على اللقب على ملعب فريقه السابق لليفربول.

بوب ماسون

ذهبت لمشاهدة تلك المباراة مع أحد أصدقائي. كان الجميع يسعى للحصول على تذكرة لتلك المباراة، ونجحتنا في الحصول على بعض التذاكر من مصنع للعبة كان راعياً لتلك المباراة. أوقفنا سيرتنا بجوار «ستانلي بارك»، وسرنا إلى الملعب قبل ساعة من انطلاق المباراة وكانت الأجواء مشحونة للغاية. كان بعض مشجعي لليفربول يحملون أوشحة لنادي بلاكبيرن روفرز، وكان الجميع يريد منا أن نحقق الفوز. كانت هناك البونتا في كل مكان، وكانت الأجواء احتفالية للغاية، كأننا في كرنفال.

وكان كثير من مشجعي بلاكبيرن روفرز يحملون أجهزة راديو لمتابعة مباراة مانشستر يونايتد، وقد اشتعلت الأجواء عندما علموا أن وستهام يونايتد قد أحرز هدفاً، ثم اشتعلت الأجواء مرة أخرى عندما أطلق الحكم صافرة النهاية على ملعب «ابتون بارك». لقد فاز ليفربول بالمباراة، وفزنا نحن بلفب الدوري الإنجليزي الممتاز، لذلك كان الأمر مثالياً.

أنا أبلغ من العمر 83 عاماً وبدأت مشاهدة مباريات بلاكبيرن روفرز من الملعب منذ عام 1946. لقد كنت حاملاً للتذكرة الموسمية لمشاهدة مباريات بلاكبيرن روفرز على مدار عقود. وكنا نتفق أن جاك ووكر نجح في إعادة بلاكبيرن إلى المكانة التي يستحقها والتي يجب أن يكون عليها. لقد كان الآن شيئاً سارحاً، ليس كذلك؟ وأعاد شيروود الأمور إلى نصابها. لقد شعرنا بحزن شديد عندما رحل جاك ووكر عن عالمنا، لكننا الآن في وضع جيد مرة أخرى، ولا نحتاج الكثير لكي نعود للملعب في الدوري الإنجليزي الممتاز.

دالغليش أسهم في تحويل بلاكبيرن من نادٍ صغير إلى بطل الدوري الإنجليزي



فريق بلاكبيرن وكأس بطولة الدوري



مشجعو بلاكبيرن (الغارديان)

لكن مباراة الفريق عام 1992، لليفربول على ملعب «أنفيلد» كانت في مستوى مختلف تماماً. ولن أنسى ما حيت مشاهدة تلك المباراة على شاشة التلفزيون، فقد كنت أشاهدها في الصالة مع صديقي المفضل، ومع والدي، بالإضافة إلى صديق آخر كان من مشجعي مانشستر يونايتد. أتذكر أن كيني دالغليش كان يقف بجوار خط الغمسة وعلامات الحسرة على وجهه، وكانت تلك المشاعر السلبية تسيطر علينا جميعاً. وضع إطلاق حكم اللقاء صافرة النهاية ومعرفتنا بفوز بلاكبيرن روفرز باللقب، أصيب والدي بالجنون التام. ودخلت أمي وطلعت منه الهدوء، وقد صديقي الآخر، الذي كان يشجع مانشستر يونايتد، كان غاضباً للغاية. لكن والدي لم يتوقف وكان يصيح قائلاً: «لا اهتم بأحد، فقد فاز بلاكبيرن روفرز بلفب الدوري!». لا تزال كل تلك التفاصيل محفورة في ذاكرتي، وسوف تظل كذلك حتى يوم وفاتي. لقد كانت كرة القدم هي أعظم شيء أشاركه مع والدي، وكان فوز الفريق الذي نشجعه بلفب الدوري هو إحدى أفضل اللحظات في حياتي.

مارتن تايلر

كان اليوم الأخير من ذلك الموسم يوماً مهماً للغاية بالنسبة لشبكة «سكاي سورتس»، فقد كانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها بث مبارياتين في وقت واحد، لكن قبل مباراة بلاكبيرن روفرز وليفربول على ملعب «أنفيلد» قد تأثر كثيراً بإذاعة المباراة النهائية لكأس الاتحاد للهواة واستمرارية لمدة 45 دقيقة لما بعد بداية لقاء بلاكبيرن وليفربول، وهو الأمر الذي تسبب في حالة من الفوضى. وقد فز الفريق الذي



جاك ووكر مالك بلاكبيرن وكأس البطولة (الغارديان)

مباراة مانشستر يونايتد، لكن ذلك كان مستحيلًا. وعندما أطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، لم أكن قادراً على النزول إلى أرض الملعب، لكنني رمت عكازاتي ونزلت أخيراً إلى الملعب. كان يتولى تدريب بلاكبيرن روفرز المدير الفني الأسطوري كيني دالغليش، لذا كان الفوز بلفب الدوري على ملعب «أنفيلد» خيالاً. لقد كان جمهور لليفربول استثنائياً في تلك المباراة، لكن انتحائي مشاعر متناقضة في ذلك اليوم بسبب معاناتي من الإصابة، فقد كنت أشعر بالغضب والأسف بسبب ما أعانيه، لكنني كنت سعيداً وفخوراً للغاية بما حققه الفريق. لقد لعب تيم دوراً أساسياً في فوزنا بتلك البطولة، لكنني كنت سعيداً وفخوراً للغاية بما حققه الفريق. لقد لعب تيم دوراً أساسياً في فوزنا بتلك البطولة، لكنني كنت سعيداً وفخوراً للغاية بما حققه الفريق.

ولد أبي في بلدة داروين، لذلك فهو يعشق نادي بلاكبيرن روفرز، ولا يزال كثير من أفراد أسرتي يعيشون في شارع بلاكبيرن. لقد ذهبنا إلى ملعب ويمبلي لمشاهدة المباراة التي فاز فيها بلاكبيرن روفرز بث لистер سيتي، وهي النتيجة التي أدت لضعف الفريق إلى السدري الإنجليزي الممتاز عام

لقد شاهدت المباراة من النفق المؤدي للملعب، وهو نفق ضيق للغاية في ليفربول، ولم أكن قادراً على الوقوف على قدمي. وكان كل مشجعي لليفربول يطلعوننا أولاً بأول على نتيجة لقاء مانشستر يونايتد. لقد حولنا أن نركز في أجواء اللقاء ولا نعرف نتيجة



آلان شيرار

أبدأ الشخص الذي قام بقص الأكمام، لكنني أشك في ديفيد باتي وجيسون ويلكوكس، لأنهما كانا مشاعين. وفي ملعب «أنفيلد»، كانت الأجواء غريبة. أتذكر أنني كنت أمام مدرج «كوب»، وقد سمعت صيحات الجماهير وهي تحتفل بإحراز آلان شيرار هدفاً في مرمى لليفربول في الشوط الأول، لأن جمهور لليفربول لم يكن يريد أن يفوز مانشستر يونايتد بلفب الدوري. وعندما هدأت الأمور في الشوط الثاني اعتقدت أننا نجحتنا في تحويل النادي من مجرد نادٍ صغير في المدينة إلى بطل للدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد مرور خمسة وعشرين عاماً على هذا الانتصار التاريخي، نتحدث إلى بعض الأشخاص الذين كانوا في ملعب «أنفيلد» في ذلك اليوم التاريخي، بالإضافة إلى شخص آخر لم يكن هناك في ذلك اليوم.

تيم فلاورز كان كيني دالغليش يهتم بأدق التفاصيل في كل شيء يقوم به: التعاقد مع اللاعبين الجدد، والخطط التكتيكية، ودراسة اللعب، والمنافسة. لقد اتصل دالغليش بنحو عشرة أشخاص مختلفين لكي يسألهم عن تخصصي وطباعي قبل التعاقد معي. لقد كان يلعب معنا في بعض الأحيان في التدريبات، وكان وهو في الرابعة والأربعين من عمره أفضل لاعب لدينا!

وعندما انضمت للفريق للمرة الأولى، كنا نندرب في قرية «بليرينغتون»، التي تضم عدداً من الملاعب التي كانت مخصصة في الأساس لمسابقات الهواة التي كانت تلعب يوم الأحد من كل أسبوع، وكانت هذه الملاعب توجد بجوار محرقه الجثث. وغالباً ما كانت التدريبات تتوقف مع مرور عربات الموتى بجانبنا. وفي أول يوم في النادي، رأيت كيني دالغليش محملاً على أعناق مساعده، راي هارفورد، لكي يقوم بوضع شريط على عاتقه المرمي. كانت الرياح شديدة للغاية، لذلك استخدموا بعض الكتل الخرسانية من أجل تثبيت الشبكات.

وفي بعض الأيام، كنا نستخدم الرايات الركنية فقط من أجل صناعة قوائم للمرمى. وكنا نعود إلى استاد إيבוד لتناول وجبة الغداء، لكن بعد ذلك اشترى رجل الأعمال جاك ووكر ملعب التدريب الجديد، الذي كان مجهزاً بكل الأشياء الضرورية.

لقد كانت روح الفريق رائعة، وكانت تجمعنا علاقة ممتازة في غرفة خلع الملابس. كنا نبقى في لندن قبل المباريات، وكان اللاعبون يحصلون على طفايات حريق عبر الجوابات. وبالنسبة لبطولة كأس الدرع الخيرية لعام 1995، فقد حصل الجميع على بدلة وقميص جديدين، لكن شخصاً ما قطع أكمام الملابس الخاصة بي وبكريس ساتون. ركبنا الحافلة للذهاب إلى الملعب، وكان الجميع صامتين، ولم يتفوه أي شخص بأي كلمة. لم أعرف



آلان شيرار

أبدأ الشخص الذي قام بقص الأكمام، لكنني أشك في ديفيد باتي وجيسون ويلكوكس، لأنهما كانا مشاعين. وفي ملعب «أنفيلد»، كانت الأجواء غريبة. أتذكر أنني كنت أمام مدرج «كوب»، وقد سمعت صيحات الجماهير وهي تحتفل بإحراز آلان شيرار هدفاً في مرمى لليفربول في الشوط الأول، لأن جمهور لليفربول لم يكن يريد أن يفوز مانشستر يونايتد بلفب الدوري. وعندما هدأت الأمور في الشوط الثاني اعتقدت أننا نجحتنا في تحويل النادي من مجرد نادٍ صغير في المدينة إلى بطل للدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد مرور خمسة وعشرين عاماً على هذا الانتصار التاريخي، نتحدث إلى بعض الأشخاص الذين كانوا في ملعب «أنفيلد» في ذلك اليوم التاريخي، بالإضافة إلى شخص آخر لم يكن هناك في ذلك اليوم.

تيم فلاورز كان كيني دالغليش يهتم بأدق التفاصيل في كل شيء يقوم به: التعاقد مع اللاعبين الجدد، والخطط التكتيكية، ودراسة اللعب، والمنافسة. لقد اتصل دالغليش بنحو عشرة أشخاص مختلفين لكي يسألهم عن تخصصي وطباعي قبل التعاقد معي. لقد كان يلعب معنا في بعض الأحيان في التدريبات، وكان وهو في الرابعة والأربعين من عمره أفضل لاعب لدينا!

وعندما انضمت للفريق للمرة الأولى، كنا نندرب في قرية «بليرينغتون»، التي تضم عدداً من الملاعب التي كانت مخصصة في الأساس لمسابقات الهواة التي كانت تلعب يوم الأحد من كل أسبوع، وكانت هذه الملاعب توجد بجوار محرقه الجثث. وغالباً ما كانت التدريبات تتوقف مع مرور عربات الموتى بجانبنا. وفي أول يوم في النادي، رأيت كيني دالغليش محملاً على أعناق مساعده، راي هارفورد، لكي يقوم بوضع شريط على عاتقه المرمي. كانت الرياح شديدة للغاية، لذلك استخدموا بعض الكتل الخرسانية من أجل تثبيت الشبكات.

وفي بعض الأيام، كنا نستخدم الرايات الركنية فقط من أجل صناعة قوائم للمرمى. وكنا نعود إلى استاد إيבוד لتناول وجبة الغداء، لكن بعد ذلك اشترى رجل الأعمال جاك ووكر ملعب التدريب الجديد، الذي كان مجهزاً بكل الأشياء الضرورية.

لقد كانت روح الفريق رائعة، وكانت تجمعنا علاقة ممتازة في غرفة خلع الملابس. كنا نبقى في لندن قبل المباريات، وكان اللاعبون يحصلون على طفايات حريق عبر الجوابات. وبالنسبة لبطولة كأس الدرع الخيرية لعام 1995، فقد حصل الجميع على بدلة وقميص جديدين، لكن شخصاً ما قطع أكمام الملابس الخاصة بي وبكريس ساتون. ركبنا الحافلة للذهاب إلى الملعب، وكان الجميع صامتين، ولم يتفوه أي شخص بأي كلمة. لم أعرف



آلان شيرار

أبدأ الشخص الذي قام بقص الأكمام، لكنني أشك في ديفيد باتي وجيسون ويلكوكس، لأنهما كانا مشاعين. وفي ملعب «أنفيلد»، كانت الأجواء غريبة. أتذكر أنني كنت أمام مدرج «كوب»، وقد سمعت صيحات الجماهير وهي تحتفل بإحراز آلان شيرار هدفاً في مرمى لليفربول في الشوط الأول، لأن جمهور لليفربول لم يكن يريد أن يفوز مانشستر يونايتد بلفب الدوري. وعندما هدأت الأمور في الشوط الثاني اعتقدت أننا نجحتنا في تحويل النادي من مجرد نادٍ صغير في المدينة إلى بطل للدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد مرور خمسة وعشرين عاماً على هذا الانتصار التاريخي، نتحدث إلى بعض الأشخاص الذين كانوا في ملعب «أنفيلد» في ذلك اليوم التاريخي، بالإضافة إلى شخص آخر لم يكن هناك في ذلك اليوم.

تيم فلاورز كان كيني دالغليش يهتم بأدق التفاصيل في كل شيء يقوم به: التعاقد مع اللاعبين الجدد، والخطط التكتيكية، ودراسة اللعب، والمنافسة. لقد اتصل دالغليش بنحو عشرة أشخاص مختلفين لكي يسألهم عن تخصصي وطباعي قبل التعاقد معي. لقد كان يلعب معنا في بعض الأحيان في التدريبات، وكان وهو في الرابعة والأربعين من عمره أفضل لاعب لدينا!

وعندما انضمت للفريق للمرة الأولى، كنا نندرب في قرية «بليرينغتون»، التي تضم عدداً من الملاعب التي كانت مخصصة في الأساس لمسابقات الهواة التي كانت تلعب يوم الأحد من كل أسبوع، وكانت هذه الملاعب توجد بجوار محرقه الجثث. وغالباً ما كانت التدريبات تتوقف مع مرور عربات الموتى بجانبنا. وفي أول يوم في النادي، رأيت كيني دالغليش محملاً على أعناق مساعده، راي هارفورد، لكي يقوم بوضع شريط على عاتقه المرمي. كانت الرياح شديدة للغاية، لذلك استخدموا بعض الكتل الخرسانية من أجل تثبيت الشبكات.

وفي بعض الأيام، كنا نستخدم الرايات الركنية فقط من أجل صناعة قوائم للمرمى. وكنا نعود إلى استاد إيבוד لتناول وجبة الغداء، لكن بعد ذلك اشترى رجل الأعمال جاك ووكر ملعب التدريب الجديد، الذي كان مجهزاً بكل الأشياء الضرورية.

لقد كانت روح الفريق رائعة، وكانت تجمعنا علاقة ممتازة في غرفة خلع الملابس. كنا نبقى في لندن قبل المباريات، وكان اللاعبون يحصلون على طفايات حريق عبر الجوابات. وبالنسبة لبطولة كأس الدرع الخيرية لعام 1995، فقد حصل الجميع على بدلة وقميص جديدين، لكن شخصاً ما قطع أكمام الملابس الخاصة بي وبكريس ساتون. ركبنا الحافلة للذهاب إلى الملعب، وكان الجميع صامتين، ولم يتفوه أي شخص بأي كلمة. لم أعرف

لندن، ميشيل باتلر

في الذكرى الخامسة والعشرين لفوز بلاكبيرن روفرز بلفب الدوري الإنجليزي الممتاز، نتحدث إلى بعض الأشخاص الذين شاهدوا المباراة الأخيرة للفريق في ذلك الموسم أمام لليفربول على ملعب «أنفيلد»، انتظر نادي بلاكبيرن روفرز 81 عاماً للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى، ففي موسم 1994 - 1995 دخل الفريق الجولة الأخيرة من المسابقة وهو متصدر جدول الترتيب بفارق نقطتين عن ملاحقه مانشستر يونايتد. وفي الرابع عشر من شهر مايو (أيار)، ذهب بلاكبيرن إلى ملعب «أنفيلد»، لكنه خسر أمام لليفربول بهدفين مقابل هدف وحيد، وبالتالي كان مشجعو بلاكبيرن يمتنون النفس بالأحلام يحققون مانشستر يونايتد، بقيادة المدير الفني الإسكتلندي السير أليكس فيرغسون، الفوز على وستهام يونايتد، حتى يحصل فريقهم على اللقب.

وانتهت المباراة التي أقيمت بين مانشستر يونايتد وستهام يونايتد على ملعب «ابتون بارك» في التوقيت نفسه بالتعادل، ليحصل بلاكبيرن روفرز على اللقب، في أحد أكثر المواسم إثارة في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان الفوز باللقب بمثابة تنويع للتحويل الكبير الذي أحدثه جاك ووكر، رجل الأعمال المحلي الذي قام بتمويل النادي في ذلك الوقت، والمدير الفني كيني دالغليش، حيث نجح الرجلان في تحويل النادي من مجرد نادٍ صغير في المدينة إلى بطل للدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد مرور خمسة وعشرين عاماً على هذا الانتصار التاريخي، نتحدث إلى بعض الأشخاص الذين كانوا في ملعب «أنفيلد» في ذلك اليوم التاريخي، بالإضافة إلى شخص آخر لم يكن هناك في ذلك اليوم.

تيم فلاورز كان كيني دالغليش يهتم بأدق التفاصيل في كل شيء يقوم به: التعاقد مع اللاعبين الجدد، والخطط التكتيكية، ودراسة اللعب، والمنافسة. لقد اتصل دالغليش بنحو عشرة أشخاص مختلفين لكي يسألهم عن تخصصي وطباعي قبل التعاقد معي. لقد كان يلعب معنا في بعض الأحيان في التدريبات، وكان وهو في الرابعة والأربعين من عمره أفضل لاعب لدينا!

وعندما انضمت للفريق للمرة الأولى، كنا نندرب في قرية «بليرينغتون»، التي تضم عدداً من الملاعب التي كانت مخصصة في الأساس لمسابقات الهواة التي كانت تلعب يوم الأحد من كل أسبوع، وكانت هذه الملاعب توجد بجوار محرقه الجثث. وغالباً ما كانت التدريبات تتوقف مع مرور عربات الموتى بجانبنا. وفي أول يوم في النادي، رأيت كيني دالغليش محملاً على أعناق مساعده، راي هارفورد، لكي يقوم بوضع شريط على عاتقه المرمي. كانت الرياح شديدة للغاية، لذلك استخدموا بعض الكتل الخرسانية من أجل تثبيت الشبكات.

وفي بعض الأيام، كنا نستخدم الرايات الركنية فقط من أجل صناعة قوائم للمرمى. وكنا نعود إلى استاد إيבוד لتناول وجبة الغداء، لكن بعد ذلك اشترى رجل الأعمال جاك ووكر ملعب التدريب الجديد، الذي كان مجهزاً بكل الأشياء الضرورية.

لقد كانت روح الفريق رائعة، وكانت تجمعنا علاقة ممتازة في غرفة خلع الملابس. كنا نبقى في لندن قبل المباريات، وكان اللاعبون يحصلون على طفايات حريق عبر الجوابات. وبالنسبة لبطولة كأس الدرع الخيرية لعام 1995، فقد حصل الجميع على بدلة وقميص جديدين، لكن شخصاً ما قطع أكمام الملابس الخاصة بي وبكريس ساتون. ركبنا الحافلة للذهاب إلى الملعب، وكان الجميع صامتين، ولم يتفوه أي شخص بأي كلمة. لم أعرف

تيم فلاورز (وسط) وإلى يساره تيم شيروود وكولين هندي في طريقهم لتسلم الميداليات (الغارديان)



قدموا أغنيات تراثية ووطنية بحضور الجمهور

## «حدوتة مصرية» يعيد مواهب دار الأوبرا إلى المسرح بعد «كورونا»



لقطات من حفل «حدوتة مصرية» في دار الأوبرا

الاستيعابية لكل مسرح، وخلال أولى حفلات الموسم الصيفي، قدمت المطربة المصرية مي فاروق عدة أغنيات، منها: «وحشتوني» للحنانة الجزائرية الراحلة وريدة، و«الف ليلة وليلة»، و«دارت الأيام»، و«كوكب الشرق» أم كلثوم، و«أما براوة» لنجاة الصغير، و«يا شمس يا منورة» غيبي، واختتمت وصلتها بأغنية «يا أغلى اسم في الوجود»، وشاركها في الحفل ثلاثة من مطربي دار الأوبرا، وهم: صابرين النجيلي، وباسر سليمان، وأحمد عزت، بالإضافة لعازف الكلاويين محمد فوزي.

ويهدف «مركز تنمية المواهب» الذي تأسس عام 1992 إلى الارتقاء بالذوق الفني وتبني الموهوبين في مختلف مجالات الفنون ويضم أقساماً لتعليم البيانو، والباليه، الكلاسيك، الغناء الأوبرالي والعربي، الفولت، الفيولينة، العود، القانون، بالإضافة إلى فصول ذوي القدرات الخاصة.

ووضعت دار الأوبرا المصرية خطة فنية تتضمن تنظيم 40 حفلاً غنائياً وموسيقياً خلال شهور الصيف بالعام الجاري، تشارك فيها نخبة من كبار الفنانين، في مقدمتهم: محمد منير، والموسيقي الكبير عمر خيرت، والمطرب علي الحجار، والفنان مدحت صالح، وأوركسترا القاهرة السيمفوني، ورائد موسيقى الجاز يحيى خليل، وفرق: «الفن»، «على بلد المحبوب»، «يا ورد مين يشترتك»، «امتى الزمان»، «زي الهوا»، «يا العزيز»، والمنشدان وائل الفشي وإيهاب يونس، بجانب فرق الموسيقى العربية بالأوبرا، منها فرقة عبد الحليم نورية، وفرقة القومية العربية للموسيقى، وفرقة التراث للموسيقى العربية.

وأُنشئ مسرح النافورة في دار الأوبرا (وسط القاهرة) خلال فترة «إغلاق كورونا»، ليكون بذلك المسرح المكشوف الثالث بالأوبرا بعد «المسرح المكشوف الرئيسي» و«مسرح ساحة الهناجر».



أطفال وشباب قدموا عدداً من الأغنيات التراثية والوطنية المصرية

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أعاد حفل «حدوتة مصرية» مواهب دار الأوبرا المصرية من الأطفال والشباب إلى المسرح مجدداً، بعد أزمة «وباء كورونا» التي تسببت في تعليق كافة الأنشطة الفنية بمصر وعدد كبير من دول العالم، خلال الأشهر الماضية. وقدم أطفال وشباب مركز تنمية المواهب بدار الأوبرا المصرية مساء أول من أمس، عدداً من الأغنيات التراثية والوطنية المصرية على «مسرح النافورة»، بقيادة المايسترو الدكتور محمد عبد الستار، في حضور عدد من المسؤولين من بينهم وزيرة الثقافة المصرية، التي قالت إن «الوزارة تواصل خطتها لرعاية النابغين الذين تزخر بهم الساحة الإبداعية»، وأضافت في بيان صحافي: «إن الوزارة تتبنى الموهوبين من النشء والشباب وتدريبهم بأساليب أكاديمية متخصصة تعمل على حفظ الهوية وتوجههم إلى اعتماد الفنون الجادة لتحقيق الذات»، مشيرة إلى أن «الإقبال الكبير على المشاركة في فصول تنمية المواهب التي تم افتتاحها أخيراً، يعد أمراً محفزاً لتعميم التجربة في جميع المحافظات من خلال مختلف المواقع والمنشآت الثقافية».

وشهد حفل «حدوتة مصرية» تقديم المطربين الصغار عدداً من أشهر الأعمال الغنائية التراثية والوطنية على غرار «لحن الفن»، «على بلد المحبوب»، «يا ورد مين يشترتك»، «امتى الزمان»، «زي الهوا»، «يا العزيز»، والمنشدان وائل الفشي وإيهاب يونس، بجانب فرق الموسيقى العربية بالأوبرا، منها فرقة عبد الحليم نورية، واستأنفت دار الأوبرا المصرية نشاطها الفني قبل 10 أيام عبر حفل فني مميز على مسرح «النافورة المكشوف»، أيضاً، وشهد الحفل حضور ما يقرب من 400 شخص.

بعد الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي وضعتها الحكومة المصرية، والتي تسمح بحضور 25 في المائة من الطاقة

تعلن عن أنجح عشرة أفلام لها ولكن...

## هل تنتصر «نتفليكس» على شركات هوليوود؟



كريس همسورث في «استخراج»

عليها أن تتبّع الشيفرة المعمول بها سينمائياً وهي توفير «نجم شبك» في الإنتاج الواحد. كريس همسورث في «استخراج»، وساندرا بولوك في «بيرد بوكس» (المركز 2)، ومارك وولبرغ في «سينسر كونفيدنشل»، ورايان رينولدز في «أندرغراوند» وبن أفلك في «تريبيل فرونتيير» (المركز 7).

وحتىما توفر «نتفليكس» المنوال ذاته في فيلمها المعروف بنجاح «الحارس القديم» (The Old Guard)، تفوق بطولته تشارليز ثيرون. في كل هذه الأفلام المذكورة تحتاج الشركة المنتجة اسماً كبيراً واحداً تحيطه بالمعلنين الذين لن يتقاضوا - في مجموعهم - ما يتجاوز ما



ساندرا بولوك في «بيرد بوكس»

لأفلام الهادفة لنيل جوائز مطلع السنة، والضيف للأفلام ذات الإنتاجات الكبيرة.

### الشيفرة ذاتها

رغم ذلك ستبقى هذه الأسئلة مطروحة مع الحذر من انتشار وباء الكسل الذي يلزم المرء بمشاهدة الأفلام من على مقعد الوثير داخل البيت. ما يساعد على بعض التفاؤل معاينة الأفلام العشرة المعلن عنها كصاحبة أعلى نسبة مشاهدين للمحطة المذكورة إذ يمكن للمدارس تكوين ملاحظات مهمة من شأنها التأكيد على أن انحصار الإقبال على شركات العروض المنزلية محتمل. أولاً، تطالعنا بعض الأفلام، تحديداً «استخراج» (في المركز الأول) و«سينسر كونفيدنشل» (المركز 3) و«6 أندرغراوند» (4) و«ذا رونج ميسي» (8) و«الموعد لفننها وحسن تنفيذها سواء أكانت من الصنف التجاري (بيرد بوكس) و«جبهة ثلاثية» (أو الفني «الأيرلندي»). لكن الواقع هو أن بعض الأفلام الفنية الأخرى، مثل «روما» لفرانسوا كوارون، غائب عن الحضور في هذه القائمة. كذلك فيلم سبايك لي الجديد Bloods Di ولو أنّ غياب هذا الأخير قد يعود لحداثته.

رغم ذلك كله، يبقى الشائع بين إنتاجات شركات البث المنزلي (إمازون، وهولو، وأبل، و«نتفليكس» إلخ...)، تثبيت «الفورمولا» ذاتها التي مارسها هوليوود طويلاً وما تزال هي في غالبيتها أفلام من فئة B أتبع لها أن ترتقي لتصبح أفلام فئة A ضمن جدران المنازل.

ومن ناحية أخرى هناك إغراء البقاء في البيت والتعدد على الكنبه العريضة ومتابعة فيلم على الناشات الكبيرة التي ارتفعت نسبة مبيعاتها في السنوات العشر الأخيرة دورها.

خيار أن يتحول المرء إلى متابع أفلام في داخل بيته، على الأرجح أنه مريح بالنسبة للغالبية، لكن هذا يتضمن تحوله إلى «شيء» قريب من الكنبه التي أن تتحول الشعوب إلى كسل دائم أو ما يسميه الغربيون Coach Potatoes). بالتالي، يشمل الخطر ثلاثة أسئلة مقلقة:

• من الذي سيؤمّن صالات السينما عندما ينتهي الوباء بعد حين؟

• ما الأفلام التي تستطيع أن تجذب الناس مجدداً إلى صالات السينما وأبعاداً كبيرة؟

• كيف ستختلف الأفلام السينمائية عن الأفلام المنتجة من قبل «نتفليكس» أو سواها من الشركات التي تقوم بالوظيفة ذاتها؟

الإيجابيون سيتولون إبداء تفائل من نوع إن السينما عاشت الكثير من الأزمات سابقاً ودائماً ما انتصرت عليها. هذا صحيح بالطبع، لكن هذه الأزمة تختلف لكل الأسباب الواردة أعلاه، هذا لا يمنع القول من أن هوليوود (والعالم) سينجو صوب المزيد من الأعمال التي لا تقدم عليها شركات الخدمات المنزلية تلك. سترفع من تميز إنتاجاتها بلا ريب وستعود إلى حشد النجوم في المزيد من الأعمال والعودة إلى تقسيم متوازن لفصول السنة: الخريف والشتاء

عدد المشاريع التي تهيؤها «نتفليكس» للإنتاج يبلغ 308 مشروعات موزعة بين أفلام ومسلسلات تلفزيونية

ما يساعد على بعض التفاؤل معاينة الأفلام العشرة المعلن عنها كصاحبة أعلى نسبة مشاهدين للمحطة المذكورة إذ يمكن للمدارس تكوين ملاحظات مهمة من شأنها التأكيد على أن انحصار الإقبال على شركات العروض المنزلية محتمل

بالم سبرينغز، محمد رضا

أعلنت شركة «نتفليكس» عن قائمة الأفلام العشرة الأولى التي أنتجتها (أو اشترتها حصرياً من شركات إنتاج أخرى) وبيتها لمشاهديها خلال السنوات الخمس الماضية.

تتضمن هذه اللائحة الأعمال التالية:

- 1 - Extraction إنتاج 2020 عدد المشاهدين: 99 مليون
- 2 - Bird Box إنتاج 2018 عدد المشاهدين: 89 مليون
- 3 - Spencer Confidential إنتاج 2020 عدد المشاهدين: 85 مليون
- 4 - 6 Underground إنتاج 2019 عدد المشاهدين: 83 مليون
- 5 - Murder Mystery إنتاج 2019 عدد المشاهدين: 73 مليون
- 6 - The Irishman إنتاج 2019 عدد المشاهدين: 64 مليون
- 7 - Triple Frontier إنتاج 2019 عدد المشاهدين: 63 مليون
- 8 - The Wrong Missy إنتاج 2020 عدد المشاهدين: 59 مليون
- 9 - The Platform إنتاج 2019 عدد المشاهدين: 56 مليون
- 10 - The Perfect Date إنتاج 2019 عدد المشاهدين: 48 مليون

وفي حين يشهد ذلك بنجاح هذه الأفلام، فإنّ القارئ، محققاً أو هاوياً، لا يستطيع مقارنتها عملياً بالأفلام التي لم ترفع عن نسبة مشاهدتها عن 20 مليون مشاهد مثلاً، ما فعله «نتفليكس» عادةً هو إخفاء الأرقام المسجلة أسبوعياً على عكس شركات الأفلام السينمائية التي توفر إيرادات أفلامها لنحو دائم.

حسب مصادر، فإن عدد المشاريع التي تهيؤها «نتفليكس» للإنتاج يبلغ 308 مشروعات موزعة بين أفلام ومسلسلات تلفزيونية

هذا الإنتاج متوجه صوب 193 مليون مشترك من بينهم 97 مليون مشتركاً في الولايات المتحدة. وذلك حسب آخر إحصاء في الربع الثاني من هذه السنة.

ليس عجباً أن تبلغ إيرادات الشركة في العام الماضي 15 مليار و800 مليون دولار (حسب موقع Statista المتخصص).

وبين ما سبق من إنتاجات نجد عدداً متزايداً في السنوات الخمس الأخيرة لما يُسمى بـ«المحتوى الأصلي» (Original Content) أي المحتوى مباشرة ومن داخل الشركة. في سنة 2017 على سبيل المثال بلغ عدد هذا الإنتاج الأصلي 300 فيلم ومسلسل.

### أسئلة مقلقة

كل ما سبق يُعسد مالكي الحصص المالية في هذه الشركة ومؤسسها ريد هسطينغز ومارك راندولف اللذين أنشأ هذه الشركة قبل 22 سنة كشركة تباع أفلام DVD بالبريد. في عام 2007 توجهت لاستخدام التكنولوجيا فاخذت تبث الأفلام التي تشتري حقوقها لهذه الغاية صوب ملايين المنازل المشتركة. بعد خمس سنوات بدأت بالإنتاج لنفسها.

إنها قصة نجاح أميركية فذة، بلا ريب، لكنها ليست خالية من الشوائب والتاكيد. في حين تقوم بتمويل الأفلام لأي مخرج لديه مشروع لا يهتبه توزيعه سينمائياً (وهؤلاء باتوا كثرًا) فإن مضاربتها على شركات هوليوود الكلاسيكية فادحة، خصوصاً في زمن «كورونا» وما تسبب به من هبوط حاد في الإيرادات ووضع مستقبل صالات السينما على المحك.

الواعز الكفيل بإعادة الناس إلى صالات السينما ليس متكاملًا بعد. من ناحية هناك الخوف من البلاء، والأرقام اليومية صادمة في الولايات المتحدة وحول العالم،



بن أفلك كما ظهر في «جبهة ثلاثية»



## يعمل على استراتيجية القطاع وتحفيز المواهب بدر بن فرحان وبدر بن عبد المحسن في مجلس إدارة «الموسيقى السعودية»



بدر بن عبد المحسن بدر بن عبد الله بن فرحان

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الثقافة السعودية، تشكيل مجلس إدارة هيئة الموسيقى برئاسة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة وحامد فايز نائب الوزير عضواً ونائباً لرئيس المجلس، وعضوية كل من الأمير بدر بن عبد المحسن، والدكتور باري إيف، والدكتور جوزيف بوليسي، ونزار نافرو، ومحمد المحم، وتمتد عضوية المجلس لثلاث سنوات قابلة للتجديد، على أن يعقد اجتماعاته أربع مرات في العام أو كلما دعت الحاجة. وستتولى المجلس إصدار القرارات اللازمة لتحقيق أهداف الهيئة، وفق صلاحياته، ويشرف على تنفيذ استراتيجياتها، ويقر السياسات المتعلقة بنشاطها، واللوائح والأنظمة والإجراءات الداخلية والفنية وجميع الخطط والبرامج التي تسيّر أعمالها.

وتأتي هيئة الموسيقى بوصفها واحدة من 11 هيئة ثقافية جديدة أطلقتها وزارة الثقافة لإدارة القطاع الثقافي السعودي بمختلف مساراته الإبداعية، حيث ستتولى الهيئة مسؤولية تطوير قطاع الموسيقى، إلى جانب دعم المنتسبين للقطاع وتمكين المواهب المحلية، والتشجيع على الإنتاج الفني الموسيقي.

ووفق بيان صحفي، استعمل الهيئة تحت إدارة رئيسيتها التنفيذية جهاد الخالدي، على اقتراح استراتيجية قطاع الموسيقى - في إطار الاستراتيجية الوطنية للثقافة - ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها من الوزارة، إلى جانب اقتراح مشروعات الأنظمة والتشريعات التي تتطلبها طبيعة عمل الهيئة وتعديل المعمول بها منها، والرفع بها للوزارة لاستكمال الإجراءات النظامية. كما ستعمل الهيئة على تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة، واقتراح المعايير والمقاييس الخاصة في قطاع الموسيقى، وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في قطاع الموسيقى.

وسيكون للهيئة دور في تنظيم الدورات التدريبية في المجالات ذات العلاقة باختصاصاتها، واعتماد برامج تدريبية مهنية وجهات مانحة للشهادات مختصة بالتدريب في المجالات ذات العلاقة باختصاصاتها، وبناء البرامج التعليمية ذات العلاقة بالموسيقى وتقديم المنح الدراسية للموهوبين بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، إضافة إلى دعم حماية حقوق الملكية الفكرية في المجالات ذات العلاقة بالموسيقى، والترخيص للأنشطة ذات العلاقة بمجال عمل الهيئة، وإنشاء قاعدة بيانات لقطاع الموسيقى. كما ستتولى الهيئة مهام متعددة منها تنظيم وإقامة المؤتمرات والمعارض والفعاليات والمسابقات المحلية والدولية، وذلك في حدود اختصاصات الهيئة والمشاركة فيها، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، ووفقاً للإجراءات المتبعة، وتأسيس الشركات أو المشاركة في تأسيسها أو الدخول فيها، وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة، والإشتراك في الاتحادات والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية وما في حكمها ذات العلاقة باختصاصات الهيئة بعد التنسيق مع الوزارة، إضافة إلى دورها في تمثيل المملكة في الهيئات والمنظمات والمحافل الإقليمية والدولية ذات العلاقة باختصاصات الهيئة.

## «الأم العنكبوت» يتضمن 25 لوحة تحكي عن قدرات النساء

# التشكيلية شيما كامل: معرضي يعكس شخصيتي وكل امرأة قوية



تحمل شيما كامل الزخرفة موروثاً من بلدنا مصر

إيجاد أي حلول. ولذلك ترينني أربط بين واقعنا المضحك المبكي هذا وحس الفكاهة والسخرية؛ الواضح في بعض لوحاتي. وأرى أن الأحداث كلها واحدة تشبه بعضها، واختلافها يكمن في أدواتها».

هذا المعرض ليس الأول لكامل في لبنان، فهي سبق أن شاركت في إحدى دورات «صالون الخريف»، في «متحف سرسق» ببيروت... «أكرز في هذا المعرض ما سبق أن تحدثت عنه في سابقه حول الصراع ما بين الخير والشر. وأن الخير سينتصر في النهاية، وهو ما أحب إبرازه دائماً في أعالي. حتى وجوه النساء الحاضرات في لوحاتي تتفاوت ملامحهن لأظهرن كأنهن ملائكة رحمة يترجمن ما يروونه ويعيشونه بنظراتهن الثاقبة».

تسكن كامل في لبنان منذ نحو 5 سنوات إثر زواجها من لبناني، محتفظة بتاريخها الفرعوني وتراثها المصري... «الموروث المصري يحيط بي كفيما تحركت. فأنا صعيدية من جنوب مصر، ولي علاقة وطيدة مع الأرض. هي تمثل مبادئ وأرائي. وما تقدمينه للآخر ينعكس عليك خيراً كان شراً؛ تماماً كالأرض. وتأتي الحيوانات لتكمل هذه الصورة السورالية. فهي كالزخرفة؛ جزء لا يتجزأ من شخصي للإنسان؛ إذ أرى ملامحها في كل شخص أنظر إليه. وفي لوحة «الثقافة والرجل» يمكن مشاهدة الذبابة الذهبية، ذات الرأس الفرعوني. كل ذلك يرتبط بمرورتي المصري وأحمله في العالم؛ ولبنان واحد منها».

وتختتم كامل قائلة: «لوحاتي النسائية تلخص شيما كامل الحاضرة فيها بشكل أو بآخر. تتولى بانعكاسات للأشياء من حولي كأي امرأة أخرى تعيش في محيط معين».



لوحة من المعرض



الزخرفة في معظم لوحاتها

على الرجل. «لم أرد أن أظلمه في معرض يحرم المرأة بالتجديد. والحياة كي تكتمل تحتاج إلى شريكها الأساسي؛ المرأة والرجل. أنا بالنهاية امرأة تحاول الدفاع عن بنات جنسها في لوحات تتناول حقوقهن المنتهكة، ومدى الاستخفاف بموقعها، خصوصاً في العالم العربي. فالمرأة في منطقتنا من أقوى نساء العالم ومن حقها حصد نجاحاتها والاستمتاع بها. هي مسؤولة بشكل رئيسي عن الرجل لأنها تربيته وتكبره تحت جناحها، ولذلك على الرجل أن يقدرها ويحترمها».

رسائل مباشرة وغيرها مبهمة، يتلقفها زائر معرض «الأم العنكبوت»، الاسم استوحاه كامل من أبي هذا الحيوان الكثيرة والقوية، التي باستطاعتها أن تقوم بأكتر من مهمة في آن. «هكذا تماماً أرى المرأة، وهكذا رسمتها في مخيلتي وترجمتها على الكانفاس في لوحاتي»؛ تقول شيما التي لم تنس أن تقدم كثيراً من حنايا شخصيتها في رسوماتها.

الصراع بين الخير والشر، إضافة إلى مواقف سياسية، تقدمها كامل في لوحاتها... «هناك واقع أسطوري نعيشه يحصل في المنطقة من دون

«كما أمي وجدتي وصديقات لي، كذلك يحكي معرضي عن جميع النساء في العالم، خصوصاً اللاتي تعرفن إليهن من قرب، وأعجبت بموقف أو تصرف نابع منهن، فحفرته بريشتي بعد أن خزنته ذاكرتي». تقول كامل في حديث لـ«الشرق الأوسط».

الأساطير وشخصياتها الشبية تميزها كمال في أجواء خرافية، فنرى في لوحاتها أسماء طير وحررة تحلق ورجلاً يتزين بقفاحه وامرأة تتوسط شعر رأسها المبعثر زهرة «مارغريت». أما الألوان التي تستخدمها، فهي تميل إلى الدفء ومشبعة بالبهجة. وتعلق في سياق حديثها: «إنها ألوان ذات معنى إيجابي، رغم أن بعض اللوحات لا تحكي بالضرورة عن السعادة».

وعن سبب هيمنة البرتقالي على معظم أعمالها ترد: «إنه نابع منهن، فحفرته بريشتي بعد أن خزنته ذاكرتي».

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

بيروت، فيفيان حداد

تؤلف القوة التي تتمتع بها المرأة وقدرتها على التعامل مع محيطها، في وقت واحد، موضوع معرض «الأم العنكبوت» لشبيما كامل في العاصمة اللبنانية بيروت. تقدم التشكيلية المصرية؛ ضمن 25 لوحة رسمتها بتقنية الميكس ميديا والأكريليك، ما يعكس شخصيتها وشخصية كل امرأة قوية التقف بها في حياتها.

«كما أمي وجدتي وصديقات لي، كذلك يحكي معرضي عن جميع النساء في العالم، خصوصاً اللاتي تعرفن إليهن من قرب، وأعجبت بموقف أو تصرف نابع منهن، فحفرته بريشتي بعد أن خزنته ذاكرتي». تقول كامل في حديث لـ«الشرق الأوسط».

الأساطير وشخصياتها الشبية تميزها كمال في أجواء خرافية، فنرى في لوحاتها أسماء طير وحررة تحلق ورجلاً يتزين بقفاحه وامرأة تتوسط شعر رأسها المبعثر زهرة «مارغريت». أما الألوان التي تستخدمها، فهي تميل إلى الدفء ومشبعة بالبهجة. وتعلق في سياق حديثها: «إنها ألوان ذات معنى إيجابي، رغم أن بعض اللوحات لا تحكي بالضرورة عن السعادة».

وعن سبب هيمنة البرتقالي على معظم أعمالها ترد: «إنه نابع منهن، فحفرته بريشتي بعد أن خزنته ذاكرتي».

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

معرض كامل الذي افتتحته في 18 يوليو (تموز) الحالي يحكي عن المرأة ويطل بخجل

## طارق السنوي

### نبض عروقهم كبرياء

الوسط الفني يشبه لعبة «السلم والغبان»، قد يأتي سلم يرفع الفنان ليصدر الرقعة، وقد يبلده بعدها ثعبان يهبط به من القمة للسفح، من المهم أن يجيد الفنان قانون اللعبة في الحاليتين.

عندما أرادت نادية الجندي أن تكتب اسمها موازياً لعادل إمام في فيلم «خمسة باب»، وذلك قبل نحو 38 عاماً، اشترط عليها أن تضاعف أجره، ووافقت نادية على تلك المقايضة، كل منهما وجد نفسه في تلك الصفة بشكل ما راحاً، ابتعد محمود عبد العزيز بضع سنوات عن السينما، وجاء له فيلم «إبراهيم الأبيض» يسبقه في «الختارات» ويحتل المساحة الأكبر درامياً وعلى «الأفيش» أحمد السقا، إلا أن رهان محمود كان على دوره «عبد الملك رزور» وبالفعل جاءت الإطالة السينمائية الأخيرة لمحمود في دور لا ينسى، نور الشريف كان يقول لي الفنان إذا أراد الاستمرار عليه أن يقرأ جيداً مفردات السوق، وهكذا وافق أن يسبقه أحمد عز في «تترات» و«أفيش» فيلم «مسجون تراثيت».

المرونة مع الزمن وكيف تختار الدور هي التي تمنح الفنان القدرة على الوجود مهما تغيرت المعادلة.

في الأيام الماضية تعددت صرخات عدد من النجوم أمثال حسن يوسف ويوسف شعبان وصولاً إلى عبد الرحمن أبو زهرة، وسرق أبو زهرة الاهتمام، عندما قال إنه يرفض تلك المساحات الضئيلة التي تمنح له على الشاشة الكبيرة، ويسبق اسمه توصيف «ضيف شرف»، اعتبرها إهانة تاريخية.

السينما في العالم كله تتحرك وفقاً للجمهور المستهدف، النسبة الغالبة من الأبطال على الشاشة هم الشباب، لأنهم يعبرون عن الشباب الذين يسدون القسط الأكبر من شباك التذاكر، ورغم ذلك فإن الشكوى دائماً ما تكرر، سبق وأن أعلن محمود الجندي قبل رحيله بنحو عامين اعتزاله، لأن اسمه لم يعد يوضع بشكل لائق في «بوستر» المسلسلات، كما تابعتها أيضاً في رمضان الماضي تهديد خالد النبوي بالاعتزال، عندما وجد أن صورة ربهام حجاج تصدر «البوستر» الدعائي لمسلسل «ما كنا صغيرين» ولم يتراجع عن قراره إلا بعد أن تم التعديل، شاهدت شكوى سرحان وهو يعلن في لقاء تلفزيوني قديم حزنه، لأن نجوم الثمانينات كانوا يحرصون على أن يسبقوه على الأفيش متجاهلين أنه سبقهم للنجومية بنحو ثلاثين عاماً.

مثل هذه الحكايات عابرة للزمن، إسماعيل ياسين، عندما وجد أن الطلب عليه تضاعف خاصة في النصف الثاني من الستينيات، كتب شكوى لوزير الثقافة متهماً المسؤولين عن مؤسسة السينما التابعة للدولة، أنهم لا يسندون له أدواراً ويفضلون عليه نجوم الكوميديا الذين كانوا يوصفون بالشباب في تلك السنوات، مثل فؤاد المهندس ومحمد عوض وعبد المنعم مدبولي.

لم يبردهم الفخانون بيت شعر كامل الشناوي: «أنا لا أشكو في الشكوى انحناء... وأنا نبض عروقي كبرياء»، أنا لا أدين الفنان عندما يعطو صوته بالآلم، طالما نحن غير قادرين على تضخيم جراحه، علينا ألا نمنع من الصراخ، وفي نفس الوقت لا أخفك سراً أشعر أن كبرياء الفنان يحول دون استجداء العمل.

عاني أغلب الكبار في سنواتهم الأخيرة من الابتعاد عن الشاشة، مثل فانت حمامة ومادة الصباحي ونادية لطفي، وغيرهم، إلا أن أحداً لم يسعم أبداً شكواهم، وطلوا حتى اللحظة الأخيرة، «نبض عروقهم كبرياء».

## سودوكو

6							5
9		7			6		1
						2	4
3			9		2	1	
				7			8
						8	
					6	1	8
				2			
						5	
5						7	

### الحل السابق

9	2	7	3	6	4	1	8	5
5	1	6	2	7	8	3	4	9
3	8	4	5	1	9	2	6	7
6	9	5	4	2	3	7	1	8
1	3	2	8	9	7	4	5	6
7	4	8	6	5	1	9	2	3
8	7	1	9	4	6	5	3	2
2	6	9	1	3	5	8	7	4
4	5	3	7	8	2	6	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- عاصمة الدنمارك.  
2- أحياء مائية - حيوان جبلي «مكعوسة»  
3- يشاهد - آخر الديانات.  
4- هبة «مكعوسة» - ولاية أمريكية.  
5- جمع بيت - بق الجرس - للهي.  
6- حرف نصب «مكعوسة» - أمير بريطاني.  
7- بيس العصب - خاصتي - غمي.  
8- ضد عسر - جبان.  
9- امرأة أوروبية - مقار الشئ.  
10- ولاية أمريكية - عقل.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- عاصمة الدنمارك.  
2- أحياء مائية - حيوان جبلي «مكعوسة»  
3- يشاهد - آخر الديانات.  
4- هبة «مكعوسة» - ولاية أمريكية.  
5- جمع بيت - بق الجرس - للهي.  
6- حرف نصب «مكعوسة» - أمير بريطاني.  
7- بيس العصب - خاصتي - غمي.  
8- ضد عسر - جبان.  
9- امرأة أوروبية - مقار الشئ.  
10- ولاية أمريكية - عقل.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- عاصمة الدنمارك.  
2- أحياء مائية - حيوان جبلي «مكعوسة»  
3- يشاهد - آخر الديانات.  
4- هبة «مكعوسة» - ولاية أمريكية.  
5- جمع بيت - بق الجرس - للهي.  
6- حرف نصب «مكعوسة» - أمير بريطاني.  
7- بيس العصب - خاصتي - غمي.  
8- ضد عسر - جبان.  
9- امرأة أوروبية - مقار الشئ.  
10- ولاية أمريكية - عقل.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- عاصمة الدنمارك.  
2- أحياء مائية - حيوان جبلي «مكعوسة»  
3- يشاهد - آخر الديانات.  
4- هبة «مكعوسة» - ولاية أمريكية.  
5- جمع بيت - بق الجرس - للهي.  
6- حرف نصب «مكعوسة» - أمير بريطاني.  
7- بيس العصب - خاصتي - غمي.  
8- ضد عسر - جبان.  
9- امرأة أوروبية - مقار الشئ.  
10- ولاية أمريكية - عقل.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- لاعبة كرة قدم فرنسية.  
2- بكينجو العجل - من الأشتاب.  
3- آلة موسيقية - نبات طبي الارتفاع.  
4- حرف نصب «مكعوسة» - المرأة الغفراء - للتفسير.





**منتاري الزايدى**  
m.althaidy@aaawsat.com

## السعودية والعراق... من هنا نبدأ

بدأت التحضيرات لزيارة قريبة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى العاصمة السعودية الرياض، تلبية لدعوة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، للمرة الأولى منذ تولي الكاظمي المهمة الصعبة، بعد تطاير عدة مرشحين قبله، والانتفاضة الشعبية على سلفه، الوديع، عادل عبد المهدي.

هذه الترتيبات ذات وزن راجح في ميزان السياسة الإقليمية اليوم، لأن استقرار العراق ونجاحه في العبور من دولة الميليشيات والفوضى إلى دولة طبيعية آمنة، يعني الكثير، ليس فقط للشعب العراقي، بل لجزران العراق في المنطقة، ومنهم السعودية التي تملك ثاني أطول حدود برية لها مع العراق، بعد اليمن، حيث تتشارك السعودية مع العراق بحدود برية طولها 814 كيلومتراً.

الافتتاح السعودي على العراق، لم يبدأ مع الكاظمي، بل مع الحكومات السابقة، سواء إعادة فتح السفارة، أو الاتفاقيات التجارية والزراعية والأمنية، وتفعيل النشاط في منفذ عرعر الحدودي، وغير ذلك. لكن لا ريب أن الزخم السعودي تجاه الدولة العراقية، أخذ جرعة جديدة مع وصول السيد مصطفى الكاظمي، الذي يتمتع بصفات مثيرة للاهتمام، وهو الرجل الذي يعرف بواطن المشكلات الأمنية للعراق من خلال ترؤسه جهاز المخابرات، يأتي ذلك بعد حادثة محرّنة، هي اغتيال الميليشيات، وأمام الناس في بغداد، الباحث العراقي الشجاع هشام الهاشمي، الذي كان -ربما- أخبر الرجال في العراق بعالم الإرهاب والمليشيات، سنية وشيعية، وهو الذي انتشرت بعد اغتياله دراسات خطيرة له عن هيمنة الميليشيات التابعة لإيران بالعراق، المعروفة باسم «الولائية» على النفط العراقي والمنافذ البرية والبحرية، وتسخير إيرادات النفط العراقي لصالح «الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله» اللبناني، وطعن الميليشيات العراقية نفسها.

الأربعاء الماضي، في جلسة عُقدت بمدينة البصرة، دُرّج الجنوب العراقي، ومهد ثروته النفطية، والزراعية، والحضرية، أكد رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي أنه سيجعل موانئ البصرة تحت سلطة الدولة والقانون، وفق ما نقل عنه المركز الإعلامي لرئاسة الوزراء.

كما أعلنت الحكومة «الكاظمية» عن قرار يمنع أي جهة حزبية أو عشائرية من حمل السلاح، وأيضاً فرض إجراءات أمنية وعسكرية صارمة على المنافذ البحرية العراقية، وتغيير القوات التي تشرّف على المنافذ البرية، وغيرها، من حين لآخر.

الكاظمي يدرك تماماً صعوبة المهمة التي عاتقه، وهو أعلن أنه يتراس حكومة بوضع صعب معقد... لهذا قال: «أطلب مني الفرصة».

بالنسبة له، الحكومة ليست حكومة أزمة بل هي «جسر للسبيل بالعراق إلى الطريق الصحيح».

سفير العراق لدى السعودية قال لـ«الشرق الأوسط» إن الزيارة المرتقبة ستركز على تطوير العلاقات العراقية - السعودية وتعزيزها في جميع المجالات، إلى جانب تطوير علاقة العراق بمحيطه العربي وجيرانه.

الدعم السعودي، والعربي، للدولة العراقية واستقلال قرارها الوطني وتقوية مركز الدولة على حساب دويلات الميليشيات، أمر حميد ومسعى شريف، وعمل عقلائى أيضاً. صحة العراق هي صحة لجيرانه، كل جيرانه، إلا من يريدون تخليد المرض في العراق، لأنهم إنما يحيون في برقة الوباء.



المثلة الإيطالية جاسمين ترينسا خلال مقابلة في مهرجان «دي تافولارا» لعام 2020 في إيطاليا (غيتي)



**سمير عطاالله**

## بما أن...

عرض الدكتور مأمون فندي للنقاش، بعلم وموضوعية، فكرة الخيار بين نظامين يسودان العالم اليوم: الأميركي والصيني. الأول، نتاج مداورات فكرية وسياسية وثقافية قائمة منذ عقود، والآخر هجين: يقلد أميركا في الاقتصاد ويقلد نفسه في السياسة. الجزء الأول ناجح بلا أي شك، والثاني عرضة للشكوك، داخل الصين وخارجها. روسيا فعلت الشيء نفسه تقريباً: التفت الشيوعية في الاقتصاد وأبقت بوتين رئيساً مدى الحياة مثل جميع من سبقه من قادة الشيوعية، باستثناء ميخائيل غورباتشوف.

المقارنات التي يطرحها الدكتور فندي توصل إلى سؤال أساسي: هل يحتاج الإنسان إلى حرية أم أنه يستطيع الحياة من دونها، في ظل ازدهار اقتصادي؟ إيهما الأفضل: بلد يسمح لرئيسه بانتقادات يومية وآلاف الرسومات الكاريكاتورية المشوهة، والكتب الفاضحة التي يصدرها مستشاروه وأقرباؤه ومساعده، أم بلد لا يزال يمجّد ماو تسي تونغ خوفاً من أن يصل النقد إلى الرئيس الحالي؟

ليس هناك حل واحد. فانت إذا عشت في سنغافورة لن تجد ما تنتقده في أي حال. ولكن في أنظمة أخرى لن تجد ما تتراح إليه سوى صورة الرئيس مدى الحياة. هذه الأنظمة دمّرت الشعوب والأوطان وتركت حول العالم بلداناً مفاجئة، لأن النظام أخذ منها كل شيء ولم يعطها سوى الإقضية.

يُخيل إليّ أن الخلل في طرح الدكتور فندي هو في اختيار النموذجين. فالرئيس ترمب ليس نموذجاً أميركياً عادياً على الإطلاق. بل هو حالة من الحيوية والفوران اليومي والصدمات السياسية، تجاوزت أي رئيس من قبل. أما الرئيس الصيني فشيءه بأسلافه في السلوك والمظهر والسياسات العامة، وهو يطلب ويمارس من الصلاحيات مائة مرة أكثر من ترمب، لكنه لا يتحدث عن ذلك أو يشير إليه. المسألة الأخرى في المقارنة ليست الخلاف بين النموذجين، بل بين حضارتين. فالحكم في الصين هو القائد، أو «الإمبراطور» سواء كان كونفوشيأ أو شيوعياً، أما في الولايات المتحدة، فهو الفرد، سواء كان جمهورياً أو ديمقراطياً أو مستقلاً. الحقيقة أن المقارنة بين النموذجين لا تصح مع ترمب وطبعا الاستثنائية، بل مع النماذج الكلاسيكية في الديمقراطية: الصين وفرنسا، والصين وبريطانيا، والصين وكندا. في ظل من يريد إنسان اليوم أن يعيش؟ هل يضحى بكتاب من أجل وجبة فاخترة؟ لماذا ليس الاثنان معاً؟ لماذا اعتبار الحرية عدواً؟ ولماذا لن يعرف مليار صيني سوى رجل واحد، و145 مليون روسي بوتين واحد، مدى حياتهم وحياتهم؟

## الأشعة السينية تفاجئ العلماء بـ28 ثقباً أسود مفقوداً في الفضاء



الثقوب السوداء 28 قد جرى الخلط بينها وبين المجرات البعيدة (غيتي)

السماء، ولكن حتى الآن، لم يتمكن علماء الفلك من رصد كثير منها كما كانوا يتوقعون من قبل». ويشير هذا البحث الجديد - الذي يستند إلى ملاحظات في بقعة واحدة فقط من السماء الجنوبية - إلى أن العديد من تلك الثقوب السوداء البعيدة ربما تكون مخفية عن أعين الجميع في السماوات المفتوحة ولا يلحظها أحد. كانت الدراسة المشار إليها قد أجريت تحت إشراف عالمة الفلك إيريني لامبراديس من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور بولاية ماريلاند.

وتعمل هذه الشرائق الفضائية على حجب الأشعة السينية الساطعة والمنبعثة من المواد الساخنة التي تسبح وتدور حول الأفاق البعيدة، في نقطة يعرفها العلماء باسم نقطة اللا عودة للمادة الخاملة، الأمر الذي يجعلها تبدو في مظهر أكثر خفوتاً وإظلاماً مما هي عليه في الواقع الحقيقي. وجاء في المقالة المذكورة أيضاً: «تشير نماذج تكوين الثقوب الفضائية السوداء إلى أنه ينبغي أن يكون هناك كثير من تلك الثقوب السوداء في جو

الخفية في الفضاء البعيد، يشبه علماء الفضاء الآن في وجود كثير من الدوامات الفضائية البعيدة الموجودة - ولكنها مشتتة - في سماء الليل مخفية تماماً عن النظر إليها بالعين البشرية المجردة. وجاء في مقالة على موقع «لايف ساينس»: «جميع الثقوب 28 عبارة عن ثقوب سوداء من أحجام هائلة للغاية تفوق كتلة الشمس بمليارات المرات. وكلها يمر بمرحلة من مراحل التطور حيث تقوم بإخفاء ذاتها ضمن فقاعة شديدة الظلمة من الغبار الفضائي، وغير ذلك من المواد الكونية

السوداء التي تلتهم المواد، حسب موقع «ديلي استار». وكانت الثقوب السوداء 28 قد جرى الخلط بينها وبين المجرات البعيدة للغاية في قلب الكون أو بينها وبين أنواع أخرى من الثقوب السوداء. ويأمل العلماء في الأونة الراهنة في أن الاستعانة بالأشعة السينية ربما يوفر فهماً أفضل بكثير لكيفية تكوّن وعمل الثقوب السوداء في الكون، وربما إلى فهم كيفية نشوء الكون نفسه من الأساس. وبعد استخدام الأشعة السينية في الكشف عن الثقوب السوداء

تندن: «الشرق الأوسط» فوجئ جمع من علماء الفضاء بإعادة اكتشاف 28 ثقباً فضائياً أسود جرى الكشف عنها بواسطة الأشعة السينية، مع الأصل المتعدّد على أن يمهّد ذلك الكشف الجديد لفهم أفضل للشذوذات الفضائية العجالة. وعثر الباحثون في علوم الفضاء على 28 من الشذوذات الفضائية المكانية الهائلة بعد إيمان النظر مرة أخرى في خرائط الأشعة السينية في الفضاء، ثم كشفوا عن نسخ من شرائق الغبار الفضائي الكوني للثقوب

## غناء طائر الطنان الإكوادوري لفصيلته فقط



القاهرة، حازم بدر

أظهر العلماء من جامعتي جورجيا وكاليفورنيا بأميركا، لأول مرة، أن الطيور الطنانة الصغيرة الإكوادورية، والمعروفة باسم «طائر هيلستار»، يمكنها الغناء والاستماع بعضها لبعض في نغمات تتجاوز النطاق المعروف للطيور الأخرى.

والتواصل الصوتي هو عنصر أساسي في السياقات الاجتماعية المتنوعة، مثل الزواج واستدعاء الآخرين للمساعدة، ولكي تكون هذه الإشارات الصوتية فعالة، يجب أن يكون جهاز الاستقبال المقصود قادراً على اكتشافها والتمييز بينها. ووجد الباحثون خلال الدراسة التي نُشرت أول من أمس، في دورية «ساينس أدفانسيس»، أن أغنية ذكور «طائر هيلستار»، الجاذبة للإناث، تُغنى عند تردد نحو (13,4 كيلوهرتز)، وهو تردد يفوق قدرات الطيور الأخرى، ولكنه ملائم لقدرات الطيور من نفس نوعه. وباستثناء بعض أنواع البوم، لا تسمع الطيور بشكل عام فوق (10 أو 19 كيلوهرتز).

وخلال الدراسة صعد العلماء إلى جبال الأنديز الإكوادورية للوصول إلى الأراضي العشبية المرتفعة وتحديد مواقع تكاثر «طائر هيلستار»، وهناك سجلوا الخلفية في بيئتها، مثل الرياح الجبلية والجدال وأغاني الطيور الأخرى.

## «باكغهام» يكشف تفاصيل الزواج «السري» للأميرة البريطانية بياتريس



الملكة وزوجها الأمير فيليب في الحفل (إ.ب.أ)



الأميرة بياتريس وزوجها الإيطالي إدواردو مابيلي موتسي (إ.ب.أ)

وتحتل الأميرة بياتريس وهي ابنة الأمير أندرو المركز التاسع في ترتيب الخلافة العرش البريطاني فيما شقيقها الصغير يوجيني في المركز العاشر. أما زوجها إدواردو مابيلي موتسي (37 عاماً)، فهو مستثمر عقاري ثري مولع برياضة الكريكت، وهو مطلق وأب لطفل صغير، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتدور شائعات في شأن الأمير أندرو على خلفية علاقته مع الخبير المالي الأميركي جيفري إبستين الذي اتهم باستغلال قاصرات جنسياً وأقدم على الانتحار في السجن العام الماضي. وكانت وثائق قضائية نشرت في أغسطس ( آب ) 2019، كشفت أن سيدة تدعى فيرجينيا روبرتس تؤكد أنها أقامت علاقات جنسية مع الأمير أندرو أجبرها عليها ابستين عندما كانت في السابعة عشرة. وبعد تخلي شركات ومنظمات عن التعاون مع الأمير وأحدة تلو الأخرى، انتهى به المطاف في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بالانسحاب من الحياة العامة والابتعاد عن الأضواء.

الحدث بانه حفل زفاف «سري». وقال قصر باكغهام إن الأميرة بياتريس، وهي التاسعة في ترتيب ولاية العرش، ارتدت فستاناً عاجياً عتيقاً من تصميم نورمان هارتنيل وتاج الملكة ماري الماسي. وأقرضت الملكة إليزابيث

بوليو (تموز)، بإقامة مراسم الزفاف على الأ يزيد عدد الحضور على 30 فرداً. وقال القصر في بيان: «قرر الزوجان عقد مراسم خاصة صغيرة مع والديهما وأشقاقيهما بعد تأجيل زفافهما في مايو». ووصفت وسائل إعلام بريطانية

في كشف المزيد من التفاصيل عن الحفل الخاص المفاجئ الذي أقيم في إطار ضيق بسبب كورونا، قال قصر باكغهام إن الأميرة البريطانية بياتريس وضعت نفس تاج جدتها الملكة إليزابيث في زفافها يوم الجمعة الماضي. وكانت تزوجت الأميرة بياتريس البالغة من العمر 31 عاماً من إدواردو مابيلي موتسي في قلعة وندسور في حفل اتسم بقليل من البهجة والإبهار الملكي المعتاد، وهي الابنة الكبرى للأمير أندرو وسارة دوقة يورك، حسب «رويترز».

تندن: «الشرق الأوسط» وكان الزوجان قد خططا في الأصل للزواج في مايو (أيار)، لكن إجراءات العزل العام بسبب تفشي فيروس كورونا أجبرتهما على تأجيله وإقامة حفل بسيط. وكانت الملكة البالغة من العمر 94 عاماً وزوجها الأمير فيليب (99 عاماً)، من بين القلائل الذين حضروا الحفل. وسمحت إنجلترا منذ الرابع من

## عضلات قلب بشرية بالطباعة الجسمة

القلب والمشكلات الصحية التي يمكن أن يتعرض لها. وقالت الباحثة بريندا أوجيل من قسم العلوم والهندسة بجامعة مينيسوتا إن هذه الدراسة تمثل تقدماً كبيراً في مجال أبحاث القلب لأنها توضح كيف يمكن تخليق خلايا عضلات القلب بطريقة الطباعة الجسمة، على نحو يسمح لهذه الخلايا بتنظيم نفسها والعمل سوياً.

ويساعد في إنقاذ حياة الآلاف من مرضى القلب. وكان الباحثون قد استخدموا نوعية من الخلايا الجذعية، التي يمكن تحويلها إلى أي نوع آخر من الخلايا البشرية، بالإضافة إلى خليط من البروتينات، كحبر للطباعة الجسمة، حسب ما ذكره الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في مجال التكنولوجيا.

تندن: «الشرق الأوسط» في ضوء أن أمراض القلب تعتبر السبب الرئيسي في وفاة أكثر من ستة ألف شخص في الولايات المتحدة فقط سنوياً، نجح فريق من الباحثين بجامعة مينيسوتا الأميركية في طباعة عضلات قلب بشرية داخل مختبر بواسطة تقنيات الطباعة الجسمة، وهو ما قد

تندن: «الشرق الأوسط» في ضوء أن أمراض القلب تعتبر السبب الرئيسي في وفاة أكثر من ستة ألف شخص في الولايات المتحدة فقط سنوياً، نجح فريق من الباحثين بجامعة مينيسوتا الأميركية في طباعة عضلات قلب بشرية داخل مختبر بواسطة تقنيات الطباعة الجسمة، وهو ما قد

